جامعة أكلي محند والحاج البويرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
تخصص اتصال

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية في وسط المراهقين

(دراسة ميدانية بثانوية كريم بلقاسم بولاية البويرة)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال ومجتمع

من إعداد الطالبتين:

. رشيدة فاريش

. نورة قاوش

تحت إشراف الأستاذة:

عائشة نواري

السنة الجامعية:2017-2018

شكر وعرفان

نشكر الله عز وجل ونحمده بداية على منه وكرمه على توفقينا لإتمام هذا العمل وإنجازه على هذا الوجه.

نتقدم بأرقي وأسمى عبارات الشكر والتقدير والاحترام والعرفان، للأستاذة المشرفة نواري عائشة، فكلنا فخر واعتزاز لقبولك الإشراف على هذا العمل، ومتابعته عن كثب بفائق العناية والتركيز والتمكن من كل تفاصيله، فشكرا جزيلا على كل التوجيهات العلمية والمنهجية الدقيقة والقيمة التي أثرت الموضوع، وممتنين جدا لفضلك الكبير في رسم ملامح هذه الدراسة.

والشكر الجزيل لكل من قدم لنا يد المساعدة في هذا العمل العائلة الكريمة والأصدقاء والزملاء وجميع أساتذة تخصص إعلام واتصال، فكلنا فخر واعتزاز بإشرافهم على تدريسنا طيلة خمس سنوات، دون أن ننسى شكر لجنة المناقشة لقبولهم الإشراف على مناقشة هذا العمل.

فالشكر الكبير والتقدير لكم.

الطالبتين:
قورة ورشيدة

إهداء

إلى من ربط طاعته "عز وجل" بطاعتهما...إلى الوالدين الكريمين حفظهما الله لنا وأطال في عمرهما وألبسهما الله ثياب الصحة برا وإحسان.

إلى أخواي إسماعيل وفريد، وأخواتي سميرة صليحة، سعدية،سيليا، نبيلة، حميدة،وأزواجهم وأولادهم تقديرا واحتراما.

إلى كل عائلة قاوش وحماني

إلى جميع زملائي وزميلاتي في قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية والأساتذة الكرام.

إلى من تزكو في أعماقي ذكريات جميلة ولحظات رائعة.

إلى أعز الأصدقاء حنان وسارة وفتيحة وسعاد، باية،وصونية، سهيلة.

وإلى رفيقة الدرب في هذه الدراسة رشيدة.

إلى كل من ذكرهم قلبي ولم يذكرهم قلمي.

قوادة

إهداء

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك...ولا يطيب النهار إلا بطاعتك...ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك...ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى المعلم الأول، صاحب العلم الحق، سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام.

إلى من بها أكبر، وعليها اعتمد إلى بسمة الحياة، وسر الوجود إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي، إلى والدتي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من بك أخطو وتتسارع خطواتي إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، أطال الله في عمره والدي الغالي.

إلى أخواي العزيزان: عبد الرحيم وخالد

إلى أخواتي: نادية * فريدة * نصيرة * وزهرة.

إلى بنات أخواتي: فرح * مروى * رحاب * رتاج

إلى صديقاتي: فريدة * لطيفة *صونية * فاطمة.

إلى رفيقتي في هذا العمل نورة.

إلى كل من وسعه قلبي ولم يسعه قلمي أهدي لكم جميعا هذا العمل المتواضع.

رشيدة

خطة الدراسة:

مقدمة

الإطار المنهجي

1-الإشكالية

2-فرضيات الدراسة

3-أسباب اختيار الموضوع

4-أهداف الدراسة

5-أهمية الدراسة

6-نوع الدراسة

7-منهج البحث وأدواته

8-أدوات جمع البيانات والمعلومات

9-تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة

10-حدود الدراسة

11- مصطلحات الدراسة

12-الدراسات السابقة

الإطار النظري

الفصل الأول:مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة، الخصائص وتأثيراتها

تمهيد

1- مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي

1-1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي

1-2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها

1-3- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي

1-4- مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي

1-5- ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي

1-6- تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع

1-7- تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين

خلاصة الفصل

الفصل الثاني: ماهية الجريمة الالكترونية خصائصها وأنواعها

تمهيد

1- مفهوم الجريمة الالكترونية

1-1- تعريف الجريمة الالكترونية

1-2- مراحل تطور الجريمة الالكترونية

1-3- خصائص الجريمة الالكترونية

1-4- دوافع الجريمة الالكترونية

1-5- أنواع الجريمة الالكترونية

1-6- الحلول المقترحة للحد من الجريمة الالكترونية

خلاصة الفصل

الفصل الثالث:المراهقة مراحلها ومشاكلها

تمهيد

1- مفهوم المراهقة

1-1- تعريف المراهقة لغة واصطلاحا

1-2- مراحل تطور فترة المراهقة

1-3- خصائص فترة المراهقة

1-4- المشاكل التي يعاني منها المراهقين

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع:المعالجة الكمية والكيفية

تمهيد

1- التحليل الكمي والكيفي للنتائج

2- عرض النتائج تبعا للفرضيات

الاستنتاج

نتائج الدراسة

خاتمة

مقدّمة

لقد عرف مجال الإعلام والاتصال تطورا في الأساليب والوسائل التي سهلت عمليات التواصل بين البشر منذ أقدم العصور، وكان لها الفضل في التبادل الحضاري والتقدم البشري، فانتقلت تلك الوسائل من الصوتية والبصرية المباشرة إلى استخدام طرق تكنولوجية تتيح التواصل عن بعد وبطرق أكثر إبداعا، وقد فتحت هذه التطورات آفاقا جديدة وأحدثت تغيرات عميقة وثورة حقيقية في مختلف جوانب الحياة الإنسانية، الثقافية، الفكرية، الاجتماعية، وأثر بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني.

ومع تطور التكنولوجيا وتعدد اختراعاتها وتجددها بصورة يومية، بحيث لا يمكننا تخطي يوم واحد إلا باكتشاف تقنية جديدة تختلف عن الأخرى، إذ أضحت التكنولوجيا من سمات العصر الحديث تساهم في تسهيل الكثير من أمور الحياة، فلا يكاد أحد يستغني عنها، فهي حاضرة في المؤسسات التعليمية وفي الطب وفي الإعلام، وفي الاتصال والتواصل.

ومع انتشار تكنولوجية الانترنت في كافة أرجاء المعمورة، التي ربطت أجزاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف والتبادل الآراء والأفكار والرغبات، إذ أصبحت أفضل وسيلة لتحقيق التواصل بين الأفراد والجماعات، وظهرت المواقع الالكترونية والمدونات الشخصية وشبكات المحادثة، التي غيرت مضمون وشكل الأعلام الحديث وخلقت نوعا من التواصل بين أصحابها ومستخدميها.

فلقد أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تشكل واقعا متميزا مفروضا على المجتمع، حيث أصبحت قادرة على اختراق الحواجز المكانية والزمنية والوصول إلى جميع البشر في كل بقاع الأرض، والانخراط في المحيط المجتمعي مشكلة بذلك مجتمعا افتراضيا له قواعده وقوانينه الخاصة، التي تعمل على تسير حركته وفقا لآليات وتقنيات الاتصال الحديثة، والتي حققت تفوقا على الوسائل الاتصالية والإعلامية التقليدية، وذلك من خلال سهولة استخدامها والسرعة في نقل المعلومات والأخبار، فبالرغم من ايجابياتها المتميزة التي تتحل بها هذه المواقع، فان لها سلبيات والتي تتمثل في استعمالها لأغراض غير مشروعة، فقد استغل البعض هذه المواقع للاعتداء على أموال الناس وعلى مصالحهم، وهذا ما يعرف بالجريمة الالكترونية.

ما يلاحظ على هذه الجرائم أنها تتميز بالعديد من الخصائص التي تميزها عن الجرائم التقليدية ويمكننا تعريف هذه الجرائم بأنها كل عدوان على المعطيات (الالكترونية أو المعلوماتية) وذلك بالاطلاع

لغير مشروع عليها وحذفها، وتغييرها، أو إدخال معطيات أخرى عليها، بحيث ترتكب هذه الجرائم من مجرم غير تقليدي حيث يختلف مجرم المعطيات كثيرا عن المجرم في الجرائم التقليدية، ذلك أن له سمات ليوجد لها كثير لدى غيره، كما أن له أنماط خاصة بيه، كما أن العوامل التي تدفعه لارتكاب الجريمة مختلفة عنده أيضا، ويمتلك هذا المجرم المعرفة والمهارة والوسيلة الخاصة بهذه الجريمة ، وهذا الاكتساب يتم عن طريق الخبرة والاحتكاك بالآخرين، ويعتبر هذا المجرم إنسان ذكي، إذ يستغل ذكاءه في تنفيذ جريمته، ويفسر هذا المجرم من ذوي المستويات العلمية العالية.

هذه الجرائم أصبحت منتشرة كثيرا في مجتمعنا ومست جميع شرائح المجتمع وصلت حتى إلى المراهقين الذين يعتبرون في الوقت الحالي من أكثر مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بسبب قضاء فترات طويلة على هذه المواقع، والتي أدت إلى إدمان عليها، كما أدت أيضا إلى وقوعهم ضحايا هذه الجرائم، إذ أدت بهم أيضا إلى ارتكاب هذه الجرائم الشائعة في الوقت الراهن.

وسنحاول في هذه الدراسة تسليط الضوء على مواقع التواصل الاجتماعي والجريمة الالكترونية والمراهقين وذلك بتحديد الأثر وسلوك المراهقين، انطلاقا من وأنماط عادات استخدام المراهقين لها، ويأتي هذا الموضوع الذي يتناول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية في وسط المراهقين، حيث قسمناه إلى إطار منهجي وإطار نظري وإطار تطبيقي، حاولنا أن نجعل منها نسقا متكاملا بحيث يخدم كل فصل الفصل الذي يليه يمهد له حتى يتمكن القارئ من تتبع الأفكار الواردة فيه.

ويتناول الإطار المنهجي للدراسة على إشكالية الدراسة والتساؤلات الفرعية والفرضيات، وكذا أهدافها بالإضافة إلى أهمية الموضوع وأسباب اختياره ونوع الدراسة والمنهج وأدوات جمع البيانات، وتحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة وحدود الدراسة، وكذا تحديد المفاهيم إلى جانب عرض الدراسات السابقة.

أما الإطار النظري والذي يحتوي على ثلاث فصول:الفصل الأول يدور حول مواقع التواصل الاجتماعي تناولنا فيه تعريفها،نشأتها، أشهر وأبرز مواقعها، وكذا مميزاتها وخصائصها، وتدرجنا كذلك الايجابيات والسلبيات بالإضافة إلى التأثيرات التي تحدثها هذه المواقع.

أما الفصل الثاني المتعلق بالجريمة الالكترونية تطرقنا فيه مفهومها، نشأتها، أنواعها، خصائصها، دوافعها، والحلول المقترحة للحد منها.

والفصل الثالث تطرقنا فيه إلى عينة الدراسة والمتمثلة في المراهقين بحيث تناولنا فيه تعريفات عن المراهقة، ومراحلها، وخصائصها، بالإضافة للمشاكل التي يعاني منها المراهقين.

في حين خصص الفصل الأخير في هذه الدراسة للإطار التطبيقي بحيث تناولنا فيه تحليل الكمي والكيفي وتفسير إجابات المبحوثين حول عادات وأنماط استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة لدوافع استخدام المراهقين لها، وتأثيرها عليهم، والحلول المقترحة للحد منها، وكذا تحليل نتائج الفرضيات والتي تنص على أنه: لمتغير الجنس تأثيرات على عادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، بالإضافة إلا أنه تختلف دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير الجنس.

الإطار المنهجي

1/الإشكالية:

شهدت السنوات القليلة الماضية انتشارا ملحوظا لشبكة الانترنيت كواحدة من أبرز وسائل الاتصال الحديث (New Media) والتي عرفت نموا لم تشهده أي وسيلة اتصالية أخرى، سواء على الصعيد بنيتها التحتية، شبكات أو محركات بحثية أو مواقع اجتماعية...الخ.

أو على نطاق مستخدميها الذي عرف ازديادا مستمرا بمرور الأيام ، حتى على البعض إلى اعتبارها وسيلة اتصالية بحد ذاتها بل يمكن أن تحل محل وسائل الاتصال التقليدية وقد شهد العالم بذلك نوعا من التواصل الاجتماعي بين المجتمعات البشرية في فضاء الكتروني افتراضي، الذي قرب المسافات بين المجتمعات والغي الحدود ومزج بين الثقافات حيث سمي هذا النوع من التواصل بين الناس مواقع التواصل الاجتماعي وتعد هذه المواقع وأثرت بجمهور واسع من المتلقين وأدت الأحداث السياسية والطبيعية في العالم دورا بارزا في التعريف بهذه الشبكات ، فان ظهور هذه الشبكات المعلوماتية ومواقع التواصل الاجتماعي أحدثت ثورة معلوماتية بين أوساط المجتمع عامة والشباب خاصة،إذ أكدت بعض الدراسات مثل دراسة الرمضانية 2006ودراسة غامدي 2010 وسلوفيان وبراديس 2010أن الفئة الأكثر إقبالا على الانترنت وتصفح مواقع التواصل الاجتماعي هي فئة الشباب ومن بينهم المراهقين، فان تمعنا في قيم ومبادئ وسلوكيات واتجاهات هذه الفئة نجد أنها الأكثر تأثيرا بما يبث ويذاع وينشر عبر وسائل الإعلام المختلفة وعلى رأسها مواقع التواصل الاجتماعي ، بحيث أصبح إقبال المراهقين عليها ممارسة يومية وجزء لا يتجزأ من حياتهم اليومية، فيتعاملوا معها في البيت أو المقهى الالكتروني ...الخ.

فالملاحظ أن مواقع التواصل الاجتماعي تتميز على باقي الوسائل الإعلامية التقليدية بالتفاعلية والتنوع وغزارة المعلومات بالإضافة إلى الاتصال والتحاور مع العديد من الأفراد، وبهذا أصبحت فظاء اتصالي تفاعلي ومكان جديد يعيد الأفراد إلى بناء أنفسهم وعلاقاتهم.

وأعطت مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميه فرصا كبيرة للتأثير والاتصال عبر الحدود بلا قيود ولا رقابة إلا بشكل نسبي محدود، وهذا أدى إلى خلق فرص جديدة لارتكاب أشكال وطرق مستحدثة من الجرائم تحمل طابع التقنيات التكنولوجيا وتساير على الدوام تيار تقدمها وذلك باعتمادها على الحاسب الآلي كأداة لارتكاب جريمة يطلق عليها اسم "الجريمة الالكترونية"

وتعد هذه الجريمة عبر مواقع التواصل الاجتماعي من الموضوعات التي فرضت نفسها على المستوى الوطني والدولي، والتي ينبغي على المشروع الجنائي مواجهتها بوضع قوانين حاسمة لمكافحتها وعقاب مرتكبيها.

ومما سبق وفي هذا السياق نتمركز إشكالية الدراسة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة الالكترونية عند المراهقين الجزائريين ونلخصها في السؤال الجوهري التالي:

ما تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة الالكترونية عند المراهق الجزائري؟

وانطلاقا من هذا يمكن ترجمة هذا السؤال الرئيسي إلى مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1-ماهي أنماط وعادات استخدام المراهق الجزائري لمواقع التواصل الاجتماعي؟

2- ماهي دوافع استخدام المراهقين لشبكات التواصل الاجتماعي؟

3- ماهو تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة الالكترونية عند المراهقين الجزائريين؟

4-ما هي الحلول المقترحة للحد من الجريمة الالكترونية؟

2/فرضيات الدراسة:

- لمتغير الجنس تأثيرات على عادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

- تختلف دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير الجنس.

3/أسباب اختيار الموضوع:

يرتكز أي موضوع بحث علمي على جملة من الشروط والمبادئ لاختياره والتي تحدد بدورها أسباب لاختيار هذا الموضوع، بحيث تقسم أسباب اختيار موضوع الدراسة إلى أسباب ذاتية وأخرى موضوعية ويمكن تلخيصها فيما يلي:

أ/أسباب ذاتية:وتتمثل في ثلاثة أسباب وهي كالتالي:

-الفضول العلمي للتعرف على طبيعة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية الوقوع في الجريمة الالكترونية أو ارتكابها.

-الرغبة الشخصية في معرفة خبايا الجريمة الالكترونية وعلاقتها بمواقع التواصل الاجتماعي.

-القيام بقراءات عديدة حول الموضوع وهذا ما دفعنا إلى البحث والتفكير الجدي في هذا الموضوع.

ب/ أسباب موضوعية:وتتجلي الأسباب الموضوعية فيما يلي:

- تسليط الضوء على ظاهرة الجريمة الالكترونية وانتشارها السريع عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- استفحال وخطورة الجريمة الالكترونية وكثرة ضحاياها في وسط المراهقين، كونها جريمة حديثة تتجاوز الحدود الإقليمية.

- قلة الدراسات العلمية المتناولة لموضوع الجريمة الالكترونية ودور مواقع التواصل الاجتماعي في نشرها، من جانب الإطار النظري ومن خلال الأهداف والتساؤلات المتعلقة به.

4/أهداف الدراسة:إن كل باحث يقوم ببحث علمي في أي مجال كان لابد أن يكون له هدف أو مجموعة من الأهداف المحددة التي يرجو بلوغها من خلال بحثه، ونظرا لأهمية موضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة الالكترونية لدي المراهقين الجزائريين، وفي ضوء إشكالية بحثنا والاطلاع على مختلف الدراسات التي تناولت هذا الموضوع فان هذه الدراسة ترمى إلى بلوغ جملة من الأهداف وهي كالتالي:

- محاولة التعرف على أنماط وعادات استخدام المراهقين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي.

- محاولة التعرف على دوافع استخدام المراهقين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي.

- محاولة التعرف على أهم خدمات مواقع التواصل الاجتماعي والدور الكبير الذي تلعبه في حياة المراهقين.

- محاولة التعرف على أهم صور وأشكال الجريمة الالكترونية.

- محاولة تقديم الحلول المقترحة للحد من ظاهرة الجريمة الالكترونية.

5/أهمية الدراسة: إن موضوع انتشار واستفحال الجريمة الالكترونية التي تهدد أمن وسلامة الأشخاص واستقرارهم، هو أمر غاية الأهمية حيث نسلط الضوء على واقع انتشار الجريمة الالكترونية والدور الفعال الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في نشر مثل هذا النوع من الجرائم لقد قسمنا هذه الأهمية إلى أهمية علمية وعملية وأخرى اجتماعية وهي كالتالي:

أ/ **أهمية علمية:**وتتجلى في إثراء المكتبة بمثل النوع من الدراسات إذ تكونت أهمية اختيار موضوع الدراسة علميا في محاولة تعريف وتوضيح معنى ومفهوم مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الجريمة الالكترونية، نظرا لحداثة هذه المفاهيم المتعلقة بهذه المواقع وتنوعها كما يرجع أهمية تناولنا لهذه الدراسة والبحث لشريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي شريحة الشباب بالأخص المراهقين الذين يتفاعلون مع مواقع التواصل الاجتماعي، وشريحة لا يمكن التقاضي عن دورها في بناء المجتمع وتنمية قدراته، وكذلك في البحث عن الدور الذي تقدمه هذه المواقع في نشر الجريمة الالكترونية نظرا للاستخدام السلبي لهذه المواقع والبحث عن الحلول لهذا النوع من الجرائم .

ب/أهمية عملية:تتمثل الأهمية العلمية في دراسة هذا الموضوع في أهمية وضع إستراتيجية عملية لضبط مواقع تواصل المراهقين وأفراد المجتمع خلالها فإنها تؤثر فيهم ، ويتفاعلون مع ما ينشر فيها من أخبار ومن مواضيع فيها المفيد والضار، وغالبية الشباب خاصة المراهقين في هذه الحالة هدفا لمن لهم أغراض سيئة، كذلك يسهم في وضع تصور استراتيجي لضبط مواقع التواصل الاجتماعي بشتى السبل والوسائل الممكنة، وإفادة المسئولين وأصحاب القرار طاقات الشباب والمراهقين وإبداعاتهم في مجالات حيوية التي يستفيد منها المجتمع ، وتشجع على الابتكار والإبداع بما يفيد الفرد والمجتمع، من أجل رفع المستوى الأمني بدلا من إضاعة الزمن فيها لا يفيد كالدخول في أظافير هذه المواقع دون جدوى أو تحقيق فائدة.كما تتمثل الأهمية العملية لدراسة هذا الموضوع في تقديم التوعية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي خاصة المراهقين إلى الحيطة والحذر من نتائج استخدام هذه المواقع التي تؤدي بهم إلى اللجوء أو الوقوع في جريمة الكترونية، والتي أصبحت في وقتنا هذا ظاهرة شائعة في المجتمع.

ج/ أهمية اجتماعية:تعود الأهمية الاجتماعية لدراستنا لهذا الموضوع كونها تركز على فئة معينة من المجتمع والتي تتمثل في فئة المراهقين كونهم الأكثر تأثيرا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي واكتساب هذه المواقع طابعا اجتماعيا وهذا سبب إدراكها من طرف جميع الشرائح خاصة شريحة المراهقين، التي

أصبحت من ممارستهم اليومية، كما أن الاستخدام المتكرر لمواقع التواصل الاجتماعي لا يمكن أن يمر دون أن يترك أثره على سلوك المراهقين.

6/نوع الدراسة: بما أن موضوعنا يتمثل في الكشف عن تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في نشر الجريمة الالكترونية لدي المراهقين الجزائريين فان دراستنا تندرج ضمن الدراسات الاستطلاعية التي تهدف إلى التعرف على الظواهر أو زيادة لتعرف عليها، بحيث تجرى هذه البحوث بغرض مساعدة الباحث على صياغة مشكلة البحث تمهيدا لإجراء بحث أدق أو لتنمية فروض البحث كما تساعد من ناحية أخرى في توضيح المفاهيم وتبين المسائل التي ينبغي أن تكون لها السبق في البحث مستقبلا.قد أصبحت الدراسات الاستطلاعية من العوامل الأساسية في تزويد الإعلاميين باستبصارات جديدة في الموضوعات مجالات تخصصاتهم ويحتاج تصميم هذه البحوث إلى مرونة تسمح بدراسة مختلف جوانب الظاهرة التي تكون معرفتنا السابقة لها معدومة أو ضعيفة بحيث يتعذر معه رسم خطة محكمة تأخذ في اعتبارها جميع التوقعات.[1]

ويستحسن قبل البدء في إجراءات البحث بصفة خاصة في البحوث الميدانية القيام بدراسات استطلاعية للتعرف على الظروف التي سيتم فيها إجراء البحث، إذن البحث الاستطلاعي هو مرحلة أولى يجب تجاوزها قبل الخوض في نوع أخر من البحوث، إذ يساهم في زيادة الألفة بين الباحث وميدان البحث[2].

7/ منهج البحث وأدواته:

يتعين على كل باحث أن يقوم بتوضيح المنهج الذي اعتمد عليه في بحثه، بحيث يرجع تحديد المنهج المتبع في الدراسة إلى طبيعة البحث،وتجدر بنا الإشارة إلى التنوع الكبير لهذا المصطلح،إلا أننا لا يمكن الخوض في هذا الكم المتنوع، بينما يمكن تقديم حوصلة أو بعض التعاريف عن ذلك بالقول أن المنهج مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم " وانه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة.[3]

---

[1]– محمد منير حجاب،الأسس العلمية لكتاب الرسائل الجامعي، دار الفجر للنشر والتوزيع، السعودية، 2008، ص68.

[2]– منسى محمد عبد الحليم،منهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية، دار المعرفة الجامعية، 2003، ص61.

[3]– عمار بحوش، محمد الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2007،ص99.

أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن حقيقة في مختلف العلوم، بواسطة سلسلة من الأفكار والقواعد العامة والتي تهمن بدورها على العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى النتائج المرغوبة والمعلومة.[1]

كما يمكن القول: "أنه الطريقة السليمة التي يعتمدها الباحث للوصول إلى هدفه المنشود، الذي حدده في بداية بحثه.[2]

والمنهج أيضا هو الطريقة العلمية المنظمة التي تستخدمها لأبحاث في العلوم الطبيعية والاجتماعية، ويشمل المنهج العلمي تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية كذلك[3].

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج المسحي نظرا لطبيعة موضوعنا، إذ يعتبر أداة مهمته الحصول على معلومات وبيانات عن ظاهره ما أو حادثة ما أو شيء، أو واقع ما وذلك بقصد التعرف عن الظاهرة التي تدرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف على جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغيرات جزئية أو أساسية فيه.[4]

كما أنه أداة مهمة للحصول على المعلومات الأولية اللازمة عن الظاهرة أو الحدث وذلك بعد فهم وتحليل سلوك المجتمع من أجل مساعدة الباحث في الوصول إلى نتائج علمية[5].

كما يكون ذلك التجميع للبيانات منظم لتلك البيانات المتعلقة بمؤسسات إدارية أو علمية أو ثقافية أو اجتماعية كالمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى.[6]

إذ يعتبر المنهج المسحي من أكثر مناهج البحث العلمي استخداما الذي يستخدم لتجميع معلومات وبيانات بهدف تكوين فكرة واضحة وصورة متكاملة عن مشكلة ما، وهذا ما يناسب دراستنا هذه من اجل

---

[1]–عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، ط3،وكالة المطبوعات، الكويت، 1977، ص05.

[2]– عامر إبراهيم، فنديلجي،منهجية البحث العلمي، ط1،دار اليازوري العلمية، لنشر والتوزيع، عمان، 2012، ص10.

[3]– طه عبد العاكلي نجم، منهاج البحث العلمي، ط1، دار كلمة للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2015، ص22.

[4]– دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط9، دار الفكر للنشر والتوزيع، جامعة عمان العربية، 2005، ص203.

[5]–كمال ديشلي، منهجية البحث العلمي،مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية،منشورات جامعة حماد، 2012،ص62.

[6]–عامر إبراهيم قنديلجي، مرجع سبق ذكره،ص120.

فهم الأسباب الكامنة وراء انتشار الجريمة الالكترونية في وسط فئة المراهقين ودور مواقع التواصل الاجتماعي في ذلك وإمكانية استخلاص الآليات والحلول للحد من ظاهرة الجريمة الالكترونية.[1]

8/أدوات جمع البيانات والمعلومات:

إن طبيعة الموضوع المدروس يتطلب الاستعانة بأداة منهجية وهذا لإلمام بكل جوانب الموضوع، ولهذا الغرض اعتمدنا على الاستبيان كأداة أساسية في جمع المعلومات، فهو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيره عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعة، حيث تقدم للمبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة والتعرف بها من جوانبها المختلفة.ويعتبر الاستبيان من أدوات البحث الأساسية الشائعة الاستعمال في العلوم الإنسانية،وخاصة في علوم الإعلام والاتصال حيث يستخدم في الحصول على معلومات دقيقة لا يستطيع الباحث ملاحظتها بنفسه في المجال المبحوث لكونها معلومات لا يملكها إلا صاحبها والاستبيان في تصميمه اقرب إلى الدليل المرشد المتضمن لسلسة أسئلة تقدم إلى المبحوث وفق لتطور معين ومحدد للموضوعات ،قصد الحصول على معلومات خاصة حول البحث في تشكيل بيانات كمية تفيد الباحث في إجراء مقارنات رقمية للحصول على ما هو بصدد البحث عنه أو في شكل معلومات كيفية تعبر عن مواقف وأراء المبحوثين في قضية معينة[2].

كما يقوم الباحث بالإضافة إلى الدراسة الاستطلاعية بعرض استمارة الاستبيان على مجموعة من المحكمين والخبراء والذين يجب أن يكون لديهم صلة بالموضوع، ونفس مجال وتخصص الباحث، ليأخذ نسبة الاتفاق بين المحكمين فإذا كانت عالية فاستمارة الباحث صالحة[3].

ويعتبر الاستبيان تقنية أساسية في جمع المعلومات التي قد يتطلبها البحث الميداني، فيعرف الاستبيان على أنه"أداة من أدوات البحث العلمي معد لجمع البيانات بهدف الحصول على إجابات عن

---

[1]– عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، البحث العلمي وخطواته ومراحله محافظة عنيزة، السعودية، ص ص 48–49.

[2]– أحمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 170.

[3]–محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث في إعلام الطفل، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996،ص142.

طريق مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المكتوبة في نموذج اعد لهذا الغرض، ويقوم المبحوثين بتسجيل إجابات بأنفسهم.[1]

ويعتبر الاستبيان من أفضل الوسائل لجمع البيانات في البحوث التي تدرس الجمهور ودراسات القائم بالاتصال، لكن يتم إعداده بعناية وتطبيقه بكفاءة وحصر العينة حصرا دقيقا.[2]

وقد مرت استمارة الاستبيان التي قمنا بتصميمها بعدة مراحل ونذكرها فيما يلي:

1) مرحلة تحديد نوع البيانات: لقد تم تحديد نوع البيانات وفقا لتساؤلات الدراسة ومتغيراتها وسيتم توضيح هذه البيانات المستخدمة في محاور استمارة الاستبيان.

2) مرحلة تصميم وإعداد الاستمارة الأولية: لقد تم الاعتماد علي الدراسات السابقة والمشابهة من حيث المنهج والأداة في تصميم الاستمارة مبدئيا وذلك لتغطية جميع تساؤلات الدراسة حيث ضمت خمس وعشرون سؤال بالإضافة إلي محور البيانات الشخصية .

3)مرحلة تحكيم الاستمارة ومراجعتها/بعد الانتهاء من صياغة أسئلة الاستمارة قمنا بتوزيعها علي أربعة أساتذة محكمين لتحكيمها، كما هو موضح في أسفل الصفحة.*

4)مرحلة الصياغة النهائية/بعد الأخذ بعين الاعتبار كل الملاحظات التي تم جمعها من الأساتذة المحكمين قمنا بإجراء التعديلات اللازمة من حذف وتعديل بعض الأسئلة، وكذلك تقديم وتأخير البعض منها لتستقر الاستمارة على الشكل النهائي الذي تم تحديده مع الأستاذة المشرفة.

ولقد تكونت استمارة الاستبيان من تسعة وعشرين (29)سؤال موزعة على أربعة (4)محاور بالإضافة إلى محور البيانات الشخصية:(انظر الملحق رقم01).

المحور الأول:تمثل في محور البيانات الشخصية. (4 أسئلة).
المحور الثاني: عادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي. (8 أسئلة).
المحور الثالث: دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي. (3 أسئلة).

---

[1]– عبد الرحمن بن عبد الله الواصل، مرجع سبق ذكره، ص ص 48–49.

[2]– محمود حسن إسماعيل، مرجع سبق ذكره، ص 145.

* الأستاذة سعيدي زينب، أستاذة محاضرة تخصص إعلام واتصال، صنف "ب"، الأستاذ سليمان بورحلة، أستاذ مساعد صنف "أ" تخصص إعلام واتصال، الأستاذ خير الدين زيان، أستاذ مساعد صنف "أ" تخصص إعلام واتصال، الأستاذ موسى معطاوي، أستاذ محاضر صنف "ب" تخصص علم الاجتماع.

المحور الرابع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة الالكترونية لدى المراهقين. (4 أسئلة).
المحور الخامس: الحلول المقترحة للحد من ظاهرة الجريمة الالكترونية من وجهة نظرك. (10 أسئلة).

5)المرحلة الاستطلاعية: تم توزيع أولية على عدد من المبحوثين قدر ب(20)مبحوث لتقصي فهم المبحوثين لصياغة أسئلة الاستبيان، وتقصي درجة وضوحها من عدمه بالنسبة لهم، وبعدها تم استرجاع هذه الاستمارة بالموازاة لذلك تم استرجاع الاستمارات التي خضعت للتحكيم، لننتقل فيما بعد إلى المرحلة الموالية.

6/مرحلة التوزيع: لقد تم توزيع الاستمارة التي بلغ عددها مئة وعشرون (120)استمارة استبيان في الفترات المسائية من الساعة (12/30الي غاية13/00)كون المبحوثين يكونون في فترة فراغ في انتظار العودة إلى قاعات الدراسة.وكان التوزيع من يوم الخميس 10/ماي 2018الي غاية يوم الخميس 17/ماي 2018.

7/مرحلة الاسترجاع: بعد توزيع الاستمارة التي بلغ عددها مئة وعشرون (120)استمارة على مجموعة من المبحوثين الذي كان بطريقة قصديه في ثانوية كريم بالقاسم لولاية البويرة قمنا باسترجاعها في نفس مكان التوزيع بحيث استرجعنا منها مئة(100)استمارة ولم نسترجع عشرون (20)منها وذلك لعدم اكتراث المبحوثين بإرجاع الاستمارة وضياعها عند البعض منهم.

8/ تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيا: بعد استرجاع الاستمارات قمنا بتفريغ البيانات المتحصل عليها لنقوم بمعالجتها إحصائيا.

9/تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة

1/تعريف مجتمع البحث

هو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء يكونون موضوع مشكلة البحث أو جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث[1].كما يقصد به كافة مفردات مجتمع البحث أو الدراسة أي يمثل جميع

[1]– علي سعيد أل محمد القحطاني، استخدام شبكات التواصل الإجتماعي في التوعية الأمنية، بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجيستير في تخص الإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2017، ص 93.

الأفراد والأشخاص موضوع البحث[1]، بحيث يمثل مجتمع البحث في دراستنا هذه من كل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لمجموعة من المراهقين الجزائريين بثانوية كريم بلقاسم.

بحيث إذا استطاع الباحث إجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع فان دراسته تكون ذات نتائج أقرب إلى الواقع وأكثر دقة، ونسمى ذلك مسحا، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كافة المجتمع لعدة أسباب لذلك فهو مضطر لإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من ذلك المجتمع.بحيث نسمي هذا الجزء من المجموعة بعينة الدراسة[2].

ولقد اعتمدنا على العينة من المراهقين الجزائريين من ثانوية كريم بلقاسم المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي وذلك لمعرفة دورها في نشر الجريمة الإلكترونية أو حجم انتشارها في وسط المراهقين لتوفير الوقت والجهد، والتعرف العينة بأنها "طريقة جمع البيانات والمعلومات عن طريق عناصر محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر المفردات ومجتمع الدراسة بأساليب مختلفة[3].

كما تعرف كذلك بأنها "نموذجا يشمل ويعكس جانبا أو جزءا من وحدات المجتمع الأصل المعني بالبحث، تكون ممثلة له، بحيث تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي، خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل تلك الوحدات في المجتمع المعني بالبحث[4].

ونظرا لاقتصار العينة على المراهقين المتصفحين لمواقع التواصل الاجتماعي بثانوية كريم بالقاسم بالبويرة فقد تم اعتماد الدراسة على العينة القصدية المنتظمة، حيث أنها: "تتم طريق اختيار الباحث لمجموعة من الأفراد متلائم الغرض من البحث كأن تكون هذه العينة عايشت ظاهرة معينة[5].كما يكون

---

[1]– سعدي الغول سعدى، مناهج البحث دبلوم خاص بالتربية، جميع الأقسام العينات وأنواعها، ص 03.

[2]– نادية سعيد عاشور وآخرون، منهجية البحث العلمي في العلوم الإجتماعية مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة (الجزائر)، 2017، ص 226.

[3]–علي سعد آل محمد القحطاني، مرجع سبق ذكره، ص93.

[4]– ربحي مصطفى علبيان، عثمان محمد غنيم، مناهج البحث العلمي وأساليب البحث العلمي، النظرية التطبيق، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 137.

[5]– عامر إبراهيم، قنديلجي، مرجع سبق ذكره، ص 186.

الاختيار في هذا النوع من العينات على أساس حرا من قبل الباحث وحسب طبيعة بحثه، بحيث يحقق هذا الاختيار هدف الدراسة أو أهداف الدراسة المطلوبة.[1]

حيث يتكون مجتمع البحث من 672 مفردة ونظرا لصعوبة دراسة كل هذه المجتمع ارتأينا إلى اختيار عينة من هذا المجتمع وهي عينة الدراسة والتي تتمثل في 120 مفردة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من شتى أقسام ثانوية كريم بالقاسم لولاية البويرة.

2/حدود الدراسة: وتتمثل في ما يلي:

أ-الحدود المكانية:

لقد تم اختيار ثانوية كريم بالقاسم بالبويرة كمجال مكاني للدراسة، لأن ذلك يتيح فرصة التواجد في مجتمع البحث والالتقاء بالمبحوثين طول فترة إجراء الدراسة، حيث وزعت استمارة استبيان على جميع المستويات واختيار بعض المراهقين من وسط الثانوية.

ب-الحدود الزمنية:

كما تم إجراء الدراسة الميدانية من الفصل الثالث في الفترة المسائيةمن10يوم الخميس ماي2018 إلى يوم الخميس17 ماي2018 من الساعة (12h30إلى غاية الساعة13h00)للعام الدراسي2018/2017.

ج-الحدود البشرية:

تم إجراء الدراسة على بعض طلبة ثانوية كريم بالقاسم لولاية البويرة، بحيث كان عددهم120مفردة وزعت عليهم 120 استمارة استبيان.

10/مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:هناك عدة تعريفات لمواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها نأخذ تعريف مهدي الحوساتي حيث قال بأنها "مواقع تصنف ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب 20) وسميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم بناء مجتمعات.وبهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في تصفح الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهمه وأخيرا مشاركة هذه المواقع مع أصدقاءه وأصدقاء أصدقاءه ".

[1]- إبراهيم حامد الأسطر، مناهج البحث العلمي، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم الجامعة الإسلامية، 2012، ص 09.

ويعرفها أيضا Ellison poyd.2007أنها "مواقع تتشكل من خلال الإنترنت تسمح للإفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نضر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، فطبيعة التواصل تختلف من موقع لأخر[1].

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي:هي مواقع اجتماعية تفاعلية تتيح فرصة التواصل لمستخدميها في أي وقت يريدون وفي أي مكان في العالم، وذلك للتعارف والتواصل الاجتماعي بينهم والتعبير عن الرأي بحيث تعددت في الآونة الأخيرة وضيفتها الاجتماعية بعد أن كانت وسيلة تعبيرية واحتياجيه إيجابية، لتصبح وسيلة للتقاذف ونشر الشائعات والأكاذيب ,وانتهاك القيم والأخلاق ,وشتم الآخرين بما يؤثر سلبا علي المجتمع ككل وعلي الفتة الشبابية خاصة المراهقين منهم.

2- تعريف الجريمة الالكترونية:يتكون مصطلح الجريمة الالكترونية من شقين الأول يتمثل في "الجريمة"والثاني يتمثل في "الالكترونية"فبالنسبة للجريمة فهي السلوكيات والأفعال الخارجة عن القانون, أما مصطلح الالكترونية فيستخدم لوصف فكرة أو جزء من الحاسب وعصر المعلومات، والجريمة الالكترونية هي"نشاط إجرامي تستخدم فيه التقنية الالكترونية(الحاسب الآلي الرقمي وشبكة الانترنت)بطريقة مباشرة أو غير مباشرة كوسيلة لتنفيذ الفعل الإجرامي المستهدف[2].

كما تعرف كذلك أنها "كل عمل أو امتناع يأتيه الإنسان، بواسطة نضام معلوماتي معين، إما اعتداء على حق أو مصلحة وأية بيانات معلوماتية يحميها القانون، وإما إضرار بالمكونات المنطقية للحاسب ذاته أو ينضم شبكات المعلومات المتصلة به إذا كانت الواقعة تمس حدود أكثر من دولة."[3]

11-3-1- التعريف الإجرائي للجريمة الالكترونية

هي الجريمة التي يمكن أن يرتكبها شخص ما يملك جهاز حاسوب يستخدمه من خلال الاتصال بشبكة الانترنت، ويكون هدفه إلحاق الضرر بالمجني عليه سواء في سمعته أو مكانته أو شرفه، ويشترط

---

[1]-جبريل حسن الهاشمي،سلمي بنت عبد الرحمن محمد الدوسري:الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، الأردن ،2015، ص ص 21-22.

[2]-كحلو شعلي، جرائم الحاسوب وأساليب مواجهتها، مجلة الشرطة،تصدر المديرية العامة للأمن الوطني،العدد84،جويلية 2007، ص51.

[3]- هلال عبد الله أحمد، جرائم المعلوماتية عابرة الحدود، أساليب المواجهة وفقا لاتفاقية بوادبست، ط1، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة ،2007، ص31.

على مرتكب الجريمة الالكترونية توفره على حاسب إلى وشبكة الانترنت وتقنيات استعماله بحيث يتميز مرتكب هذا النوع من الجرائم بالذكاء وعدة خصائص تمكنه من ارتكاب جريمته.

11-4-تعريف المراهقة:

هي تلك المرحلة الانتقالية من مراحل النمو، يتحول الإنسان فيها من الطفولة إلى الرجولة، وتشمل جوانب كثيرة مثل النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والروحية والأخلاقية والفكرية والعقائدية.وعليه فالمراهقة أكثر شمولا من البلوغ الجنسي الذي هو في الحقيقة مجرد مظهر عن جوانب الشخصية والتي يعتريها مجموعة من التغيرات المتعددة[1]،والمراهقة اصطلاحا هي الفترة بين سني الطفولة وسن الرشد وبالتالي إنها المرحلة التي يمارس فيها الناشئ غير الناضج نفسيا نموه إلي أقصي حد ممكن في نواحيه النفسية والجسدية.

كما أن مرحلة المراهقة هي مرحلة التعليم الثانوي، كما تختلف هذه المرحلة بين الذكور والإناث فهي مرحلة طويلة نسبيا إذ تستمر عند الذكور حوالي عشر سنوات على خلاف الإناث التي تدوم عندها ثماني سنوات[2].

11-4-1- التعريف الإجرائي للمراهقة:

المراهقة هي مرحلة من مراحل النمو عند الإنسان التي تفرض نفسها منذ بداية البلوغ حتى سن الرشد التي تتميز بمجموعة من التغيرات الفسيولوجية والنفسية والفكرية والاجتماعية وهي محدد في دراستنا هذه حسب الحالات من 15(إلى 20سنة).

12/الدراسات السابقة:

في إطار حدود البحث والإمكانيات المتوفرة لدينا، لم نتمكن من الحصول على دراسات سابقة تناولت نفس الموضوع الذي نبحث فيه بنفس المتغيرات التي اعتمدنها، إلا أننا تحصلنا على بعض الدراسات المشابهة لموضوع بحثنا والتي تدرس الموضوع من أحد متغيراته، حيث تمثلت هذه الدراسات فيما يلي:

[1]-عبد الرحمن العيسوي، المراهق والمراهقة، ط1، دار النهضة العربية للنشر، لبنان، 2005،ص15.

[2]-أحمد علي حبيب، المراهقة، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص ص 9-10.

1)دراسة محمد بن عبد الله المنشاوي (2003):والهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن حجم أكثر جرائم الانترنت التي يرتكبها مستخدمو الانترنت في المجتمع السعودي، وتحديد أهم سمات وخصائص مرتكبيها، أما المنهج الذي استخدم فهو المسح الاجتماعي لجميع مستخدمي الانترنت في المملكة العربية السعودية واستخدمت أداة الاستبانة لجمع المعلومات الميدانية لهذه الدراسة وبلغ عدد مفردات عينة الدراسة 570 مستخدم من جميع مناطق السعودية ومن كل الجنسين .وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر جرائم وممارسات الانترنت شيوعا في المجتمع السعودي هي جرائم الاختراقات تليها الجرائم المالية وجرائم المواقع المعادية وهي متوسطة الشيوع، أما الجرائم والممارسات الأقل شيوعا فاتضحت أنها الجرائم الجنسية وممارسة الأفعال غير الأخلاقية[1].

التعليق على الدراسة:من خلال المقارنة بين هذه الدراسة والدراسة التي قمنا بها تمثل لنا نقاط اختلاف وتشابه بينهما، حيث يختلفان في طريقة طرح الإشكالية وهدف الدراسة، إذ نجد أن هذه الدراسة هدفت إلى الكشف عن حجم أكثر الجرائم الالكترونية المرتكبة من طرف المجتمع السعودي في حين سلطنا الضوء في دراستنا على شريحة مهمة في المجتمع ألا وهي فئة المراهقين ودور مواقع التواصل في نشر الجريمة الالكترونية في وسط هده الفئة في الجزائر.

ويتفقان في استخدام نفس المنهج المتمثل في المنهج المسحي، ونفس أداة جمع المعلومات المتمثلة في الاستبانة لجمع المعلومات الميدانية،ولقد أفادتنا هذه الدراسة في الإطار المنهجي وذلك في معرفة اختيار المنهج وكيفية طرح بعض أسئلة الاستمارة لجمع المعلومات الميدانية.

2) دراسة عبد الله ممدوح مبارك الرعود(2011):وقد هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (346) مفردة تم اختيارها بواسطة أسلوب العينة العشوائية البسيطة، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها:

– "مقاومة الرقابة والحجب والدعاية في الإعلام الرسمي "وهو من مجالات دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر وفي الترتيب الأول بمتوسط حسابي بلغ (2075).

[1]–محمد بن عبد الله علي المنشاوي، جرائم الإنترنت في المجتمع السعودي، رسالة مقدمة إلى كلية الدراسات العليا استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الشرطية، تخصص قيادة أمنية جامعة نايف العربية، 2003.

في حين جاء مجال التأثير على الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي بلغ (2068)،أما في مجال "التهيئة والتحريض على الاحتجاجات "فقد جاء في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي بلغ (2067).

كما توصلت الدراسة إلى انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر تعزى للمتغيرات (النوع الاجتماعي –العمر– المؤهل العلمي – الخبرة الصحفية –نوع المؤسسة الإعلامية –الفترة الزمنية لعضوية الصحفي في النقابة)، بينما أشارت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير المبحوثين لدور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر وتعزى لمتغير التخصص وكانت الفروق لصالح تخصص الآداب[1].

التعليق على الدراسة:اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في أحد متغيراتها وهو دور مواقع التواصل الاجتماعي فكلتا الدراستين يبحثان عن دور هذه المواقع بالإضافة إلي نوع الدراسة التي كانت استطلاعية أداة جمع المعلومات المتمثلة في الاستبانة. ونجد الاختلاف في الدراستين يتضح في المنهج المستخدم فهو وصفي تحليلي في هذه الدراسة ومنهج مسحي في دراستنا بالإضافة إلى الاختلاف في أسلوب العينة التي كانت عشوائية بسيطة في هذه الدراسة بينما كانت عينة عمديه في دراستنا.ولقد افتنا هذه الدراسة في الإطار التطبيقي وذلك في كيفية طرح الأسئلة في المحور الأول من الاستمارة، وفي معرفة بعض عناصر الإطار النظري الأول المتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي.

3) **دراسة سمية مزغيش(2013):**وكان الهدف من هذه الدراسة هو الكشف عن أهم التحديات القانونية ورصد الجوانب المختلفة من ملامح الظاهرة لإجرائية لجرائم الالكترونية شيوعا سواء باستخدام الكمبيوتر والانترنت، والتعرف على دور المشرع الجزائري والمشرع الدولي في مكافحة جرائم المساس بالأنظمة المعلوماتية، أما المنهج الذي تم استخدامه في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي بالإضافة إلى المنهج المقارن بين التشريعات الدولية والداخلية.

التعليق على الدراسة: اتفقت هذه الدراسة مع دراستنا في متغير جرائم المساس بالأنظمة المعلوماتية, رغم اختلافهما في طريقة المعالجة فهذه الدراسة اهتمت بمعرفة أهم التحديات القانونية للجريمة الالكترونية ,ودور المشرع الجزائري والدولي في التصدي لها بينما في دراستنا كان الاهتمام علي دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشر تلك الجرائم ودوافع ارتكابها في وسط المراهقين ,كما اختلفتا في المنهج المستخدم إذ

[1]–عبد الله ممدوح مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر من وجهة نظر الصحفيين الأردنيين، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام جامعة الشرق الأوسط، 2011–2012.

مزج في هذه الدراسة بين المنهج الوصفي التحليلي و المنهج المقارن ,بينما كان في دراستنا منهج وصفي, ولقد أفادتنا هذه الدراسة في الإطار النظري الخاص بالجريمة الالكترونية وذلك في تحديد بعض عناصر الفصل[1].

[1]–سامية مزغيش، جرائم المساس بالأنظمة المعلوماتية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في الحقوق تخصص قانون جنائي، جامعة محمد خيضر بسكر، كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2014–2015.

الإطار النظري

الفصل الأول

مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة، الخصائص وتأثيراتها

تمهيد:

تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي أحد مظاهر التفاعل في إطار ثورة التكنولوجيا الحديثة، نظرا لأهميتها الكبيرة، فقد أصبحت شهرتها واسعة، وكثر تعامل بها بين الناس، إذ أصبحت وسيلة اجتماعية للتواصل والتعارف وتبادل المعرفة والمعلومات والإخبار.

فلقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي على (الانترنت) انتشارا واسعا خلال السنوات الأخيرة، وتفردت وتنوعت محاولة تقديم العديد من الخدمات وتطبيقات وتحقيق مختلف الاشباعات لمستخدميها، ويأتي في مقدمتها الموقع (فيسبوك، تويتر، يوتيوب) وغيرها، وهذه المواقع التي أصبحت تضم أكبر قدر من المشتركين ضمن تطبيقاتها، وفي هذا الصدد سنعرض في هذا الفصل: ما المقصود بمواقع التواصل الاجتماعي؟ نشأتها؟ أشهر مواقعها؟ مميزاتها وخصائصها؟ الايجابيات والسلبيات؟ واهم التأثيرات التي تحدثها هذه المواقع؟

1/ ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

يعد مفهوم مواقع التواصل الاجتماعي من المفاهيم المرتبطة بشبكة الانترنت والمجتمع الافتراضي، والتي اشتهرت بسرعة خلال السنوات الأخيرة ، وهذا ما نلاحظه من خلال التزايد الكبير بها والاستفادة من خدماتها، والملف للانتباه حول هذه الظاهرة هو تطورها السريع بحيث أنها أصبحت تحتل مكانة متميزة بين وسائل الاتصال الأخرى، ووفرت لمستخدميها العديد من الخدمات والمميزات الاتصالية والتي بدورها أثرت على جميع الجوانب سواء الحياة السياسية، والاجتماعية والثقافية، والاقتصادية، وهذا ما دفع العديد من الباحثين بدراسة مواقع التواصل الاجتماعي ووضعوا العديد من التعريفات بحسب رؤى وأفكار كل منهما بشان مواقع التواصل الاجتماعي.

1-1 – تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

تعرف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مواقع الكترونية تقدم خدمات اجتماعية لمشتركيها لأغراض التواصل الإنساني والاجتماعي[1].

[1]– حلمي حضر ساري، التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات، ط1، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2014، ص 104.

أي أنها مواقع الكترونية اجتماعية وجدت لخدمة مستخدميها، بحيث تمنح لهم فرصة التواصل والاتصال الإنساني والاجتماعي.

ويمكن تعريفها مواقع التواصل الاجتماعي أيضا على أنها موقع تتشكل من خلال الانترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو الجماعات من خلال عملية الاتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لأخر، ولعل من أبرز هذه المواقع: نجد "الفايس بوك" و"تويتر" "وجوجل بلس" وغيرها من المواقع المتخصصة مثل "اليوتيوب" وانستغزم"[1].

إذن مواقع التواصل الاجتماعي هي مواقع موجودة على شبكة الانترنت، تسمح لمستخدميها بتقديم لمحة عن حياتهم الشخصية، وتتيح لهم أيضا فرصة الاتصال بين الأفراد والجماعات وتعبير عن وجهة نظرهم، بحيث تختلف طبيعة التواصل في هذه المواقع من موقع لأخر.

ويشار أيضا إليها على أنها "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية، فهي تسمح للمجموعات الأصغر من الناس إمكانية الالتقاء والتجمع على الانترنت وتبادل المعلومات والأخبار، فهي تعتبر بيئة تسمح لمختلف الأفراد والمجموعات بإسماع رأيهم وصوتهم وصوت مجتمعاتهم للعالم أجمع"[2].

مواقع التواصل الاجتماعي هي وسائل جديدة للاتصال في البيئة الرقمية، حيث تسمح لمختلف شرائح المجتمع بالتعبير عن أراءهم وأراء مجتمعاتهم إلى كل العالم.

تعددت التعريفات حول مواقع التواصل الاجتماعي بحيث تختلف من باحث لأخر حيث يعرفها "بالاس "2006 على أنها "برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الانترنت والتي من خلالها يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لأسباب متنوعة"، ويعرفها الباحثين "بريس "ومالوني كريشمار" 2005.على أنها "ما كان يتلقى فيها الناس لأهداف محددة وهي موجهة من طرف سياسات والتي تتضمن جملة من القواعد والمعايير والتي يقترحها البرنامج"[3].

---

[1]– إيهاب خليفة، حروب مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016، ص ص 42-43.

[2]– خولة حمايدية، مريم قاسم، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي، مذكرة الماستر في تكنولوجيات الاتصال الجديدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2014، ص 23.

[3]– مريم نريمان تومار، استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي "الفيسبوك"، رسالة ماجستير، قسم الاعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2012/2011، ص 44.

حسب تعريف بالاس: هي برامج تسعى لإنشاء مجتمعات افتراضية على شبكة الانترنت، بحيث تتيح لأفراد الاتصال والتواصل فيما بينهم لأسباب متنوعة ومختلفة.

أما فيما يخص تعريف الباحثين بريس ومالوني كريش مار فيعرفان مواقع التواصل الاجتماعي أنها مكان يتجمع فيها الناس لأهداف محددة ومسطرة وهي محكمة وموجهة من قبل سياسات تتضمن الضوابط والقواعد والمعايير التي يتضمنها البرنامج.

وتعرفها هبة محمد خليفة بالقول"أن الشبكات الاجتماعية هي شبكة مواقع جد فعالة في تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف والأصدقاء بحيث تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال يبعضهم البعض بعد طول سنين وتمكنهم من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توطد العلاقة الاجتماعية فيها بينهم"[1].

أي أنها شبكات اجتماعية تسهل ببناء علاقات اجتماعية، حيث أنها تتيح الأصدقاء القدامى بالتواصل فيما بينهم بعد ما فرقتهم ظروف الحياة وتتيح لهم إمكانيات الاتصال السمعي والبصري وتبادل الصور وذلك بهدف توطد العلاقات بين المجتمع.

1-2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها:

يعد أول ظهور لنشأة وتطور مواقع التواصل الاجتماعي إلى بداية التسعينات الميلادية ففي عام 1995 ظهر أول موقع الذي صممه "راندي كونرادز " وهو موقع classmates.Comوكان الهدف منه هو مساعدة الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة في مراحل حياتية معينة وفرقتهم ظروف الحياة العلمية في أماكن متباعدة على الالتقاء، واستمرار الصداقات[2].

إلا أن هناك بعض الباحثين يرجعون البدايات الأولى لظهور مواقع التواصل الاجتماعي إلى سنة1997 وهناك من يرجعها إلى سنة 1998 التي تم فيها إطلاق أول موقع للتواصل الاجتماعي تحت اسم' six

---

[1]- محمد المنصور، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع العربية –أنموذجا–، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2012، ص 28.

[2]- حنان السعيدي، عائشة ضيف، استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي، مذكرة الماستر في تكنولوجية الاتصال الجديدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2014، ص 23.

dégrées 'إذ كان الهدف منه جمع ميزات مجموعة من مواقع الانترنت، بحيث تتيح للأفراد بناء ملفاتهم الشخصية أو تكوين الأصدقاء، إذ أصبح أداة لمساعدة الناس على الاتصال والتواصل وإرسال الرسائل إلى الآخرين، إذ استقطب الملايين من المستخدمين،إلا انه لم يستمر كثيرا فأغلق في عام 2000[1].

إذ تم في ما بعد إنشاء العديد من المواقع مثل موقع live journal، وموقع كايوولدCyworld الذي أنشئ في كوريا عام 1999، وكان الهدف من هذه المواقع الاجتماعية في بدايتها كان تركيزها على خدمة الرسائل القصيرة والخاصة بالأصدقاء، وعلى الرغم من أنها وفرت بعض الخدمات الاجتماعية غير أنها لم تدرجها على روادها بسبب ضعف الإمكانيات التي تقدمها، وأيضا بسبب الانتشار المحدود لشبكة الانترنت حول العالم[2].

وتميزت فترة نهاية التسعينات من القرن العشرين وبداية القرن العشرين بميلاد العديد من المواقع الاجتماعية التي وجهت إلى الجماعات العرقية المقيمة في الولايات المتحدة الأمريكية مثل : "اسين أفوني" الذي كان معظم مشتركيه من الأسيويين ، وموقع "بلاك بانت" الذي يشترك فيه الزنوج وموقع " امجيت " أما خلال الفترة الممتدة بين سنوات (2002-2005) بدأ يظهر جيل جديد من مواقع أو شبكات الاجتماعية، والتي جمعت أو استقطبت العديد من المشتركين من مختلف أنحاء العالم مثل "فرندستر" عام 2002 وموقع "ماي سبيس "عام 2003 والذي كان من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي آنذاك،وموقع "بيبو" عام 2005،موقع فايسبوك في 2004 ، ثم تلتها مواقع أخرى فيما بعد مثل: (اليوتيوب-تويتر- الواتساب- الانستغرام)[3].

1-3- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد ظهرت العديد من المواقع التواصل الاجتماعي وتنوعت الخدمات التي تقدمها، حيث استطاعت أن تكسب شعبية كبيرة على مستوى العالم، وسوف تشير إلى أبرز وأشهر هذه المواقع وأكثرها استخدامها وهي على النحو التالي:

---

[1]- نبيلة بوخبزة، فضيلة تومي، شبكات التواصل الاجتماعي: نحو تشكيل فضاء مستحدث للهوية الافتراضية، مداخلة في الملتقى الدولي الثاني حول: "المجالات الاجتماعية التقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية للمجتمع الجزائري"، أيام 26-27 نوفمبر، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2014، ص 539.

[2]- مريم نريمان تومار، مرجع سبق ذكره، ص 48.

[3]- عبد الكريم تفرقنيت، مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات، دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة، العدد 15، جوان 2016، ص 6.

1-3-1- الفايسبوك: (face book)

من أبرز مواقع التواصل الاجتماعي وأشهرها التي ظهرت في هذا العقد الواحد والعشرين موقع التواصل الاجتماعي الفايسبوك(face book)، والذي يتم من خلاله وضع صفحة شخصية تحدد هوية الشخص، ويتم التواصل والتعارف مع جميع المشتركين في الموقع للتبادل المعارف والأخبار، وتكوين صداقات والرؤى والتوجهات دون قيود أو حدود[1].

إذ يعد الفايسبوك من أوائل مواقع التواصل الاجتماعي، ومن أشهر المواقع على الشبكة العالمية، ورائد التواصل الاجتماعي، وله تأثير واستخدام على المستوى العالم[2].

وتم تأسيس موقع الفايسبوك في فبراير عام (2004) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب "مارك جوكربيرج" صاحب 23 عاما كان جالسا أمام شاشة الكمبيوتر في حجرته بمساكن الطلبة في جامعة هارفارد الأمريكية، وبدأ يصمم موقعا جديدا على شبكة الانترنت، وكان هدفه واضحا، وهو تصميم موقع يجمع كل زملاءه في الجامعة، ومن خلاله يمكنهم تبادل المعلومات والأخبار وصورهم وآراءهم وأفكارهم[3].

وقد أطلق "زوكربيرج" في البداية على هذا الموقع اسم "the facebook.com" كمشروع لتحقيق التواصل الاجتماعي بين زملاء الكلية الواحدة بعيدا عن مناهج الدراسة، ولقد جذب هذا المشروع فضول الطلاب الجامعات الآخرين لتحقيق التواصل فيما بينهم، وبعد سنوات قليلة جدا قام "زوكربيرج" بتوسيع الموقع ليضم كليات أخرى ثم المدارس الثانوية، ويشمل فيما بعد الأشخاص العاديين، وأصبح الفايس البوك موضعا للتنافس من قبل الشركات التكنولوجية الكبرى مثل: مايكروسوفت وجوجل، بحيث تمكنت مايكروسوفت من شراء نسبة 1.4% من الفايس بوك بمبلغ يقدر ب 240 دولار عام 2007، أما استخدام الفايس بوك فقد بلغ عدد مستخدميه 800 مستخدما في كل أنحاء العالم[4].

---

[1]- سامي أحمد الشناوي، محمد خليل عباس، استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين، مجلة جامعة، المجلد 18، العدد2، 2014، ص 76.

[2]- مركز المحتسب للاستشارات، دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب (تويتر) -أنموذجا-، ط1، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، 2017، ص 26.

[3]- عبد الرزاق الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ص 184.

[4]- ناصر محمد الأنصاري، دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس الأمة الكويتي، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013/2012، ص ص 23-24.

حسب إحصائيات موقع socialbacker.Com المتخصص في متابعة شبكات التواصل الاجتماعي مع الانترنت، تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في أول قائمة من حيث عدد مستخدمي "الفايسبوك" وذلك بأكثر من 157 مليون مستخدم، تليها اندونيسيا والهند بأكثر من 41 مليون مشترك، ثم البرازيل بأكثر من 35 مليون مشترك، أما في العالم العربي فتتصدر مصر القائمة بعدد مستخدمين فاق تسعة ملايين مشترك ثم السعودية والمغرب بأكثر من 4 ملايين تليها الجزائر في المرتبة الرابعة بما يقارب الثلاثة ملايين مستخدم ثم تونس والإمارات بأكثر من مليوني مستخدم[1].

*** إحصائيات موقع "الفايسبوك" في الجزائر:**

كشف موقع socialbacker.Com انه ومع بداية عام 2012 سجلت في الجزائر نسبة ارتفاع دخول للفايسبوك قدرت ب 8,20% مقارنة بعدد السكان في الجزائر و ب 60,32% بالنظر إلى مستخدمي الانترنت، حيث بلغ عدد مستخدمي "الفايسبوك" مليونين و835 ألفا، وأشار ذات الموقع أن عدد الذكور الجزائريين الذين يستخدمون "الفايسبوك" أكثر من عدد الإناث حيث بلغ عدد الذكور 68% في حين بلغ عدد الإناث 32%[2].

وبعد مرور 5 سنوات عن هذه الإحصائيات، أعلنت شركة فيسبوك عن إحصائياتها في الجزائر لعام 2017، تضم الفئات الأكثر استعمالا من طرف الجزائريين، بالإضافة إلى العدد النشط شهريا حول هذه الشبكة، وأكثر الصفحات التي يزورنها.

ولقد أفرزت الإحصائيات الجديدة أن المستخدمون النشطون شهريا حول موقع الفيسبوك يتراوح عددهم بين 15 و20 مليون مستخدم نشط شهريا، منهم بنسبة 65% رجال، و35% نساء، ومعظمهم من الفئة الشبابية التي تتراوح أعمارهم مابين 18 و24 سنة، بحيث تمثل نسبتها 53% من العنصر النسوي، و38% من العنصر الرجالي، أما باقي الفئات تمثل نسب قليلة.

معظم مرتادي موقع الفيسبوك هم عزاب بنسبة 49%،ونسبة 29% من مستخدمي الموقع متزوجين، و9% من فئة المخطوبين، أما النسبة الباقية فهم من وضعوا حالة مرتبط على حساباتهم وذلك بنسبة تمثل 14%.

---

[1]– حمايدية خولة، مرجع سبق ذكره، ص 39.

[2]– مريم نريمان تومار، مرجع سبق ذكره، ص 57.

واغلب الفئة التي ترتاد على موقع الفيسبوك هي الفئة الجامعية، يليها التلاميذ من المرحلة الثانوية، أما فيما يخص الولايات الأكثر استخداما لهذا الموقع فقد كان النسبة الأكبر للعاصمة ب 31%، تليها ولاية وهران ثم ولاية قسنطينة ثم سطيف ثم باتنة ثم ورقلة ثم عنابة.

وفيما يخص الحديث عن أكثر شيء يبحث عنه ويزوره الجزائريين، سجلت القائمة حضور صفحات دينية، ثقافية، إخبارية ورياضية، ولقد احتلت صفحة الداعية المصري عمرو خالد المرتبة الأولى ثم تليها صفحة journal el bilad الإخبارية، وشهدت القائمة أيضا ظهور متعاملي الهاتف النقال جازي واوريدو وصفحة الإعلامي والمعلق الرياضي الجزائري حفيظ دراجي.

أما بخصوص التخصصات التي سجلت بدورها حضورا مميزا في القائمة كانت التخصصات العلمية بشكل عام كالاقتصاد والإحصاء والإعلام الآلي والرياضيات وكافة العلوم الأخرى، كما سجل أيضا الجانب الرياضي حضوره، وكذلك الجانب الفني أيضا[1].

تمثيل بياني يوضح عدد الأشخاص الناشطين في فيسبوك شهريا في الجزائر والذين تتراوح أعمارهم من 18 سنة فما فوق

[1]– مقال منشور بواسطة شعيب سعيدين، تحت عنوان: إحصائيات الفيسبوك في الجزائر و20 مليون مستخدم ناشط شهري، نشر يوم: 30 مارس 2017، على الرابط التالي: https://www.android.dz.com تاريخ التصفح: 17 جويلية 2018 على الساعة: 18h00.

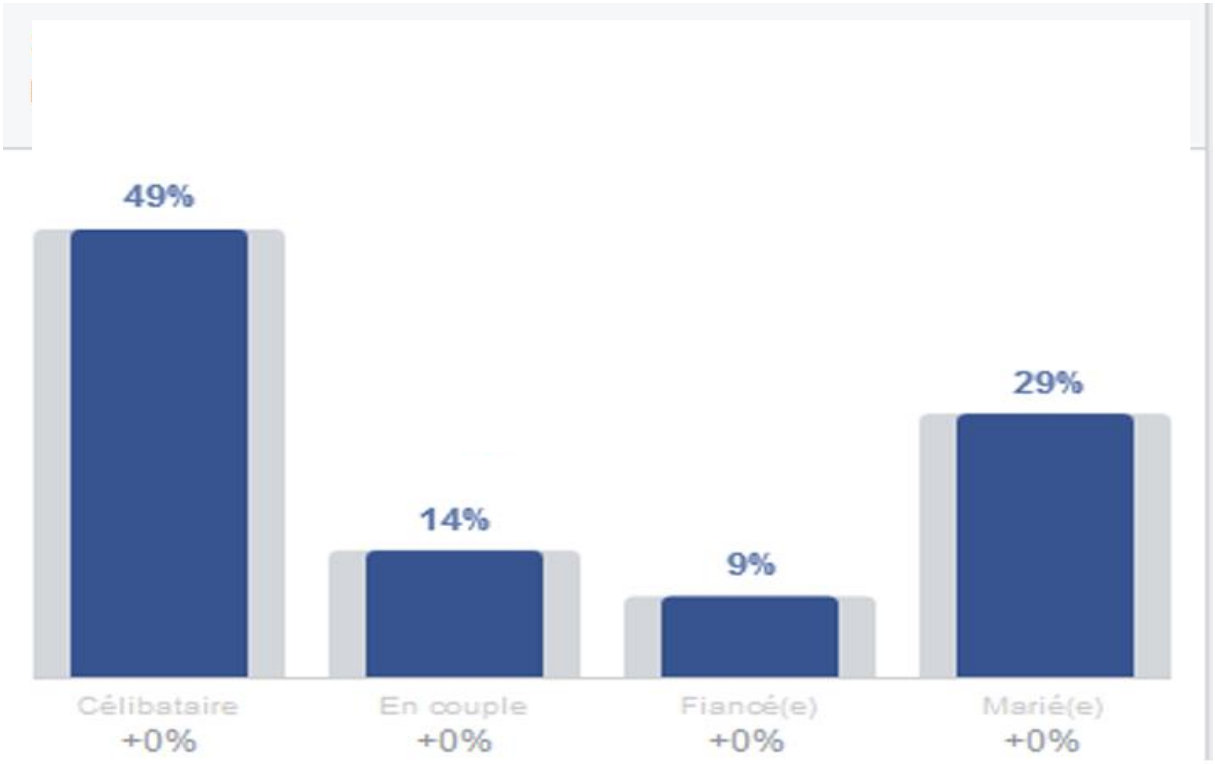

تمثيل بياني يوضح الحالة العاطفية لمستخدمي الفيسبوك في الجزائر

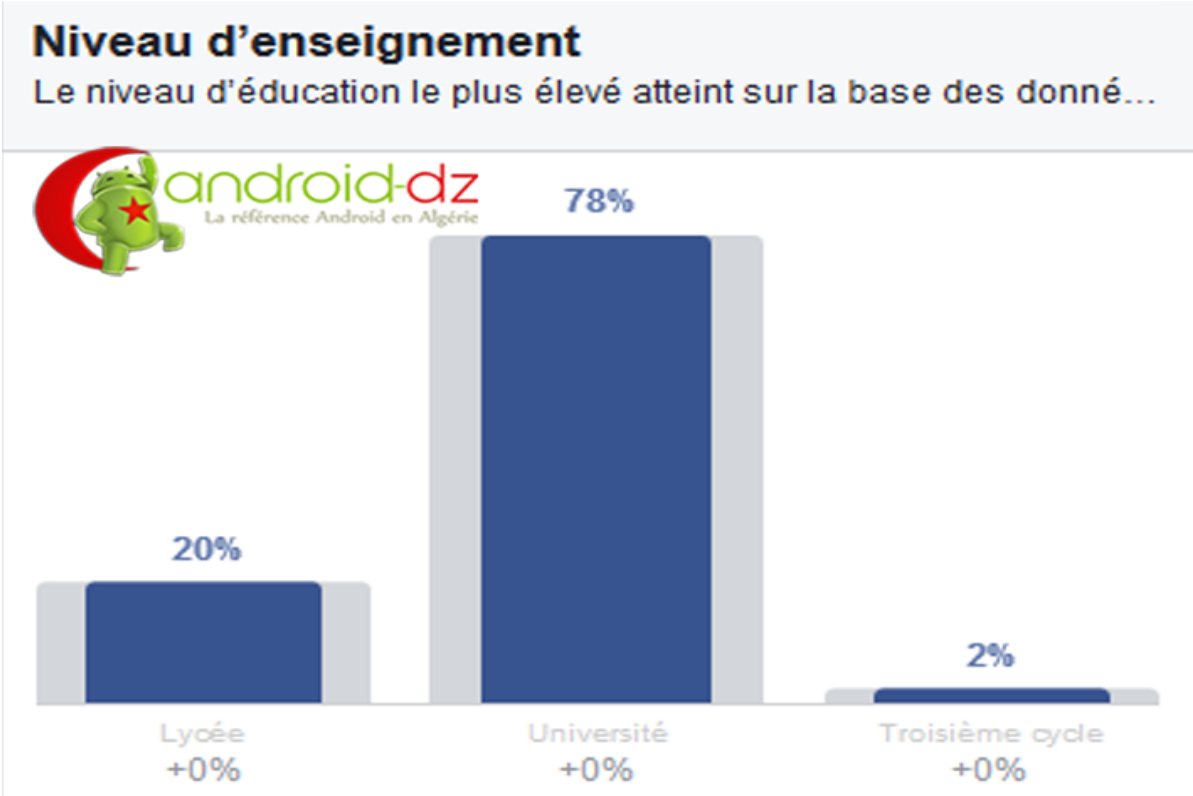

تمثيل بياني يوضح المستوى الدراسي لمستعملي الفيسبوك في الجزائر

Principales villes | Principaux pays | Principales langues

Villes	Audience sélectionnée	Comparer
Algiers, Algiers Province, Algeria	31%	-2%
Oran, Oran Province, Algeria	9%	-2%
Constantine, Constantine Province, Algeria	5%	-2%
Sétif, Sétif Province, Algeria	4%	+0%
Batna, Batna Province, Algeria	3%	+0%
Ouargla, Ouargla Province, Algeria	3%	+0%
Annaba, Annaba Province, Algeria	3%	+0%
Blida, Blida Province, Algeria	2%	+0%
Chlef, Chlef Province, Algeria	2%	+0%
Tlemcen, Tlemcen Province, Algeria	2%	-6%

android-dz La référence Android en Algérie

تمثيل بياني يوضح المدن الأكثر استخداما للفيسبوك في الجزائر

Mentions J'aime une Page

Pages Facebook susceptibles de présenter un intérêt pour votre audience sur la base des mentions J'aime une Page Facebook.

Page	Pertinence	Audience	Facebook	Affinité
Amr Khaled	1	2,9m	2,9m	1x
Journal el Bilad	2	2,7m	2,7m	1x
النهار الجديد	3	2,5m	2,5m	1x
مجلة كلام من القلب	4	2,5m	2,5m	1x
Djezzy	5	2,5m	2,5m	1x
Ooredoo Algérie	6	2,5m	2,5m	1x
beIN SPORTS	7	2,4m	2,4m	1x
نساء الجنة	8	2,4m	2,4m	1x
Zinou Kds	9	2,3m	2,3m	1x
fibladi.com : Algérie ♥ الجزائر	10	2,3m	2,3m	1x
Hafid Derradji - حفيظ دراجي	11	2,3m	2,3m	1x

android-dz La référence Android en Algérie

تمثيل بياني يوضح الصفحات الأكثر تصفحا في الفيسبوك في الجزائر

Poste
Industries dans lesquelles les personnes sont susceptibles de travailler en fonction des données renseignées sur Facebook.

Poste	Audience sélectionnée	Comparer
Arts, divertissement, sports et médias	11%	-72%
Gestion	11%	-72%
Production	11%	-72%
Architecture et ingénierie	10%	-72%
Administration	7%	-72%
Ventes	7%	-72%
Informatique et technique	6%	-72%
Informatique et mathématique	6%	-72%
Opérations commerciales et financières	5%	-72%
Sciences de la vie, physiques et sociales	4%	-72%

android-dz
La référence Android en Algérie

تمثيل بياني يوضح التخصصات الأكثر استخداما من قبل الأشخاص في فيسبوك في الجزائر [1].

*** مميزات الفايسبوك:**

- **الملف الشخصي:(profile)**:الاشتراك في الموقع يجب على المستخدم أن ينشئ ملف شخصي يحتوي على معلوماته الشخصية. وهذا يساعده في التواصل مع الآخرين.
- **إضافة صديق:** يستطيع المستخدم إضافة أي صديق والبحث عن أي فرد موجود على شبكة "الفايسبوك"
- **إنشاء مجموعة (groupe)**: يمكن للمستخدم إنشاء مجتمع الكتروني يجتمع حول قضية معينة سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية ويصبح عمل هذا الاشتراك بهذه المجموعة حصريا "العائلة" أو الأصدقاء، أو يكون عاما، يشترك فيها كل من هو مهتم بموضوعها.
- **لوحة الحائط:** هي عبارة عن مساحة مخصصة بصفحة الملف الشخصي بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.
- **الصور: photos**: هي خاصية تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

[1]– صور مأخوذة من موقع: https://www.android.dz.com تاريخ التصفح: 17 جويلية 2018 على الساعة: 18h00.

- **التغذية الإخبارية (news feed):** التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين حيث يقوم بتفسير بعض التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم[1].

1-3-2- تويتر (twitter):

هو إحدى شبكات التواصل الاجتماعي التي انتشرت في السنوات الأخيرة ولقد لعبت دورا كبيرا في الإحداث السياسية في الأحداث السياسة في العدد من البلدان، واخذ (تويتر) اسمه من مصطلح (تويت) والذي يعني (التغريد). واتخذت من العصفورة رمزا له، وهو خدمة مصغرة تسمح للمغردين إرسال رسائل قصيرة SMS لا تتعدى (140) حرفا للرسالة واحدة، ويجوز للمرء أن يسميها نصا موجزا مكثفا لتفاصيل كثيرة[2].

وتعود البدايات الأولى لهذه الخدمة المصغرة (تويتر) إلى بدايات عام (2006) عندما أقدمت شركة (obvions) الأمريكية على إجراء بحث تطويري لخدمة التدوين المصغرة، بحيث أتاحت هذه الشركة واسع باعتباره خدمة حديثة في مجال التدوينات المصغرة، ثم قامت هذه الشركة بفضل هذه الخدمة عن الشركة الأم، واستخدمت له اسم خاص وهو (تويتر) وذلك في ابريل 2007[3].

ويعمل موقع تويتر على انه يمكن للمستخدمين الاشتراك في موقع تويتر بشكل مباشر عن طريق التسجيل من خلال الصفحة الرئيسية للموقع، ويكون لديهم ملف شخصي باسم الحساب، وتظهر هذه التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة، واستقبال الردود بحيث وصل عدد المغردون اللذين يستخدمون تويتر إلى أكثر من (200) مليون مغرد في نهاية عام 2010، ويوفر تويتر لمستخدميه إمكانيات عديدة منها:

---

[1]- خالدي منيرة، أنساق التواصل اللغوي في الفيسبوك، مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2017/2016 ص ص 10-11.

[2]- علاء الدين محمد عفيفي المليجي، الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية، ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015، ص 171.

[3]- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان،2015، ص 64.

- معرفة ما يقوم به أصدقائهم دائما وفي أي وقت، ويعتبر أسرع وسيلة لطرح التساؤلات على الأصدقاء وتلتقي الإجابات الفورية، بحيث يتيح لمستخدميه إمكانية إرسال الأخبار الهامة جدا والأخبار عن حادث مهم، بالإضافة إلى انه يتيح للمستخدمين متابعة الأحداث العالم الهامة فور حدوثها.

ويعتبر موقع تويتر الأفضل في سرعة نقل الأخبار والأحداث ساعة وقوعها ومن مكان الحدث، وأصبحت كبرى المؤسسات الإعلامية العالمية تعتمد على تويتر في تغطية الأخبار والأحداث[1].

*** إحصائيات موقع توتير في العالم العربي 2017.**

تشير الإحصائيات في نهاية الربع الثالث من عام 2016، إلى وجود 317 مليون مستخدم حول العالمً فعال ومتفاعلً شهريا، ومن جهة ثانية سجل بحلول اذار2017 11.1 مليون مستخدمً فعال ومتفاعلً في البلدان العربية، وهو ما شكل زيادة مقدارها ثلاثة أضعاف عن العام 2014، ويقدر إجماليا عدد حسابات تويتر في البلدان العربية ب 16.3 مليون حساب، مع مطلع 2017، في حين بلغ عدد التغريداتفي البلدان العربية خلال شهر اذار2016 الماضي 849.1 مليون تغريدة، بارتفاع نسبته 59% عن العام 2014، وتنشر يوميا ما معدله 27.4 مليون تغريدة، في البلدان العربية بزيادة مقدارها 10 مليون تغريدة عن عام 2014 الذي شهد ما معدله 17.2 مليون تغريدة يوميا.

وتمثل 72% من تغريدات العرب على تويتر باللغة العربية، وبينما كانت مناطق فلسطين–الضفة وغزة، الدولة العربية الأولى من حيث التوازن بين الرجال والنساء، في النشاط على الفيسبوك، وتعتبر سلطنة عمان الأضعف على هذا الصعيد، وتعتبر البحرين هي الدولة العربية الأكثر توازنا من حيث مساهمة الأنواع الجنسية في النشاط على موقع التويتر، بينما دولة اليمن هي الأقل الدول العربية توازنا بين الجنسين على تويتر وتمثل نسبة 32.4% من مستخدمي تويتر في البلدان العربية هن النساء، بانخفاض مقداره 1.8% عن عام 2014، حيث كانت نسبة أعداد المساهمات من النساء في تويتر إلى الرجال 36.6%.

[1]– محي الدين إسماعيل محمد الديهي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2011، ص ص 466–469.

*** ترتيب 10 الدول العربية الأولى من حيث أعداد مستخدمي تويتر.2017**

1-السعودية أكثر من 1.7 مليون مستخدم بنسبة 8.1% من مجمل أعداد السكان.

2- مصر أكثر من 1.7 مليون مستخدم بنسبة 1.8% من السكان.

3- الجزائر أكثر من 800 ألف مستخدم بنسبة2% من السكان.

4- الإمارات أكثر من 800 ألف مستخدم بنسبة 8.7% من السكان.

5- الكويت أكثر من 500 ألف مستخدم بنسبة 12.6% من السكان.

6- العراق أكثر من 400 ألف مستخدم بنسبة 1% من السكان.

7- سوريا أكثر من 300 ألف مستخدم بنسبة 1.6% من السكان.

8- فلسطين أكثر من 300 ألف مستخدم بنسبة 6.4% من السكان.

9- المغرب أكثر من 200 ألف مستخدم بنسبة 0.6% من السكان.

10- قطر أكثر منن 200 ألف مستخدم بنسبة 9.1% من السكان.

*** ترتيب 5 دول العربية الأولى من حيث مقدار الزيادة في عدد مستخدمي التويتر :2017**

1-الجزائر 773.500 مستخدم.

2- مصر 590.000 مستخدم.

3- الإمارات 300.000 مستخدم.

4- السعودية 206.000 مستخدم.

5-العراق 179.000 مستخدم[1].

1-3-3- الانستغرامinstgram:

الانستغرام هو تطبيق مجاني يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور، بحيث يتيح لمستخدميه التعليق عليها آو التسجيل الإعجاب بها، وهو يعتبر من المواقع التي اكتسبت شعبية على مستوى الفردي

[1]- مقال منشور تحت عنوان: إحصائيات تويتر في العالم العربي 2017، نشر في شهر فيفري 2017 على الرابط التالي: www.weedoo.tesh تاريخ التصفح: 17 جويلية 2018، على الساعة: 18h30.

والمؤسسي، وتعود بداية الانستغرام إلى عام 2010 فينما توصل إلى تطبيق يعمل على التقاط الصور وإضافة فلتر رقمي إليها ثم عرضها ونشرها عبر خدمات الشبكات الاجتماعية[1].

*** ميزاته:**

- الانستغرام وسيلة سريعة ومجانية للتواصل مع الأصدقاء والعائلة، ويتم التواصل عن طريق الصور والفيديوهات والتعليقات عليها وتسجيل الإعجاب وكما يسعى أيضا إلى تنمية هواية التصوير لالتقاط أجمل الصور، ونشرها عبر صفحات الموقع[2].

1-3-4- الواتساب (wats App):

هو أحد أنواع التواصل الاجتماعي، يتميز هذا الموقع بخدمة مراسلات فورية، والتي من خلالها يتم إرسال الرسائل الأساسية للمستخدمين، وتتمثل في إرسال الصور، الرسائل الصوتية والمكتوبة والفيديو[3].

ولقد تأسس موقع الواتس اب (wats App)في عام 2009 من قبل الأمريكي بريان اكتون والأوكراني جان كوم، وكلاهما من الموظفين السابقين في موقع ياهو، بحيث يتنافس الواتس اب مع عدد من خدمات الرسائل مثل: (wechat. Kakaotalk. LINE)، وقد تم إرسال عشرة مليارات رسالة يومية على(wats App) في 2012 وفي 13 يونيو 2013، أعلنت (wats App)على تويتر، على أنها قد وصلت سجلاتهم اليومية الجديدة إلى 27 مليار ورسالة، واستحوذت شركة الفايس بوك على الواتس آب في 19 فبراير من العام 2014 بمبلغ يقدر 19 مليار دولارأمريكي، و الواتس أب ليتميز بأنه متاح لكل من أجهزة المحمول الشخصية، ويتزامن مع جهات الاتصال في الهاتف، ويسترجع الوات ساب حسب الإحصائيات على قائمة التطبيقات الذكية من حيث الاستخدام والتنزيل على الأجهزة[4].

1-3-5- سناب شات (snapchat):

هو تطبيق تواصل اجتماعي لتسجيل وبث مشاركة الرسائل المصورة، وضعه ايفان شبيغل وروبرت مورفي، بحيث يمكن للمستخدمين عن طريق التطبيق التقاط الصور، وتسجيل الفيديو، وإضافة نص

---

[1]- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره، ص 66.

[2]- دعاء عمر محمد كتانة، وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية، رسالة ماجستير، تخصص الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين،2015، ص 36.

[3]- مركز المحتسب للاستشارات، مرجع سبق ذكره، ص ص 39-40.

[4]- سلطان خلف المطيري، شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي، رسالة ماجستير في العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الإقليمية والدولية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2015، ص ص 59-60.

ورسومات وإرسالها إلى قائمة التحكم مع المتلقين، زمن المعروف إن هذه الصور ومقاطع المرسلة عبارة عن "لقطات" يعين المستخدمين مهلة زمنية لعرض لقطاتهم من ثانية واحدة إلى 10 ثواني، وبعد ذلك سوف يتم حذف الرسائل من جهاز المستلم وكما تحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات[1].

ولقد أقدمت شركة غوغل في نوفمبر تشرين الثاني في عام 2013 للاستحواذ على سناب شات بقيمة 4 مليار دولار أمريكي، لكن رفض الرئيس التنفيذي لتطبيق سناب شات العرض، بعد تلقي عرضا أيضا من قبل فيسبوك بقيمة 3 مليار دولار، ولقد رفض تشغيل كلى العرضين، إيمانا منه بان قيمة تطبيقه سترتفع في المستقبل، نتيجة للنمو المتزايد الذي يحققه التطبيق[2].

1-3-6- اليوتيوب(YouTube):

اليوتيوب هو موقع اجتماعي على شبكة الانترنت يسمح للمستخدمين بمشاهدة ومشاركة مقاطع الفيديو بشكل مجاني[3].

وقد تأسس اليوتيوب في 14 فبراير سنة 2005 بواسطة ثلاث موظفين اللذين يعملون في شركة باي بال (pay pal) وهم تشاد هيرلي (أمريكي) وستيف (تايواني) وجادو كريم (بنغالي)، بحيث ترك جادو كريم رفقائه للحصول على درجة علمية من كلية ستانفورد، ليصبح الفضل الحقيقي في ظهور "اليوتيوب" الذي نراه اليوم للثنائي الآخرين اللذان نجحا بالمثابرة في تكوين احد اكبر الكيانات في عالم الويب في الوقت الحالي، والجدير بالذكر أن مولد YouTube قد شاهدته مدينة Menlo park في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم إطلاق الخدمات في ديسمبر من نفس العام[4].

ويعتمد اليوتيوب في عرض المقاطع المتحركة على تقنية (اووبي فلاش) ويشتمل الموقع على مقاطع متنوعة ومتعددة من أفلام السينما والتلفزيون والفيديو والموسيقى، كما قامت (غوغل) 2006 بشراء الموقع مقابل 1,65 مليار دولار أمريكي[5].

---

[1]- متاح على الموقع: https://ar.wikipédia.org/wiki تاريخ التصفح 25 ماي 2018 على الساعة 23h00.

[2]- مركز المحتسب للاستشارات، مرجع سبق ذكره، ص 39.

[3]- بوبكر السايح، دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج المنتجات، مذكرة الماستر في تسويق الخدمات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2015 ص 8.

[4]- عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سبق ذكره، ص ص 193-194.

[5]- أحمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، القاهرة، 2013، ص 75.

وتذكر موسوعة (ويكيبيديا) أن أول فيديو يوضح على اليوتيوب كان من (جادو كريم) يحمل اسم:أنا في حديقة الحيوان "metat the zoo" في 23 ابريل 2005، إذ استندت موسوعة (ويكيبيديا) إلى موقع (Alexa) في إحصائية حول اليوتيوب إذ أصبح من مواقع الأكثر شعبية في العالم، صرح المسؤولون عن الموقع بان عدد مشاهدة الأفلام من قبل الزوار يصل إلى 100 مليون يوميا في شهر يناير 2008[1].

وهناك قواعد ملزمة للنشر تعتمدها اليوتيوب، فهو لا يسمح بوضع المقاطع الفيلمية التي تشجع على الإرهاب والإجرام، والتي تسيء إلى الديانات والمذاهب والشخصيات، ويستخدم اليوتيوب 51 لغة من لغات العالم وأهمها هي: الانجليزية، العربية، الفرنسية، الروسية، والايطالية، والاسبانية والبرتغالية والألمانية، بحيث يشهد موقع اليوتيوب إقبالا كبيرا من قبل الشباب والمراهقين خصوصا من الجنسين وكما يعتبر موقع غير ربحي لخلوه من الإعلانات، إلا أن الشهرة التي وصل إليها تعد مكسبا كبيرا لهؤلاء الثلاثة اللذين قاموا بإنشائه بحيث أصبح موقع اليوتيوب اكبر مستضيف لأفلام الفيديو سواء على الصعيد الشخصي أو شركات الإنتاج وأصبح اسم اليوتيوب يزداد عندما نذكر أسماء الشركات التكنولوجية الكبرى والتي لها مكانتها على الصعيد العالمي، والتي تحتل بدورها موقعا مهما على شبكة الانترنت ومن هنا ... أن موقع اليوتيوب واسع الانتشار ولم يعد نكرا على مؤسسات إعلامية أو قنوات تلفزيونية فضائية أو صحفية، بل أصبح متاحا لكل من يرغب بالحصول على موقع خاص به ابتداء من كبار القادة والمسؤولين عبر العالم إلى كافة الناس بمختلف فئاتهم العمرية ويختلف اهتماماتهم فهو يقوم بخدمات مميزة وفاعلة لوسائل الإعلام ولاتصال الجماهيري الحديثة[2].

1-3-7- جوجلplus:

هي شبكة اجتماعية تم إنشاءها بواسطة شركة جوجل، بحيث يحاول جوجل بلس والذي تم انطلاقه عام 2011 كأحد مواقع التواصل الاجتماعية التي تضم خصائص متنوعة وجديدة وقد لوحظ وجود زيادة متسارعة في عدد مستخدميه، والذي وصل عددهم عالميا إلى 110,7 مليون في يونيو 2012، بنسبة زادت 66% عن نوفمبر من عام 2011[3].

ويتضمن جوجل بلس خدمات جديدة ومتنوعة مثل:

---

[1]- علاء الدين محمد عفيفي المليجي، مرجع سبق ذكره، ص 178.

[2]- محي الدين إسماعيل محمد الديهي، مرجع سبق ذكره، ص ص 473-475.

[3]- جبريل بن حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، مرجع سبق ذكره، ص 50.

- **الدوائر cricles:** بحيث تم تطبيق هذه الخاصية بطريقة مميزة والتي يسهل من خلالها إنشاء قوائم الأصدقاء بالمقارنة مع نفس الخصائص الموجودة في تويتروفايسبوك
- **خاصية profiles:**تعتبر منفذ خاص للبيانات فعلية المتوفرة على بروفايل المستخدم على خدمات جوجل، ولا يوجد فعليا شيء خاص ومميز متعلق بخاصية profiles.
- **خاصية hangouts:** وهي احد ابرز الجوانب المبتكرة في Google+ حيث تغري المستخدمين على خدمات في محادثات الفيديو جماعية والمدهش فيها هو قدرة الكاميرا على تغيير والانتقال والتركيز على الشخص المتحدث بحيث يمكن التعامل مع عدة مصادر للفيديو في نفس الوقت، ما حققGoogle+ نجاحا كبيرا فان hangouts سيكون أحد أهم ركائز هذا النجاح.
- **خاصية photos:**خاصية جيدة ومفيدة تعتمد على فكرة تحرير الصور وتعديلها بصورة اقرب لماضي الفيسبوك، كما انهتمتاز بالسرعة والتنظيم الجيد ما يجعلها إضافة مهمة لشبكة Google + والغرض منها هو إضفاء قدر اكبر من الطابع الفني و الشخصي على الصورة[1].

1-3-8- مايسبيس: هو موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب، بحيث تقدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء والمسجلين في الخدمة، بالإضافة إلى خدمات أخرى كالمدونات ونشر الصور ومقاطع الفيديو والموسيقى وكذلك المجموعات البريدية وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين[2].

وموقع ماي سبيس يعتبر أشهر مواقع التواصل الاجتماعي بحيث كان من أكثر المواقع رواجا قبل أن يدخل في منافسة شديدة مع الفيسبوك مؤخرا[3].

---

[1]- محمد منتصر وشعبان حلاسة، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقاتها بالجمهور، مذكرة الماستر في إدارة الأعمال، كلية التجارة، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية غزة، 2013، ص ص 26-27.

[2]- أسامة غازي المدني، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية "جامعة أم القرى أنموذجا"، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سلطان قابوس، المملكة العربية السعودية، المجلد 3، العدد2، 2016، ص 400.

[3]- صلاح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي: أسس ومفاهيم وقيم، ط1، مكتبة دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 136.

1-4- مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي:

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بمميزات وخصائص عديدة، حيث تقدم خدمات متنوعة لمشتركيها، والتي ميزتها عن باقي وسائل الاتصال الأخرى والتي تعتبر سببا مهما في شهرتها وانتشارها على مستوى العالم، وسوف نتطرق إلى أهم الميزات وخصائص هذه المواقع وهي على النحو التالي:

1- التفاعلية والتشاركية: يتم التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بالتفاعلية إذ يقوم كل شخص عبر صفحته بالإثراء بشخصية سواء (رياضية-أو أزياء أو موسيقى)وكل ما يتعلق بمواطنة من أحداث والتي يرغب بتقديمها للآخرين عبر صفحته، وتسمح له هذه المواقع بمشاركة تلك المنشورات والتعليق عليها وإبداء الإعجاب بها ، بحيث بمقدور هذا العضو الذي قام بالنشر مشاهدة ردود الآخرين ومدى تفاعلهم والرد عليهم مباشرة، وقد يحدث ذلك التفاعل في استمرار العضو في التواصل ومشاركة المضامين مع الآخرين.

2- التلقائية: يتميز التواصل عبر مواقع التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هن تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء، وكذلك عدم وجود قيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل بين الأعضاء، وكذلك عدم وجود قيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتم بالتلقائية في طرفي الاتصال[1].

3- الشمولية: أصبح بإمكان المتواصل بهذه الوسائل الحديثة (شبكية إن يشارك بكل ما يريد نشره وإيصاله إلى الآخرين بدون النظر إلى ضيق الوقت والمساحة حيث تلغي الحوافز الجغرافية والمكانية والحدود الدولية، بحيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب من خلال هذه المواقع بكل سهولة .

4- تعدد الاستعمالات : تعتبر هذه المواقع سهلة ومرنة الاستخدام، بحيث يمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم ، والعالم لبث كلمة وتعليم الناس وتعتبر جانب للتواصل مع القراء وكل أفراد المجتمع.

5- سهولة الاستخدام: تتميز هذه المواقع أثناء استخدامها ببساطة اللغة، بحيث تستخدم الرموز والصور التي تسهل للمستخدم نقل أفكاره والتفاعل مع الآخرين[2].

---

[1]- حسين محمود هتيمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 85.

[2]- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره، ص 67.

6- التواصل والتعبير عن الذات: تعتبر خطوة أولى للدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي هو إنشاء صفحة معلومات شخصية وهي التي يضعها المستخدم ويطورها، ويقوم من خلالها بالتعريف بنفسه من خلال النص والصور والموسيقى والفيديوهات وغيرها من الوظائف الأخرى، إذ أصبحت هذه المواقع قنوات اتصال جذابة لمختلف الأشخاص بحيث تسمح بتعبئة وتنظيم علاقاتهم الاجتماعية.

7- تشكيل المجتمع بطرق جديدة : تسمح مواقع التواصل الاجتماعي بخلق صداقات مع أصدقاء يبدلهم المحتوى والاهتمام ، فهي تساهم بشكل فعال في تجسيد مفهوم المجتمع الافتراضي المتواجد منذ بداية تطبيقات الانترنت بحيث دعمت هذه المواقع الاجتماعية طرق جديدة للاتصال بين الناس بحيث تتيح للأشخاص بإنشاء مجموعات تشترك بالاختصاص أو الاحتماء الديني أو الاجتماعي مثل "المجموعات التي ينشئها بعض الأصدقاء عبر موقع الفايسبوك[1].

8- الاقتصادية في الجهة والوقت : في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل فالكل يستطيع امتلاك حيز شبكة التواصل الاجتماعي ، وليس ذلك على أصحاب الأموال ، أو حكرا على جماعة دون أخرى[2].

9- الانفتاح :« openness » تقدم مواقع التواصل الاجتماعي خدمات مفتوحة حيث تزيد الرغبة لدى الأعضاء بالمزيد من التواصل والتفاعل والمشاركة وتبادل المعلومات والتعليقات لأنهم من يقومون بعملية إنتاج المحتوى، عكس وسائل الإعلام التقليدية والتي يمثل فيها الشخص دورا المتلقي والمستهلك للمحتوى.

10- الترابط: « **connectedness**»تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعي مترابطة مع بعضها البعض ، وذلك عن الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربطك بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل: خبر ما على مدونة يعجبك فترسله إلى معارفك على الفايسبوك، وهذا يسرع ويسهل عملية انتقال المعلومات[3].

1-5- ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي:

لقد أثبتت مواقع التواصل الاجتماعي قدرتها في التأثير على المجتمعات، وأصبحت لها مكانة لا يمكن الاستغناء عنها وان يتصرف المجتمع دون المشاركة فيها، لكن رغم كل هذا أخذت تظهر عليها

---

[1]- مريم نريمان تومار، مرجع سبق ذكره، ص 52.

[2]- بوبكر السايح، مرجع سبق ذكره، ص 6.

[3]- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص ص 26-27.

ايجابيات وسلبيات سواء على مستخدميها من ناحية، وعلى العلاقات الاجتماعية من ناحية أخرى، وعلى الرغم من حجم الايجابيات الهائلة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن هناك سلبيات تحدثها هذه المواقع والتي لابد من ذكرها أيضا، وهي على النحو الآتي:

1-5-1-ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

- **الاستخدامات الاتصالية الشخصية:**يعتبر الاستخدام الأكثر شيوعا،ولعل الفكرة الأولى للشبكات الاجتماعية اليوم كان بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين حيث تتيح هذه الشبكات الاجتماعية تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال (حب للتعارف وان اختلفت أعمارهم وأما كنهم ومستوياتهم العلمية.

- **الاستخدامات الدعوية:** أتاحت الشبكات الاجتماعية الفرصة للتواصل والدعوة على الآخرين مسلمين أو غير مسلمين أو غير مسلمين، وأنشأ العديد من الدعاة صفحاتهم الخاصة وموقفهم الثرية، وهو يعتبر انتقال ايجابي للتواصل الاجتماعي في ظل وجود أنظمة تعوق التواصل المباشر وتتميز الدعوة عن طريق (الشبكات الاجتماعية بالسهولة في الاستخدام والتواصل والتوفير في الجهد وقلة التكاليف[1].

- **الاستخدامات التعليمية** : تلعب الشبكات الاجتماعية دورا في تعزيز العملية التعليمية من خلال تطوير التعليم الالكتروني حيث تعمل على إضافة الجانب الاجتماعي له، حيث يمكن المشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الاقتصار علة التركيز وعلى تقديم المقرر للطلاب، فاستخدام الشبكات الاجتماعية يكسب الطالب مهارات ويزيد فرص التواصل والاتصال التعليمي خارج وقت المدرسة ، والتي تعتبر مساحة ضيقة جدا داخل أسوار المدارس كما أن التواصل يكسب الطالب الخجول فرصة التواصل والاتصال والمناقشة وإبداء الرأي.

- **الاستخدامات الإخبارية:** أصبحت الشبكات الاجتماعية مصدر رئيسي من مصادر الأخبار لكثير من روادها وبصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة ما يجعلها أحيانا ضعيفة من حيث المصداقية نظرا لما يضاف إليها من مبالغات مقصودة أو غير مقصودة لتهويل الخبراء وتدويله أو تسببه بغرض التأثير على الرأي العام[2].

---

[1]- صالح العلي، مرجع سبق ذكره، ص 124.

[2]- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره، ص ص 68-69.

1-5-2- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي: من أهم سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم مقومات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى:

1- **إضاعة الوقت:** في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة حيث يقضي المستخدم ساعات طويلة.

2- **الإدمان وإضعاف مهارة التواصل:** هي من أهم الآثار التي تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين الذين يستغرقون ساعات طويلة في هذه المواقع ما يؤدي بهم إلى العزلة عن واقعهم الأسري وعن المجتمع، وفقدان مهارة التواصل المباشر مع المجتمع وهذا ما يسبب الاكتئاب والقلق والملل.

3 - **الخصوصية:** هناك دواعي عديدة للقلق فيما يتعلق بخصوصية الأفراد المشاركين في خدمات الشبكات الاجتماعية إذ يقوم العديد من المشتركين بالبوح بالكثير من المعلومات الشخصية التي قد تتعرض للسرقة من جهات وأشخاص والاعتداء على صفحات المشتركين بالفيروسات الالكترونية وتعريض المشتركين إلى الأذى فهناك من وجد في هذه المواقع الاجتماعية مكانا للتسلية والعبث وانعدام الرقابة جعلت البعض يسيء الاستخدام ولا يهتم بالعواقب[1].

4- نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.

5- عزل الشباب والمراهقين عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع.

6- ظهور لغة جديدة بين الشباب من شانها أن تضعف لغتنا العربية وتؤدي إلى إضاعة هويتها[2].

7- ظهور الجرائم الالكترونية وعولمتها نتيجة تنوع وتطور وسائل الإعلام الالكترونية وتعددها وانتشارها الواسع في المجتمع ونجد هذه الجرائم في مختلف مجالات الحياة منها: الثقافية- السياسية -الاقتصادية- المالية والجنسية مثل : الاحتيال والنصب والابتزاز والتقمص الشخصيات وهمية والتحرش الجنسي.

8-انتهاك حقوق التأليف المضغوطة، حيث تسهل عمليات السرقة الأدبية[3].

---

[1]- وائل مبارك خضر فضل الله، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، مدونة شمس النهضة، الخرطوم، السودان، 2010، ص ص 23-25.

[2]- عبد الرحمن بن إبراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره، ص 69.

[3]- عبد الكريم تفرقنيت، مرجع سبق ذكره، ص 6.

1-6-تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع:

تلعب مواقع التواصل الاجتماعي أدوارا عديدة، أهمها سياسية واقتصادية واجتماعية في حياة الشعوب في كافة أنحاء العالم، وبات تأثيرها يتصدر أحداث الساعة، نظرا لارتباط عدد كبير من الأفراد بهذه المواقع، وأصبح تأثير هذه المواقع الاجتماعية على النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية واضحا،وسوف نشير إلى هذه التأثيرات على النحو الآتي:

1-6-1- تأثيرات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي:

لقد وفرت شبكة الانترنت والمواقع الاجتماعية التفاعلية الفرصة أمام الأفراد المشتركين لبناء قاعدة أساسية من اجل تحقيق الأهداف، وذلك من خلال فتح المجال أمام المشتركين لإبداء أرائهم والتعبير عنها والمشاركة بنقاشات حول كل ما يثار من القضايا، بحيث أصبح بإمكان كل المشترك أن يطلع على كل ما ينشره زملاؤه في المواقع الاجتماعية، وهذا بحد ذاته عمق مفهوم المشاركة المجتمعية على جيل الشباب الصاعد المثقف والواعي بما يدور حوله، وزاد أيضا من حجم الاهتمام بالقضايا العامة داخل المجتمعات[1].

ساهم الانتشار الحر للمعلومات من خلال مواقع التواصل الاجتماعي في خلق إمكانية كبيرة للتحرك الشعبي على أساس معرفة واسعة ودقيقة بالأحداث السياسية، وبالتالي التأثير على تصور المواطن للسياسة، وتتخذ هذه المواقع موقعا فريدا في هذه العملية، إذ تمارس تأثيرات قوية على صانعي القرار وفي تشكيل الرأي العام[2].

بحيث ساعدت هذه المواقع على توفير أداة اتصال مباشر بين الحاكم والمحكومين، حيث تحولت إلى مستوى الفاعل والمؤثر الأقوى في مختلف المجالات وصولا إلى المجال السياسي،وذلك من خلال قدرتها على نشر الأخبار بسرعة هائلة وموثقة بالصوت والصورة وزيادة مستوى الوعي، ورفع مستوى المعرفة حول ما يدور في العالم من قضايا وأحداث تهم الرأي العام، فسياسات إخفاق الحقائق لم تعد ممكنة في زمن مواقع التواصل الاجتماعي وبذلك أضافت هذه المواقع آليات جديدة حول ممارسة

[1]- رأفت مهند عبد الرزاق، دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي، رسالة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا الأردنية، 2013، ص 48.

[2]- عبد الكريم علي الدبسي وزهير ياسين طاهات، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية، مجلة الدراسات العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، العدد1، 2013، ص 74.

الديمقراطية، فأصبحت تستخدم كوسيلة فعالة لتنشيط جوهر الديمقراطية المتمثل في الشفافية والنزاهة والإجراءات والمشاركة في عملية صنع القرار السياسي[1].

ويعد الفيسبوك من أكثر المواقع الاجتماعية انتشارا واستخداما في الحياة السياسية، حيث يمكن من خلاله إعادة نشر ما تم نشره في وسائل الإعلام التقليدية،مع انتشار المواقع الاجتماعية تزايد إدراك الباحثين والناشطين السياسيين لأهمية توظيف هذه المواقع في الحياة السياسية، وتعبئة الرأي العام، خاصة مع توفر الإمكانيات التي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف المرجوة للجماعات والأحزاب السياسية والمنظمات وجماعات المصالح المختلفة، إذ أصبح الانترنت بصفة عامة ووسائل التواصل الاجتماعي بصفة خاصة المخرجين الأساسيين للحد من احتكار النظم الحاكمة للمعلومات، ونشر الوعي السياسي لدى المواطنين، وتدعيم دور المعارضة السياسية، بالإضافة إلى استخدامها كوسيلة للنشر الثقافة السياسية، وتوعية الجمهور وزيادة اهتمامه بالشؤون السياسية، وقد حرص مرشحو الرئاسة في السنوات الأخيرة على أن تكون لهم صفحات على موقع الفيسبوك والتي تعطي فرصة للمستخدم للإعجاب like ومتابعتها والتفاعل معها، وتكون هذه الصفحة لشخصية سياسية أو لحزب سياسي، وهذا بهدف دعم الأنشطة السياسية الخاصة بهم، أو تكون منبرا لهم لعرض آرائهم واتجاهاتهم و فكرهم السياسي، ووسيلة لنشر أخبارهم وأنشطتهم، وعلى سبيل المثال:استخدام مرشحو الرئاسة في الو.م.أ بكثافة مواقع التواصل الاجتماعي أثناء الفترات الانتخابية مثل: Youtube و Face book وMy Space، و تعد انتخابات الرئاسة الأمريكية عام 2008 هي الانتخابات الأولى التي استخدمت موقع الفيسبوك كإحدى الوسائل الترويجية الحديثة للحملة[2].

وفي السنوات الأخيرة ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في التغيرات على الساحة السياسية وخاصة موقع الفيسبوك وتويتر واليوتيوب والانستغرام في المجتمعات العربية، فقد شاع استخدامها بشكل واسع، مما أسهم في تعزيز الوعي السياسي والذي نتج عنه مشاركة سياسية فاعلة ذد أنظمة العربية

---

[1]– إشراف عصام فريد صالح، دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة في القضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2016، ص 42.

[2]– معز بن مسعود، شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة إعلامية مغيرة، دروس من العالم العربي، الجمعية العربية الأوروبية لباحثي الإعلام، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، وحدة البحث في الاتصال، تونس، 2015، ص ص 120-122. متاح على الإنترنت: www.areacore.org.tunis.2014.arabic.

الفاسدة كأنظمة مصر وتونس واليمن وليبيا وسوريا وغيرها، فقد وفرت مواقع التواصل الاجتماعي للأفراد فرصة لتبادل المعلومات والتعبير عن أنفسهم وتصوراتهم في كافة القضايا[1].

1-6-2- التأثيرات الاقتصادية لمواقع التواصل الاجتماعي:

تستخدم الشركات مواقع التواصل الاجتماعي التسويق و الدعاية للمنتجات و للوصول إلى العملاء المحتملين، ووفقا لتقرير "ماكينزي" العالمي حول الاقتصاد الاجتماعي الصادر في يوليو 2012 فان نحو 70% من الشركات تستخدم هذه التقنيات الاجتماعية ونحو 90% منها أقرت أنها حققت مكاسب في أعمالها من خلال استخدامها لهذه التقنيات، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية مثالا على ذلك،حيث يشير تقرير أصدرته "جلوبال ايدج" إلى أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أضافوا أكثر من 16 مليار دولار إلى الاقتصاد الأمريكي، أما بالنسبة لأوروبا فتشير دراسة أجرتها مؤسسة "ديلويت" أن موقع "فيسبوك" ضخ ما قيمته 20 مليار دولار في الاقتصاد الأوروبي، كما ساعد على إيجاد ما يقارب 232 ألف فرصة عمل جديدة،كما ساهمت هذه لمواقع في الاقتصاد، وذلك بالتوجه نحو اقتصاد المعرفة، فان تنامي هذه الوسائل وانتشارها سوف يؤديان إلى تعزيز اقتصاد المعرفة على حساب اقتصاد السلع والخدمات،نتيجة اعتمادها على التكنولوجيا وتطبيقاتها، كما توفر مواقع التواصل الاجتماعي الفرصة لتنامي الاقتصاد العالمي، والتغلب على الحواجز الجمركية، وتقليص الاقتصاد المحلي على حساب الاندماج في الاقتصاد العالمي، وتسعى إلى انتشار السلع العابرة للحدود أي يمكن شراء سلعة دون أي اعتبار لمكان إنتاجها من خلال الإعلان عنها، وتتيح للمستخدمين شراء معظم ما يلزمهم عن طريق موقعهم المفضل دون تحمل عناء الذهاب لشراء هذه المستلزمات وتتميز هذه المواقع بالمجانية والسرعة في التواصل، كما توفر الوسيلة لأي مشارك لنشر محتوى ما ومشاركته واستهلاكه مع مجموعة من البشر[2].

---

[1]- شدان يعقوب خليل أبو يعقوب، أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015، ص 43.

[2]- جمال سند السويدي، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من زمن القبيلة إلى الفيسبوك، ط1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2013، ص ص 77-81.

1-6-3- التأثيرات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي:

إن تأثيرات هذه المواقع لا تنحصر على الايجابيات والسلبيات فحسب، بل أصبحت بالنسبة إلى شرائح كبيرة من المجتمع، بمثابة وحدة التحكم عن بعد، إذ تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي متنفس حقيقي للمواطن للتعبير عن أرائه ومعتقداته وفكرة بحرية تامة، فضلا عن كونها مساحة جيدة لتوسيع دائرة العلاقات والمعارف، إضافة إلى إثرائها لمنظومة الفرد الثقافية والتوعوية، واستغلال عنصر الإنسان على أكمل وجه، ومع وجود هذه المواقع لم تعد ثمة عوائق وعقبات لتوعية المواطنين،ويمكن للجميع تقديم توجيهات، ودورات في اقصر وقت وهذا بنقرة واحدة دون اللجوء إلى استنزاف الموارد والقوى، رغم كل هذه الايجابيات إلا انه في نفس الوقت شكل خطرا وتهديدا مباشرا على المجتمع، إذ أن هذه المواقع عبارة عن سلاح ذو حدين، فيها النفع وفيها الضر ومن مساوئ هذه المواقع مضياعة الوقت بحيث يضيع بعض المستخدمين الكثير من الوقت،الذي يعتبر رأس مال عمر الإنسان في الجلوس أمام المواقع، مما يؤثر على علاقته مع أهله وأصدقائه، كما تؤدي أيضا إلى انعدام الخصوصية بحيث تصبح ملفات المشاركين الشخصية عرضة للجميع، بما فيها من بياناتهم وصورهم الخاصة، وهذا يمهد الطريق إلى التجسس ومراقبة كل تحركات وأقوال وأفعال المستخدمين،وهذا ينعكس سلبا على حياته العامة، كما تقوم أيضا بنشر الإشاعات والأخبار الغير الصحيحة، إذ أصبحت هذه المواقع واقعا لا يمكن التجاهل عنه، بحيث ناب عن الكثير من وسائل الإعلام المرئية، المسموعة والمقروءة، بحيث يقوم بعرض الأخبار المرئية، قبل أن تصل إلى القنوات الفضائية، وتنشر مقالات وتقارير قبل نشرها في الصحف وتذاع الأنباء قبل الإذاعات، وهذا كله بدون مراقبة تحد، أو خوف من محاكمة، مما أدى إلى كثرة تناقل الإشاعات والأخبار المغلوطة[1].

1-6-4- التأثيرات الأمنية لمواقع التواصل الاجتماعي:

تشكل مواقع التواصل الاجتماعي تهديدا على الأمن العالمي، بحيث أن هناك جماعات إجرامية تبث أفكارها المسمومة، وتصطاد ضعفاء العقول من خلالها،والاستخدام السيئ لهذه المواقع يمكنه التأثير على الأمن المجتمعي، والوقوع في الجرائم من خلالها، ومن الجرائم التي يمكن ارتكابها مثل: جرائم تهدف إلى لنشر معلومات سرية تم الحصول عليها بطرق غير مشروعة عن طريق الاختراقات لشبكات

[1]- بشير نور علي، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع، مؤسسة الصومال الجديد للإعلام والبحوث التنمية،العدد13، 25 سبتمبر 2017، ص ص 9-11.

المعلومات، ونشر هذه المعلومات على الملأ، كما نجد أيضا جرائم تهدف لترويج الإشاعات تتمثل في نشر معلومات مغلوطة وغير صحيحة تتعلق بالأشخاص أو المعتقدات أو الدول، ونجد أيضا جرائم التزوير الالكتروني، بحيث يتم استخدام التكنولوجيا في عمليات التزوير بغرض تحقيق هدف معين مثل: تزوير بطاقات ائتمانية، وجوازات السفر، وغيرها من الأوراق الرسمية، ونجد أيضا جرائم تقنية المعلومات هي عمليات القرصنة التي تحدث للبرامج الحاسوبية الأصلية، والتي يتم عمل نسخ منها لتباع في الأسواق بدلا من النسخ الأصلية مثل: برامج تشغيل أو البرامج التطبيقية غالية الثمن، ومع ظهور تقنيات مواقع التواصل الاجتماعي ظهر بعض الأفراد الذين يحاولون تطويع هذه التكنولوجيا لأغراضهم السيئة لتحقيق أهداف رخيصة وخبيثة تعمل على ابتزاز مالي أو أخلاقي في المجتمع، ويضر بكيان المجتمع واستقراره، بحيث تعمل هذه السلوكيات بالتأثير السلبي على المجتمع[1].

من خلال كل هذه التأثيرات التي تحدثها مواقع التواصل الاجتماعي (السياسية،الاقتصادية، الاجتماعية والأمنية) وتأثيرها على المجتمع ككل، سوف نشير إلى تأثيراتها على شريحة مهمة في المجتمع وهي فئة المراهقين.

1-7- تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين:

تتيح مواقع التواصل الاجتماعي للمراهقين أثناء استخدامها تأثيرات مختلفة قد تكون ايجابية وقد تكون سلبية، ومن تأثيراتها الايجابية التي تحدثها لدى المراهقين أنها تساهم في البقاء على تواصل دائم مع الأهل والأصدقاء، وإزالة الحدود والمسافات، كما تتيح البقاء على تواصل مع أهم المواقع الإخبارية لمعرفة ما يدور من أحداث مهمة، كما تساهم أيضا في تبادل الخبرات والثقافات حول العالم من خلال نشر ثقافات الأمم والشعوب، وهذا دليل على أنها تساهم بصورة كبيرة في نشر مفهوم قبول الأخر، وذلك من خلال التعرف على عادات الشعوب المختلفة، كما أنها تساعد على الوصول لكافة البحوث العلمية والاستفادة منها، وزيادة المعرفة والثقافة العامة[2].

ومن الجوانب الايجابية الأخر لمواقع التواصل الاجتماعي، كما نعلم أن المراهقين يميلون بطبعهم إلى الاختلاط الاجتماعي، فهذه المواقع تتيح إمكانية القيام بذلك بصفة سريعة وفورية، وفي هذا السياق،

[1]- سلطان خلف المطيري، مرجع سبق ذكره، ص ص 66-67.

[2]- مقال بعنوان: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي نشرت يوم 25 مايو 2017 على الرابط التالي: https://www.ultrasawt.com تاريخ التصفح: 19 جوان 2018 على الساعة 10h00.

قد يستفيد المراهقون الذين لا يتمتعون بمهارات اجتماعية أو الذين يعانون من القلق الاجتماعي، أو الذين لم تتح لهم إقامة علاقات اجتماعية مباشرة مع المراهقين الآخرين، من التواصل مع اقرنهم عن طريق مواقع لتواصل الاجتماعي، وفي الوقت ذاته تتاح للأطفال الذين ينتمون للفئات المهمشة والمراهقين الذين يعانون من مشاكل على مستوى صحتهم العقلية، فرصة إقامة صداقات وإيجاد الدعم الكافي من خلال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فعندما يتصل الفرد بمجموعة صغيرة من المراهقين الداعمين له في شبكة التواصل الاجتماعي، تمثل هذه الروابط الحد الفاصل بين العيش في عزلة و بين إيجاد رفقة مساندة[1].

أما التأثيرات السلبية التي يعاني منها المراهقين أثناء استخدامه مواقع التواصل الاجتماعي أنها تقلل من مهارات التفاعل الشخصي بكل من الأفراد والجماعات، وتؤدي إلى إهدار الوقت، وهذا بسبب قضاء ساعات طويلة على هذه المواقع، وانعدام الخصوصية التي تواجه أغلبية مواقع التواصل الاجتماعي مما يسبب الكثير من الإضرار النفسية والمعنوية على المراهق، والتي قد تصل إلى بعض الأحيان إلى إضرار مادية، فملف المستخدم على هذه المواقع يحتوي على جميع معلوماته الشخصية، بالإضافة إلى ما يبثه من مشاكل وهموم، وهذه المشاكل قد تصل إلى بعض الأشخاص بسهولة وقد يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير، كما يساهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في انتحال صفة الغير "ضياع الهوية"، وذلك من خلال الدخول إلى المواقع بأسماء مستعارة وصور وهمية، وهذا يهدف تحقيق مكاسب مادية أو اجتماعية، وبهدف تشويه سمعة الأفراد والاحتيال عليهم،وتعتبر هذه المواقع مغرية بحيث تقوم بجذب المراهق بشكل خطير جدا ويؤدي به الأمر إلى الإدمان والعزلة عن المجتمع، خصوصا لدى المراهق الذي يواجه فراغ والعجز والإحباط، بحيث يبحث عن تمضية الوقت في الدردشة فيظل أمام هذه الشبكة لساعات طويلة قد تصل أحيانا إلى عشر ساعات في اليوم الواحد[2].

كما تؤدي مواقع التواصل الاجتماعي بالمراهقين لدخول مواقع غير أخلاقية وهذا بسبب أخطار كبيرة عليهم، وهذا ناتج عن غياب رقابة الأهل، كما تساهم أيضا في انتشار العنف بين المراهقين بسبب

---

[1]– مقال منشور للكاتبة كاتيهرلي بعنوان: كيف تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية للمراهقين، ترجمة وتحرير نون بوست، سنة النشر 2017، تاريخ التصفح: 19 جوان 2018 على الساعة 11h00.

[2]– كمال سمارة، عبد القادر نفيسة، مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في انحراف المراهقين، مذكرة الماستر في العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلاني بونعامة، خميس مليانة، 2015/2014، ص ص 106–108.

انتشار بعض العادات السلبية بينهم بالإضافة لنشر بعض الأفكار التخريبية مثل: الترويج لبعض الأفكار الإرهابية بين الشباب، ونشر الأفكار الهدامة ومعلومات مغلوطة عن الأديان، وقد وصل التلاعب لحد التحريف في العديد من الأديان وتشويه التاريخ في بعض الأحيان، و نشر الإخبار الكاذبة والغير الموثوقة والشائعات، وبالتالي التخبط في بعض الإخبار التي لا يمكن التحقق من مصداقيتها[1].

لقد أصبح يطلق على الجيل الحالي من المراهقين "جيل الانترنت" فتشير الإحصائيات أن 93% من المراهقين حول العالم يستخدمون الإنترنت وهناك أكثر من 80% من المراهقين في الولايات المتحدة يستخدمون الانترنت بمعدل ساعة على الأقل في اليوم الواحد، وحوالي 37.4 بمعدل ثلاث ساعات فأكثر في اليوم أما جمهورية الصين الشعبية هناك ما يقارب 457 مليون يستخدمون الانترنت، أما عربيا نأخذ احدث الإحصائيات بالجزائر، حسب الدراسة التي قامت بها الشركة المختصة "إمار للبحوث والاستشارات" ما بين 02 فيفري و01 مارس 2017حول استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على عينة تعدادها 3000 فرد يمثلون 24.44 مليون ممكن من الذكور والإناث بالغ سنهم فوق 15 عاما فما فوق يقطنون وسط المناطق الحضرية والريفية عبر كامل التراب الوطني 13.10 مليون يتصفحون الانترنت يوميا وهو ما يمثل نسبة 46% من هذه الشريحة من المجتمع، منهم 1028 مليون يترددون يوميا على مواقع التواصل الاجتماعي أي نسبة 38% من مجتمع الدراسة، واستخلصت " إمار" أن سكان منطقة شرق الوطن الجزائري أكثر استخداما للانترنت بنسبة 49% متبوعة بالوسط 46% ثم الغرب والجنوب 44% لكل منها[2].

تعتبر شركة "إمار للبحوث والاستشارات" أن الانترنت وسيلة إعلام الشباب باعتبار أن السن عامل مهم ومحدد للسلوك إزاء هذه الشبكة العنكبوتية حيث سجلت 77% من الفئة العمرية ما بين 15-24 سنة الأكثر تصفحا للانترنت يوميا، والفيسبوك أكثر المواقع الاجتماعية زيارة بمقدار 9,7 مليون زيارة يوميا بنسبة 82% ويليها موقع اليوتيوب ب 3,7 مليون، وأكثر من نصف مليون يزورون مواقع البحث غوغل وانستغرام بنسبة 24%، أما بخصوص التردد اليومي على شبكات التواصل الاجتماعي حسب

[1]- مقال بعنوان: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي نشرت يوم:25 ماي2017، على الرابط التالي:https://www.Ultrasawt.com تاريخ التصفح: 19جوان2018، على الساعة12h30.

[2]- زواري أحمد خليفة، استخدام الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) وسط المراهقين المتمدرسين بين التهويل والتقليل، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، العدد30، 2017، ص 529.

الجنس والسن أكدت شركة "أمار" إن مواقع التواصل الاجتماعي اندمجت في الحياة اليومية للجزائريين، حيث تجذب 49% من الذكور مقابل 28% من الإناث، ومن جهة أخرى كشفت الدراسة أن 77% من رواد الانترنت يستخدمون الهواتف الذكية فيما يستعمل 18% الكومبيوتر المحمول و9% الكومبيوتر العادي مقابل 5% للوحات الالكترونية، والتلفزيون الذكي المرتبط بشبكة الانترنت والألعاب نسبة تقل عن 01% وتشير هذه الأرقام الإحصائية إلى أن استخدام الانترنت أصبح أكثر جاذبية للمراهقين فقضاء ساعات طويلة على شاشات الكمبيوتر والهواتف الذكية سمة أساسية في حياة المراهقين، وكما نعلم أن الانترنت سلاح ذو حدين فقضاء فترات طويلة على هذه الشبكة يؤدي إلى إضاعة الوقت على المواقع الإباحية واستخدام برامج التسلل لإزعاج الآخرين واختراق خصوصياتهم وأسراهم، كما يتسبب الاستخدام الطويل للانترنت متاعب جسدية و نفسية تتضمن الإرهاق وضرر العيون وكما تؤدي إلى عدم التركيز والصداع المتكرر والانطواء عن الآخرين[1].

[1]– زواري أحمد خليفة، مرجع سبق ذكره، ص 530.

خلاصة الفصل:

أصبحت لمواقع التواصل الاجتماعي أهمية كبيرة لدى مستخدميها نظرا لسهولة استخدامها وللخدمات وتطبيقات التي توفرها، إذ أصبحت وسيلة اتصال تفاعلية الهدف منها هو التواصل الإنساني والاجتماعي، إذ أن مواقع التواصل الاجتماعي قدمت للجمهور المستخدم العديد من الخدمات والخصائص الاتصالية والتواصلية والتشاركية، فضلا على ذلك أصبحت أداة مهمة في نقل الأخبار والمعلومات ومصدرا مهما من مصادر الأخبار والمعلومات، بحيث أنها دخلت في جميع مفاصل الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية والاقتصادية، وقربت المسافات واختصرت الوقت والجهد، حتى أنها أصبحت منبرا مهما للأشخاص لكي يوصلوا أصواتهم وآرائهم إلى الآخرين، لكن مواقع التواصل الاجتماعي على الرغم من الخصائص والخدمات الاتصالية لكن هناك تأثيرات سلبية تنتج عن الإفراط والسوء الاستخدام، إذ توفر بيئة اتصالية غير أمنة، ويمكن اختراقها أو غزو خصوصية الآخرين.

الفصل الثاني

ماهية الجريمة الالكترونية خصائصها

وأنواعها

تمهيد:

تعُد الجريمة الالكترونية من الجرائم التي أفرزتها البيئة الالكترونية بحيث أنها ترتكب خلف شاشات الحاسوب أو خلف شاشات الهاتف النقال أو أي جهاز يمكن الأفراد الوصول إلى شبكة الانترنت أو اختراق الصفحات أو المواقع الالكترونية، إذ تمس الجرائم الالكترونية سمعة الأفراد عبر نشر الفضائح أو اختراق الصفحات الشخصية لمستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وفي المدة الأخيرة انتشرت ظاهرة الجريمة الالكترونية وذلك لعدة أسباب من أبرزها انتقال الأشخاص من العالم الحقيقي إلى العالم الافتراضي الذي يعد بيئة خصبة لممارسة الجريمة الالكترونية.

إذ تغيرت أنماط الجريمة ،فلم تعد الاعتداءات تستهدف النفس والمال فقط، بل طالت المعلومات وهو ها أصبح بإجراء ذوي الليقات البيضاء ،أو ما يسمى بالجريمة الالكترونية التي تعتبر من بين الجرائم التي تباينت تسميتها عبر المراحل الزمنية لتطوراتها التي ارتبطت بتقنية المعلومات ،فقد اصطلح على تسميتها بداية بإساءة استخدام الكمبيوتر ، ثم " احتيال الكمبيوتر" ، فالجريمة المعلوماتية إلى أن وصلت إلى تسمية الجريمة الالكترونية ، ففي هذا النوع من الجرائم يستطيع المجرم ارتكاب أبشع الجرائم دون إراقة الدماء، وبدون الانتقال من مكانه ، بحيث ترتكب الجريمة الالكترونية في أمن وهدوء، وهو ما جعل البعض يصفها بالجرائم الناعمة، فبمجرد لمس لوحة المفاتيح يحدث دمارا وخرابا في اقتصاديات ك للشركات، وهذا النوع من الجرائم ليس مقصورا على منطقة معينة لكنها مشكلة عالمية.

وسنعرض في هذا الفصل مفهوم ونشأة الجريمة الالكترونية وخصائصها ودوافع ارتكابها وبعض أنواع الجريمة الالكترونية وصولا إلى بعض الحلول المقترحة للجريمة الالكترونية.

1/مفهوم الجريمة الالكترونية:

أدت الحداثة التي تميزت بها الجريمة الالكترونية، واختلاف النظم القانونية والثقافية بين الدول التي عدم الاتفاق على مصطلح واحد موحد للدلالة عليها.وعدم الاتفاق هذا أنجر عدم وضع تعريف موحد لهذه الظاهرة الإجرامية وذلك خشية حصرها في مجال ضيق، ولذلك فان الفقه قد انقسم إلى عدة اتجاهات تقوم على أسس مختلفة في تعريف الجريمة الالكترونية وهي كالتالي[1]:

1-1/ تعريف الجريمة الإلكترونية:

أ/ تعريف الجريمة الالكترونية علي أساس وسيلة ارتكاب الجريمة:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الجريمة الالكترونية هي التي يتم فيها استخدام الكمبيوتر كوسيلة للجريمة وأنها ناشئة أساسا من التقدم التكنولوجي، ومدى التطور الذي يطرأ عليه، إذن يفضل إطلاق اصطلاح الجريمة الالكترونية، على الجرائم المتعلقة بالحاسوب والانترنيت.[2] كما عرفها الفقيه الألماني تديمان بأنها "هي شكل من أشكال السلوك الغير مشروع أو الذي يلحق أضرار بالمجتمع والذي يرتكب باستخدام الحاسب الآلي ".

كما تعرف ذلك بأنها "كل نشاط إجرامي يؤدي فيه نظام الكمبيوتر دورا هاما لإتمامه".وعرفت أيضا بأنها "تلك الجريمة التي تتم باستخدام الكمبيوتر من خلال الاتصال بشبكة الانترنيت[3].

ومنه اتفقت جميع التعريفات حول الجريمة الالكترونية علي أساس وسيلة ارتكاب الجريمة على وجوب توفر الحاسب الآلي وشبكة الانترنيت كي يتم وقوع الجريمة فهما وسيلتان أساسيتان في هدا النوع من الجرائم.

ب/تعريف الجريمة الالكترونية على أساس شخصي:

يرى أصحاب هذا الاتجاه أن الجريمة الالكترونية تستوجب أن يكون فاعل الجريمة ملما بتقنية المعلومات[4].

---

[1]- محمد علي عريان،الجرائم المعلوماتية، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية، 2004، ص 43.

[2]- نهلا عبد القادر المومني،الجرائم المعلوماتية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2008، ص 47.

[3]- زيحة زيدان، الجريمة المعلوماتية في التشريع الجزائري والدولي، د.ط، دار الهدى 2001، ص 43.

[4]- محمود أحمد عبابنة، جرائم الحاسوب وأبعادها الدولية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص16.

إذ نجد وزارة العدل في الولايات المتحدة الأمريكية تعرفها بأنها:"أية جريمة لفاعلها معرفة فنية بالحسابات تمكنه من ارتكابها، أن تتوفر لدى الفاعل معرفة كافية بتقنية الحاسوب".[1]

ويعرفها الأستاذ دافيد تن سيو(David thon sois) أنها:" أية جريمة يكون متطلبة لاقترافها أن تتوفر لدى فاعلها معرفة بتقنية الحاسب".

ويعرفها أيضا (stein hiqlber)بأنها:" أي فعل غير مشروع تكون المعرفة بتقنية الكمبيوتر أساسية لارتكابه، والتحقيق فيه وملاحقاته قضائيا"[2].فمنه تتفق هذه التعريفات حول الجريمة الالكترونية علي هدا الأساس إلي وجوب المعرفة المسبقة للمجرم الالكتروني بتقنية الحاسوب وخباياه حتى يتمكن من تنفيذ جريمته.

ج/تعريف الجريمة الالكترونية على أساس موضوع الجريمة:

ويرى أصحاب هذا الاتجاه أنه يجب التركيز على الجانب الموضوعي للجريمة الالكترونية باعتبار أنها تقع على الحاسب الآلي وفي داخل نطاقه،بمعنى أن الجريمة الالكترونية المرتكبة ليست هي التي يكون النظام ألمعلوماتي وسيلة ارتكابها، بل هي التي تقع عليه أو على نطاقه[3].

إلا أن هناك من يوسع من مفهوم هذه الجريمة المسماة بالجريمة الالكترونية حيث يعرفها الخبير الأمريكي (Parker)بأنها:"كل فعل إجرامي معتمد أيا كان صلته بالمعلوماتية ينشأ عن خسارة تلحق بالمجني عليه فعل أو مكسب يحققه الفاعل[4].

ونجد في الوقت الحاضر مؤتمر الأمم المتحدة قد قدم لمنع الجريمة ومعاقبة المجرمين تعريفا جامعا لجرائم الحاسوب وشبكاته إذ عرف الجريمة الالكترونية بأنها: " أية جريمة يمكن ارتكابها بواسطة نظام حاسوبي " أو شبكة حاسوبية، أو داخل نظام حاسوبي وتشمل تلك الجريمة من الناحية المبدئية جميع الجرائم التي يمكن ارتكابها عبر وسط الكتروني[5].

---

[1]– محمد عبيد الكعبي،الجرائم الناشئة عن الاستخدام الغير المشروع لشبكة الانترنت،دار النهضة العربية، القاهرة بدون سنة، ص34.

[2]– يونس عرب، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الأمن العربي تنظيم المركز العربي للدراسات والبحوث الجنائية،أبو ظبي 2002، ص 04.

[3]– أحمد خليفة الملط،الجرائم المعلوماتية،دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، ط2، ص ص 85–86.

[4]– أحمد أمين أحمد الشوابكة، جرائم الحاسوب والانترنت (الجريمة المعلوماتية، عمان، مكتبة دار الثقافة، 2004، ص14.

[5]– جعفر حسن جاسم الطائر، تكنولوجيا المعلومات رؤية جديدة للجريمة المعلوماتية، دار البداية، عمان، 2007

أما تلك التعريفات المتعددة والصادرة عن وجهات نظر قانونية واجتماعية وفلسفية أحيانا، يمكن أن نضع لها تعريف أخر يتمثل في أن "جرائم تكنولوجيا المعلومات هي كل فعل وعمل وكل سلوك غير مشروع أو غير أخلاقي أو غير مسموح به صادر عن إدارة جنائية يقوم به شخص ليس له دراية ومعرفة بتكنولوجيا المعلومات المختلفة (تكنولوجيا التخزين الاسترجاع وتكنولوجيا اتصالات الحديثة)، ويوجه ضد المصلحة العامة والخاصة ".

وتشمل تلك الجرائم من الناحية المبدئية جميع الجرائم التي يمكن أن ترتكب فيه أو غبر وسط الكتروني، ويقر القانون عقوبة وتدبير لها ومنه اهتم الجانب الذي عرف الجريمة الالكترونية علي أساس موضوع الجريمة على موضوع تلك الجريمة الخطيرة وما تلحقه من خسارة بالمجني عليه وما يحققه المجرم من وراء تلك الجريمة.

1-2/ التطور التاريخي للجريمة الالكترونية:

مرت الجريمة الالكترونية بدورها بمراحل تاريخية تبعا لتطور التقنية واستخداماتها، والتطور التكنولوجي الحاصل في العالم فهي تتطور كلما تطورت التقنيات التكنولوجيا، وتطور الحاسب الآلي الذي بداء يعالج الموضوعات الحسابية والتعامل مع المعلومات الهامة للأشخاص والمؤسسات الخاصة والعامة وكافة الشركات، إذ نقل التطور التقني في مجال الحاسب الآلي عملية حفظ ومعالجة واسترجاع البيانات والمعلومات الكترونيا بعد خزنها وحفظها في تلك الحواسب ,نقل هذا التطور العمل التقليدي إلي العمل إلي عمل الكتروني حديث ,وأصبح الإنسان يعتمد بشكل كبير علي تلك الأجهزة في عملية حفظ المعلومات والبيانات وهذا ما يشكل خطرا عندما تتعرض تلك الأجهزة إلي عملية التجسس أو السرقة وهذا يتجسد في المرحلة الأولي من التطور التاريخي للجريمة الالكترونية.

وظهر نوع أخر من الجرائم الالكترونية التي تتلخص في نشر الفيروسات وتدمير البرامج عن بعد من خلال استخدام شبكة الانترنت،إذ رافق ظهور تلك الشبكات العديد من الجرائم الالكترونية مثل التجسس والقذف والتشهير والنشر غير المرخص، إذ أن اعتماد الأشخاص بشكل كبير علي أجهزة الحاسوب وشبكة الانترنت ودخولها في جميع مجالات الحياة فضلا عن الاستخدام غير الآمن لتلك الأجهزة يجعل أكثر الأشخاص عرضة للجريمة الالكترونية ويمكن تقسيم المراحل التاريخية لتطور الجريمة الالكترونية إلي ثلاث مراحل وهي كالتالي[1]:

[1] -htt://ar.wicipedia/wi /ci.11/05/2018, 10h00.

أ)المرحلة الأولى:تمتد من شيوع استخدام الحاسب الآلي في الستينات إلى غاية السبعينات، بحيث اقتضت معالجة مقالات صحفية تناقش التلاعب بالبيانات المخزنة وتدمير أنظمة الكمبيوتر والتجسس المعلوماتي،وشكلت موضوع التساؤل إذ ما كانت هذه الجرائم مجرد حالة عابرة أم ظاهرة إجرامية وهل هي جرائم بالمعنى القانوني أو مجرد سلوكيات غير أخلاقية في مجال المعلوماتية؟

فبقيت محصورة في إطار السلوك غير الأخلاقي دون النطاق القانوني ومع توسع الدراسات تدريجيا وخلال السبعينات بدأ الحديث عنها كظاهرة إجرامية جديدة[1].

ب) المرحلة الثانية:وفي الثمانينات ظهر نوع جديد من الجرائم ارتبط بعمليات اقتحام نظام الحاسوب عن بعد ونشر الفيروسات عبر شبكات الكمبيوتر الذي سبب في تدمير الملفات والبرامج. أين شاع اصطلاح "الهاكر" المعبر عن مقتحمي النظم، لكن الحديث عن الدوافع لارتكاب هذه الأفعال ظل محصورا في رغبة المحترفين تجاوز امن المعلومات والتحدي وإظهار تفوقهم لكن هؤلاء المغامرون أصبحوا أداة إجرام[2].

ج) المرحلة الثالثة: في التسعينات حيث شهدت هذه المرحلة تناميا هائلا في حقل الجرائم التقنية وتغيرا في نطاقها ومفهومها، وكان ذلك بفعل ما أحدثته تكنولوجيا المعلومات من تسهيل العمليات دخول الأنظمة واقتحام شبكات المعلومات ،إذ ظهرت أنماط جديدة كأنشطة إنكار الخدمة، التي تقوم على فكرة تعطيل نظام تقني،وأكثر ما مورست ضد مواقع الانترنيت التسويقية الناشطة والهامة ،ونشطت جرائم نشر الفيروسات عبر مواقع الانترنيت لما تسهله من انتقالها إلى ملايين المستخدمين في نفس الوقت، وكما ظهرت أنشطة غير مشروعة وما يسمى جرائم المحتوى الضار[3].

1-3/خصائص الجريمة الالكترونية:

تتميز وتتسم الجريمة الالكترونية بصفة عامة عن الجريمة التقليدية في عدة نواحي، سواء كان هذا التمييز في السمات العامة لها أو في الباعث على تنفيذها أوفي طريقة القيام بها،وذلك نتيجة ارتباطها

---

[1]- يونس عرب، جرائم الكمبيوتر والانترنت في إيجاز المفهوم والتطاف والخصائص والصور والقواعد الإجرامية للملاحظة والإثبات، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الأمن العربي 2002، تنظيم المركز العربي للدراسات والبحوث الجنائية، أبو ظبي 10 /2002/12، 08.

[2]- المرجع نفسه، ص 08.

[3]- يسمينة بونعارة، الجريمة الالكترونية،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ص 06.

بتقنية المعلومات وجهاز الكمبيوتر مع ما يتمتع به من تقنية عالية، كما أن لظهور شبكة الانترنيت دور فعال في إعطاء شكل جديد للجريمة ومن أهم خصائص وسمات الجريمة الالكترونية ما يلي:

أولا/ الحاسب الآلي وأداة ارتكاب الجريمة الالكترونية: يعد الحاسب الآلي الأداة الوحيدة في الجرائم الالكترونية فهي خاصية منفردة عن الجرائم الأخرى، فالحاسب الآلي هو الأداة الوحيدة التي تمكن مرتكب الجريمة الالكترونية من الدخول إلى شبكة الانترنيت وارتكابه لجريمته مهما كان نوعها، وبهذا فجهاز الحاسب الآلي هو الوسيلة والأداة الوحيدة التي تمكن المجرم الالكتروني من ارتكاب أي جريمة من الجرائم التي ترتكب إلى مبتغاة أي الوصول إلى تنفيذ الجريمة الالكترونية.(1)

ثانيا/جرائم ترتكب عبر شبكة الانترنيت: تعتبر الشبكة العنكبوتية أو الانترنت (internet) الحلقة الرابطة بين الأهداف المحتملة للجرائم الالكترونية، كالبنوك والشركات الصناعية وغيرها من الأهداف، مما دعي تلك الأهداف إلى توخي الحذر من تلك الجرائم التي تحدث عبر شبكة الانترنيت، وذلك باللجوء إلى نظم الأمن الالكترونية لحماية نفسها من هذه الجرائم أو على الأقل الحد من خسائرها[2].

ثالثا/ صعوبة اكتشاف الجريمة الالكترونية: تتميز الجريمة الالكترونية كذلك بصعوبة اكتشافها، بحيث لا تكتشف بسهولة وإذ حدث وأن تم اكتشافها فذلك يكون عادة بالصدفة، بحيث نجد عدد الحالات التي تم فيها اكتشاف هذا النوع من الجرائم قليلة إذ ما قورنت بما يتم اكتشافه من الجرائم التقليدية، ويمكن القول أن السبب في صعوبة اكتشاف الجريمة الالكترونية، هو عدم ترك هذه الجريمة لأي اثر خارجي مرئي، كما أنها ترتكب حني خارج الدولة وفي أي قارة أخرى[3]

وتتسم كذلك بأنها خفية ومستمرة في أغلبها، لأن الضحية لا يلاحظها رغم أنها قد تقع أثناء وجوده على الشبكة، لأن الجاني يتمتع بقدرات فنية وذكاء خارق تمكنه من ارتكاب جريمته بدقة وحبكة، فمثلا عند إرسال الفيروسات وسرقة الأموال والبيانات الخاصة أو إتلافها والتجسس وسرقة المكالمات وغيرها من الجرائم.(4)

---

[1]– جعفر حسن جاسم الطائر، جرائم تكنولوجيا المعلومات (رؤية جديدة للجريمة المعلوماتية)، دار البداية، عمان، ط1، 2012، ص140.

[2]– جعفر حسن جاسم الطائي،مرجع سبق ذكره، ص140.

[3] – نهلا عبد القادر المومني، الجرائم المعلوماتية، ط1، 2008، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ص ص 53–54.

[4]– محمد عبد الكعبي، الجرائم الناشئة عن الاستخدام الغير مشروع لشبكة الانترنيت، دار النهضة العربية، القاهرة ص32

كما أن وسيلة تنفيذها تتميز في اغلب الأحيان بالطابع التقني الذي يضفي عليها الكثير من التعقيد بالإضافة إلى الإحجام عن التبليغ عنها في حالة اكتشافها، لخشية المجني عليهم فقدان عملائهم فضلا عن إمكانية تدمير المعلومات التي يمكن أن تستخدم كدليل إثبات في مدة تقل عن الثانية[1].

رابعا/ الجريمة الالكترونية جريمة عابرة للحدود:تتميز الجريمة الالكترونية كذلك بكونها جريمة عابرة للحدود إذ لا تتم داخل إقليم أو بلد واحد، فبعد ظهور شبكات المعلومات لم يجد هناك حدود مرئية أو ملموسة تقف أمام ألاف الأميال بينها، فلقد أعطى انتشار شبكة الانترنيت إمكانية ربط عدد هائل من أجهزة الحاسوب المرتبطة بالشبكة العنكبوتية من غير أن تخضع لحدود زمنية ومكانية بحيث يمكن للجاني أن يكون في بلد ما والمجني عليه في بلد آخر[2].

فعولمة هذا النوع من الجرائم يؤدي إلى تشتيت جهود التحري والتنسيق الدولي لمراقبة هذا النوع من الجرائم، إذ تعتبر كصورة صادقة من صور العولمة، فهي لا تستلزم التواجد في نفس المكان لارتكابها، كما أنها يمكن أن يتعدد مكان ارتكابها إلى أكثر من دولة، لكن المواقيت الزمنية تختلف بين الدول، وهذا الأمر قد أثار إشكال حول تحديد القوانين التي يجب تطبيقها على الجريمة الالكترونية[3].

خامسا/ مرتكب الجريمة هو شخص ذو خبرة فائقة في مجال الحاسب الآلي:يطلق على مرتكب الجريمة الالكترونية أو المعلوماتية اسم المجرم الالكتروني أو ألمعلوماتي، فهو يختلف عن المجرم التقليدي بتميزه بخصائص معينة، إذ يتمتع المجرم الالكتروني بخبرة فائقة في مجال الحاسب الآلي وطريقة استخدامه له، كما يتمتع بمعرفة فائقة في عالم الحاسوب لكي يتمكن من ارتكاب جريمته بطريقة ذكية والعمل على إخفائها، وعدم ترك أثار ورائه.

ولقد رمز الأستاذ" بار كور"(parker) للخصائص التي يتميز بها المجرم الالكتروني بكلمة(M,A,R,K,S). بمعني المهارة (SKILLS)، المعرفة (KNOWLEDGE)، الوسيلة(RESOURES)، (ANJHERTY)، وأخيرا الباعث(MOUTIVES)فان لم يتمتع المجرم الالكتروني بهذه الخصائص التي تميزه عن غيره من مرتكبي الجرائم فلا يمكن أن تتحقق جريمته، كما أنه

---

[1]– نهلا عبد القادر المومنى، مرجع سبق ذكره، ص56.

[2]– سعيداني نعيم،آليات البحث والتحرى عن الجريمة المعلوماتية في القانون الجزائري، 2012–2013

[3]– عبد الله غش العجمي، المشكلات العلمية والقانونية للجرائم الالكترونية دراسة مقارنة لنيل شهادة الماجيستير شعبة القانون العام، جامع الشرق الأوسط، كلية الحقوق، 2014، ص20.

لا يمكن اعتباره مجرم الكتروني بحيث تلعب وسيلة ارتكاب الجريمة دورا في تحقق الجريمة الالكترونية وإلا اعتبرت كأي جريمة تقليدية لهذا على المجرم أن يكون لديه دراية بوسيلة الإجرام الالكتروني (الحاسوب)بالإضافة إلى وجود شبكة الانترنيت ومعرفته الكافية بهذه العناصر لتحقيق جريمته المسماة بالجريمة الالكترونية

سادسا/الجريمة الالكترونية تتسم بالخطورة البالغة:تعتبر الجريمة الالكترونية جريمة بالغة الخطورة، نظرا لأغراضها المتعددة وحجم الخسائر التي تحدث عند ارتكابها، مقارنة بالجريمة التقليدية، كما أن هذا النوع من الجرائم تستهدف معنويات، وليس ماديات محسوسة، كما أنها تكون سلوكيات غير مألوفة،ويقوم بها مجموعة من الأشخاص مما يجعل الوصول إلى الجاني أو القائم بالجريمة الالكترونية أمرا صعبا ن كما ساهمت في تسهيل القيام بجرائم أخرى، تتمثل في إيجاد وسائل تجعل ملاحظة الجرائم التقليدية أمرا صعبا عندما ترتكب باستخدام جهاز الكمبيوتر.

1-4 /دوافع ارتكاب الجريمة الالكترونية:

تختلف الدوافع والأسباب في ارتكاب هذا النوع من الجرائم باختلاف طبيعة المجرم الالكتروني وثقافته ،ومدى معرفته بعالم ومجال الحاسب الآلي، حيث يرتكب المتهم جريمته بناء على ما يملكه من خبرة ومهارة في هذا المجال، فيختلف هدف الجاني ذو الخبرة في مجال البرمجة واستخدام شبكات الحاسب الآلي،عن هدف المتهم الذي تتمثل خبرته في تشغيل الحاسب الآلي,وضف إلى ذلك أن تزايد أنواع أجهزة تكنولوجيا المعلومات جعل من الجرائم الالكترونية هي الأخرى في تزايد وتنوع ارتكابها ، ويقف وراء كل هذا عدد من الأسباب والدوافع لارتكاب الجريمة الالكترونية وهي كالتالي :

أولا/تحقيق الربح والمال:تعد الرغبة الجامحة في تحقيق الثراء من الدوافع الرئيسية القوية في ارتكاب الجريمة الالكترونية، نظرا للربح الكبير الذي يكسبه المجرم من وراء جريمته، إذ غالب ما يكون دافع هذا الأخير اللهف وراء الأرباح الطائلة والحياة المتطرفة، وذلك عادة جراء وقوعه في مشاكل مادية فيقوم بتحويل مبلغ مالي إلى حسابه الخاص وهذا فقد وقع في فخ الجريمة الالكترونية.

وفي حقيقة الأمر أنه في حال نجاح المجرم في تحقيق مبتغاة وفي ارتكاب جريمة،يدفعه إلى مواكبة التصور الذي يطرأ على التقنية المعلوماتية ويستغل جميع الفرص المتاحة له، ويطمح إلى الاحتراف وتصوير نفسه في هذا المجال حتى يحقق اعلي المكاسب بأقل جهد ودون أثر يكشف جريمته.[1]

ثانيا/الرغبة في التعلم: إن الرغبة في الحصول على الكثير من المعلومات والجديد عن التطور التكنولوجي، دفع الكثير من الأشخاص إلى ارتكاب الجريمة الالكترونية وكل ما يحتويه عالم الكمبيوتر والشبكات الالكترونية من أسرار، بحيث يقوم هؤلاء الأشخاص البحث واكتشاف الأنظمة التقنية والعمل من خلال الجماعة وتعليم بعضهم .

فيرى قراصنة الكمبيوتر أنه لا يجب وجود أي قيد للحصول على أي نوع من المعلومات، كما أنهم لا يرغبون أن يتعرف عليهم لأكبر مدة زمنية ممكنة،ليتمكنوا من مواصلة عملهم إذ يكرس البعض منهم معظم وقته في تعلم تقنيات اختراق المواقع الممنوعة والتقنيات الأمنية لأنظمة الحاسوب.[2]

ثالثا/الرغبة في إثبات الذات وقهر الأنظمة:في معظم الأحيان لا تكون لدى المجرم الالكتروني نوايا آثمة في ارتكاب جريمته إذ يكون الدافع لديه هو الرغبة في إثبات الذات والتغلب على تقنية الأنظمة الحاسوبية وتحقيق الانتصار عليها،فيمكن القول انه ينطلق من دافع التحدي لإثبات نفسه ومقدرته الذاتية، ففي معظم الأحيان نجد المجرم الالكتروني يجتاحه شعور بالبحث عن القوة، وذلك للخروج من إحساسه بالدنيا فيلجا بذلك إلى ارتكاب هذا النوع من الجرائم، للتعويض عن ذلك الإحساس لهذا لا نجد لديه دافع الحقد أو التخريب.

رابعا/ دافع الانتقام:يعد دافع الانتقام من أخطر الدوافع التي يمكن أن تنفع الشخص الذي لديه معلومات كبيرة، عن مؤسسة أو شركة كان يعمل بها، ويمكنه أن تجعله يقوم بارتكاب جريمته، ففي اغلب الأحيان يكون أحد موظفيها، ويكون بذلك دافع الانتقام إما بسبب فصله عن العمل أو عدم ترقية من طرف مدير الشركة التي كان يعمل بها، ويقوم بارتكاب جريمته الالكترونية بدافع الانتقام.

---

[1]– نهلا عبد القادر المومني، الجرائم المعلوماتية. مرجع سبق ذكره، ص90

[2]–جعفر حسن جاسم الطائي، مرجع سبق ذكره، ص144

فنجد على سبيل المثال شاب محاسب تلاعب بالمراجع المعلوماتية لتختفي كل البيانات الخاصة بديون منشأة كان يعمل بها وذلك بدافع الانتقام بعد أن رحل منها بعدة أشهر لأسباب معينة.

خامسا/ ارتكاب الجريمة كوسيلة للتسلية والدعاية: يعتبر دافع المزاح والدعاية من الدوافع التي تجعل الشخص يقوم بتصرفات قد ينتج عنها الجريمة الالكترونية، وإذ كان لا يقصد منها أحداث جرائم وإنما بغرض التسلية والمزاح فقط. لكن الشخص الذي يقوم بمسح مجموعة من الملفات من جهاز حاسوب شخص أخر، وكانت تحتوي على معلومات مهمة فرغم قيامه بذلك بدافع التسلية إلا أنه ارتكب جريمة الكترونية.[1]

سادسا/الدوافع السياسية والاقتصادية: يعتبر التنافس الاقتصادي والسياسي دافع من دوافع ارتكاب الجريمة الالكترونية، وذلك باختراق شبكات حكومية في مختلف دول العالم، بحيث تم اختراق نظم حسابات حكومية في الولايات المتحدة الأمريكية من طرف بعض القراصنة المتواجدين في روسيا لمدة عام كامل، بحيث قاموا بسرقة معلومات حساسة من أجهزة الحواسيب العسكرية، رغم أنها ليست سرية بدافع التنافس السياسي والاقتصادي[2].

فقد أصبحت شبكة الانترنيت مجالا خصبا لنشر العديد من الأفكار الخاصة بأفراد ومجموعات، ووسيلة لترويج الأخبار التي قد تحمل في طياتها مساسا بأمن الدولة والإساءة لها[3].

سابعا/ الدوافع العسكرية والإرهابية:يعد التسابق الفضائي والعسكري دافع من دوافع الجريمة الالكترونية، فقد قام القراصنة بإغارة على شبكات معلوماتية تابعة لوكالة الفضاء "ناسا" ومواقع أسلحة ذرية تابعة لحكومة الولايات المتحدة الأمريكية[4].كما أنه من أبرز الدوافع لارتكاب الجريمة الالكترونية في العصر الحديث الدوافع الإرهابية، وذلك لسهولة استخدام وسائل التقنية وخدماتها للمنضمات الإرهابية بفضل التطور التكنولوجي في مجال الاتصال والتواصل وسهولة نقل الأفكار والمعتقدات والآراء، وتلقي

---

[1]– نهلا عبد القادر المومني، مرجع سبق ذكره، ص ص140-141.

[2]– سوسير سفيان، جرائم المعلوماتية،مذكرة لنيل شهادة الماجيستير شعبة العلوم الجنائية وعلم الإجرام، جامعة أبو بكر بالقايد(تلمسان)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ص23.

[3]– جعفر حسن جاسم الطائر، مرجع سبق ذكره، ص141.

الأوامر وتمرير التعليمات وتعليم كيفية صنع الأسلحة بأنواعها المختلفة والوسائل التي تساعد على ارتكاب الجريمة الالكترونية والجرائم الإرهابية.

1-5/أنواع الجريمة الالكترونية:

إن أنواع الجرائم الالكترونية كثيرة ومتنوعة حيث لم يوضع لها معا معايير محددة من أجل تصنيف هذا النوع من الجرائم، وهذا رجع إلى التطور السريع والمستمر لشبكة الانترنيت والخدمات التي تقدمها، وفي هذا الصدد نحاول ذكر أهم الجرائم الالكترونية فيما يلي:

أولا/القرصنة:هي الاستخدام أو النسخ الغير القانوني لنظم تشغيل الكمبيوتر وبرامجه، بهدف بيعها بمقابل مادي بهيض جدا، والذي يؤدي إلى الأضرار بمنتجاتها[1]ولقد تطورت وسائل القرصنة بتطور التقنية مما أدى إلى خسائر مادية كبيرة جدا.[2]

وتستهدف القرصنة التحايل على نظم المعالجة الآلية للبيانات وذلك لإتلاف المتخذات المعالجة الكترونيا، كما يختلف سبب القرصنة من قضية إلى أخرى فبعضها يكون بهدف مهاجمة الكمبيوتر لتدميره أو لتحقيق مكاسب مالية شخصية بالإضافة إلى ذلك يعتمد بعض المقرصنين على ابتزاز الشركات العالمية وتهديدها بنشر المعلومات الخاصة بها وهي سرية وذلك في حالة عدم قيامهم بعدم تحويل المبلغ المالي المطلوب.[3]

ثانيا/انتحال الشخصية: يعتمد المجرم الالكتروني في هذا النوع من الجريمة استخدام شخصية شخص أخر ليستفيد من سمعته أو ماله أو صلاحيته فهذا هو السبب بالاهتمام بخصوصية وسرية المعلومات الشخصية للمستفيدين على شبكة الانترنيت وتتخذ جريمة انتحال الشخصية وجهين انتحال شخصية الفرد وانتحال شخصية المواقع[4].

وتعني جريمة انتحال الشخصية أخذ اسم الغير من اجل التنكر أو إخفاء نفسه أو التهرب من مسؤولياته وبالتالي المتابعة الجزائية كما يمكن تعريفها علميا بأنها "أيا كان يستعمل أو يستغل بعلم

---

[1]- أمير فرج يوسف، الجرائم المعلوماتية على شبكة الانترنيت،المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008، ص61.

[2]- رصاع فتيحة،الحماية الجنائية للمعلومات على شبكة الانترنيت،مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في القانون العام، كلية الحقوق السياسية، جامعة أبو بكر بالقايد (تلمسان)، 2011،2012، ص 76.

[3]- الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي الالكتروني، إدارة مكافحة الجرائم الكترونية مملكة البحرين، أطلع عليها الجمعة 27أفريل 2018.

[4]- صغير يوسف،الجريمة المرتكبة عبر الانترنيت،مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في القانون تخصص القانون الدولي الأعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري(تيزي وزو)، 2013، ص 50.

المعلومات الشخصية لشخص أخر غير مشروعة "والهدف الوحيد من هذا النوع من الجريمة الحصول على امتياز مادي[1]. وفي هذا النوع من الجرائم يمكن اختراق الحسابات الآلية أو انتحال الهوية لمستخدم تلك الحسابات إما ماديا أو الكترونيا، وينطوي السلوك غير المشروع فيها على الاطلاع غير المسموح على البيانات والمعلومات المختزنة في نظم المعلومات، ولهذا السلوك صور عديدة كسرقة القائمة والاطلاع على المعلومات...الخ.

بحيث يتركز فحص الهوية ثم انتحالها على مجموعة معلومات متوافقة يستخدمها المستعمل ككلمة السر، أو أي جملة خاصة بالمستعمل أو أي خاصية فيزيولوجية خاصة به، فان تمكن أي إنسان من الحصول على هذه المعلومات المتوافقة فانه يستطيع انتحال شخصية أي مستعمل لجهاز الكمبيوتر[2].

ثالثا/ جرائم الاعتداء على الأشخاص: ويقصد بها السب والشتم والقذف والتشهير ونشر أفكار وأخبار قصد الأضرار الأدبي أو المعنوي بالشخص أو الجهة المقصودة، فالدخول إلى الموقع الشخصي لشخص بغير قصد التشهير به وتغير محتوياته والذي يندرج تحت الجرائم التي تتم ضد الحواسب والشبكات أو على موقع أخر يتم فيه نشر أخبار ومعلومات غير صحيحة[3].

ويقوم الجاني بتشويه سمعة الجني عليه بنشر معلومات خاصة حصل عليها بطريقة غير شرعية أو معلومات غير حقيقية تهدف غالى كسب مادي أو سياسي أو اجتماعي[4].

وتتنوع طرق الاعتداء بداية من الدخول على الموقع الشخصي للغير المشهر به وتغير محتوياته والذي يندرج تحت الجرائم باستخدام الكمبيوتر والشبكات وغالبا ما يتم من إحدى مواقع الاستضافة المجانية لصفحات الانترنيت والتي أصبح عددها بالآلاف في كافة الدول المتصلة بالإنترنيت والتي تسمى Free mehHosting Services.[5].

---

[1]– أحمد مسعود مريم، آليات مكافحة جرائم تكنولوجيا الإعلام، والاتصال في ضوء القانون رقم 04/09،مذكرة لنيل شهادة الماجيستير تخصص قانون جنائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية،جامعة قاصدي مرباح (ورقلة/2013)، ص23.

[2]– محمد عبد الله أبو بكر سلامه،جرائم الكومبيوتر والانترنيت المرجع، السابق، ص ص 145–146.

[3]– وليد صه،التنظيم التشريعي للجرائم الالكترونية في ثقافية بودابست وزارة العدل جمهورية مصر العربية، ص18.

[4]– أمير فرج يوسف، الجريمة الالكترونية والمعلوماتية والجهود الدولية والمحلية لمكافحة جرائم الكومبيوتر والانترنيت، ط1، الإسكندرية،2011، ص 108.

[5]– محمد قصيب، منهجية البحث والتحقيق الجنائي المعاصر، دراسة مقارنة بين القوانين الوضعية والنشر الإسلامية الأكادمية الملكية للشرطة،مملكة البحرين، 2010، ص07.

رابعا/التهديد والمضايقة: يقصد بهذا النوع من الجريمة الوعيد بالشر وزرع الخوف في نفس الجني عليه والضغط على إرادته والقيام بتخويفه من الضرر الذي قد يلحقه أو يلحق الأشياء أو الأشخاص الذين لهم صلة به[1].

ويعد تهديد الغير من خلال البريد الالكتروني واحد من أهم الاستخدامات غير المشروعة لمواقع التواصل الاجتماعي وشبكة الانترنيت، حيث يقوم الفاعل أو الجاني بإرسال رسالة الكترونية للمجني عليه تتضمن عبارات تخويف وترويج لمتلقيها[2].

كما آن الجاني يقوم بعدة أساليب للسيطرة على المجني عليه فعادة ما يكون هذا الأخير قليل الخبرة أو المعرفة الالكترونية أو من الأطفال والنساء، وكما تستخدم لهذا الهدف مواقع المواعدة على الانترنت أو البرامج الحوارية[3].

كما يتم الملاحظة عبر الملاحقة عبر شبكة الانترنيت باستخدام البريد الالكتروني أو الوسائل الحوارية المختلفة، وتشمل الملاحقة رسائل تخويف ومضايقة وتتفق مع مثيلاتها في خارج الشبكة في الأهداف المجسدة في رغبة التحكم في الضحية، إذ تتميز بسهولة إمكانية إخفاء هوية المجرم بالإضافة إلى تعدد وسهولة وسائل الاتصال عبر الشبكة التي تساعد في تفشي هذا النوع من الجريمة الالكترونية[4].

خامسا/جرائم التزوير:وتشمل جرائم التزوير تزويد البريد الالكتروني وتزوير الوثائق والسجلات وحتى تزوير الهوية[5].

وقد ترتكب بعض أفعال التزوير ألمعلوماتي، والتلاعب في البرامج أو البيانات المعلوماتية المخزنة أليا لأغراض غير مشروعة، كالأضرار بالمصالح العليا للدول والحياة الشخصية[6].فيمكن اعتبار جريمة التزوير هي أكثر جرائم نظم المعلومات انتشارا على الإطلاق،بحيث يتم تزوير البيانات إما بإدخال

---

[1]– محمد عبيد الكعبي،الجرائم الناشئة عن الاستخدام الغير مشروع لشبكة الانترنيت، دار النهضة،القاهرة، ص88.

[2]– صغير يوسف،الجريمة المرتكبة عبر الانترنيت،مرجع سبق ذكره، ص88.

[3]– علي عريان الفيل،الإجرام الكتروني،دراسة مقارنة، جامعة الموصل كلية الحقوق، ط1، 2011، ص10.

[4]– سمية شرغيش،جرائم المساس بالأنظمة المعلوماتية، مذكرة مفصلة من متطلبات نيل شهادة الماستر في الحقوق، تخصص قانون جنائي جامعة محمد خيضر (بسكرة كلية الحقوق والعلوم السياسية، 2013، 2014، ص28.

[5]– أمير فرج يوسف، الجرائم المعلوماتية على شبكة الانترنيت، د.ط، دار المطبوعات الجامعية الإسكندرية، 2008، ص51.

[6]– محمد عبد الله أب بكر سلامة، موسوعة جرائم المعلومات، جرائم الكومبيوتر والانترنيت، كلية الحقوق جامعة الإسكندرية، 2011، ص146.

بيانات مغلوطة إلى قواعد البيانات أو بتعديل البيانات الموجودة عمدا، مثل تغير أرصدة الحسابات وتزوير المعاملات والتخريب وسرقة المخزون، وتزوير المرتبات، باستخدام بعض البرامج المساعدة خصيصا لتعديل البيانات في أماكنها مباشرة، وهذا النوع من البرامج خطير حيث لا يترك أثرا يدل على التعديل أو القائم بالتعديل[1].

كما تتم جريمة التزوير على نحو يظهر بيانات غير أصلية لتكون مقبولة قانونا وكأنها بيانات أصلية بغض النظر عما إذا كانت البيانات مقروءة أو غير مقروءة ويحق للدولة أن تشترك نية أو قصد الغش لقيام المسؤولية الجنائية[2].

سادسا/ جرائم الاحتيال والسرقة: تتمثل هذه الجرائم في التلاعب بالمعطيات والنظم، ففي هذه الصور يقوم الجاني بالتلاعب في نظم معالجة المعلومات ليحصل بغير حق على أموال وأصول أو خدمات لتحقيق ربح مادي غير مشروع[3].

كما تشمل التلاعب بالمعطيات وذلك باستخدام الكمبيوتر ليتمكن الجاني من استخدام بطاقات مالية للغير دون ترخيص، أو يقوم بتدميرها والاختلاس عبر الكمبيوتر أو بواسطة القيام بسرقة معلومات جهاز الكمبيوتر وقرصنة برامجه وسرقة خدماته وسرقة أدوات التعريف والهوية عبر انتحال هذه الصفات والمعلومات داخل جهاز الكمبيوتر.[4]

كما أن الجاني يقوم بهذا النوع من الجريمة الالكترونية بطرق احتيالية ذكية يوهم بها المجني عليه ويحدث الأمل لديه بحصول ربح، بحيث يتخذ اسم أو صفة كاذبة تمكنه من الاستيلاء على مال المجني عليه يعد إيهامه وتسليمه النظام المالي[5].

سابعا/جريمة الاعتداء على القصر: وتشمل تعريض القاصرين على أنشطة جنسية غير مشروعة وإفسادهم بأنشطة جنسية عبر الوسائل الالكترونية ومحاولة إغوائهم لارتكاب تلك الأنشطة، وتلقي ونشر المعلومات والتحرش الجنسي للقاصرين عبر الكمبيوتر والوسائل التقنية واستضافة المواد الفاحشة.[6]

---

[1]– ياسمين بونعارة، الجريمة الالكترونية جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، ص24.

[2]– عبد الله عبد الكريم عبد الله، جرائم المعلوماتية والانترنيت الجرائم الالكترونية دراسة مقارنة، ط1، 2007، ص113.

[3]– محمد عبد الله أبو بكر سلامة، جرائم الكمبيوتر والانترنيت، كلية الحقوق، جامعةالإسكندرية، 2011، ص 146.

[4]– جعفر حسن جاسم الطائر، جرائم تكنولوجيا المعلومات روية جديدة للجريمة الحديثة، ط1، دار البداية للنشر والتوزيع، جامعة عمر المختار عمان، 2012، ص 136.

[5]– يوسف صغير، الجريمة المرتكبة عبر الانترنيت،مذكرة لنيل شهادة الماجستير في القانون، تخصص القانون الدولي الأعمال، جامعة مولود معمري(تيزي وزو)2013، ص45.

[6]– يونس عرب، صور الجرائم الالكتروني واتجاهات تجويبها هيئة تنظيم الاتصالات،ورقة عمل تصوير التشريعات في مجال مكافحة الجرائم الالكترونية، سلطة عمان، 2، 4 أفريل 2006.

حيث أصبح من السهل في هذه الأيام إيجاد المواد الفاحشة عبر مواقع الانترنت، فالكل يستطيع زيارة هذه المواقع من أجل الصباغة وتنزيل الملفات، فالجنس المنتجات التي تحتوي الإباحة حاضرة بقوة عبر الشبكة العنكبوتية إذ تعد من أكبر الصناعات إلى جانب صناعة الألعاب عبر الانترنت، أما المواقع الإباحية فلا تعد ولا تحصى وتختلف أشكال خدماتها من موقع لآخر.[1]

1-6/الحلول المقترحة لمكافحة الجريمة الالكترونية:

من الملاحظ أن الجريمة الالكترونية تمثل فرصة مناسبة لاستغلال التقنيات الالكترونية والتقنية في ارتكاب السلوك الإجرامي من قبل المجرمين ,حيث تشكل هذا النوع من الجرائم خطورة بالغة كما أنها أصبحت مصدر إزعاج نتيجة الارتفاع المستمر لمؤشراتها في الكثير من الدول ا يجب إيجاد الحلول لمواجهتها والتصدي لها ,وسنحاول طرح واقتراح بعض الحلول لمواجهة ومكافحة الجريمة الالكترونية في ما يلي :

- إصدار قوانين واضحة وصارمة بوضع الخطوات الضرورية لمنع الجريمة الالكترونية، والجهود الدولية المتمثلة في المنضمات والهيئات الدولية في مجال هذا النوع من الجرائم[2].

- كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عنها، إذ يعتبر مركز الشكاوى الخاص بالجرائم الالكترونية في العالم من أهم الأطر المؤسسة لمكافحة هذا النوع من الجرائم.فالنظام المعروف باسم (IC3)هو نظام لتبليغ وإحالة شكاوى الناس في الولايات المتحدة الأمريكية والعلم ضد الجرائم الالكترونية فيخدم هذا المركز عبر استمارة للشكاوى مرسلة على الانترنت وبواسطة فريق من الموظفين والمحللين، الجمهور ووكالات فرض تطبيق القوانين الأمريكية والدولية التي تقوم بالتحقيق في الجرائم الالكترونية[3].

- استخدام كلمة السر للدخول إلى الحاسبة الالكترونية وتغيرها من فترة إلى أخرى، بحيث تعتمد طول الفترة على أهمية البيانات بالنسبة للمنظمة، كما أن بعض أنظمة التشغيل لا تسمح باستخدام كلمة السر نفسها مرة أخرى، بمعنى تبقى فقط لمدة معينة ويتوجب من قبل المشرف على نظام التشغيل[4].

---

[1]- أحمد مسعود مريم، آليات مكافحة جرائم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ضوء القانون رقم 04/09،مرجع سبق ذكره، ص 25.

[2]- عبد الله دغش العجمي،المشكلات العلمية والقانونية للجرائم الالكترونية دراسة مقارنة، رسالة مكملة للحصول على درجة الماجيستير في القانون العام، جامعة الشرق الأوسط، 2014، ص 110.

[3]- عبد الله عبد الكريم عبد الله، جرائم المعلوماتية والانترنيت الجرائم الالكترونية منشورات الحلبي الحقوقي، بيروت، ط1، 2007، ص 115.

[4]- علي عدنان الفيل، الإجرام الالكتروني، جامعة الموصل، كلية الحقوق مكتبة زيت الحقوقية والأدبية ط1، 2011، ص ص 106-107.

– نشر الوعي بين المواطنين خاصة الشباب بما فهم المراهقين بمخاطر التعامل مع المواقع السيئة والمشبوهة على شبكات التواصل الاجتماعي، وتوعيتهم لمفهوم الجريمة الالكترونية وأنه خطر قائم ويجب مواجهته والحرص على أن لا يقع ضحية له[1].

– وضع اتفاقيات دولية تنطوي على خصوص تنظيم إجراءات التفتيش والضبط المباشر الواقع عبر الحدود على أنظمة المعلوماتية المتصلة فيما بينها والأشكال الأخرى للمساعدة المتبادلة، وذلك مع كفالة الحماية والأمن في الوقت نفسه لحقوق الأفراد والدول الجمع[2].

– ينبغي أن تقوم سياسات مكافحة الجرائم الالكترونية على أساس وجود الأدلة، وأن تخضع العملية تقييم صارمة لكفالة كفاءتها وفعاليتها ولذا يجب بذل جهود متضافرة ومنسقة على الصعيد الدولي لإفشاء آليات تمويل لتسير البحوث العلمية وكبح أنواع كثيرة من الجرائم الالكترونية الناشئة حديثا كما أن كفالة تنسيق البحوث دوليا وإتاحة نتائجها على نطاق واسع لا يقل أهمية على الإطلاق عن ذلك وكبح أنواع كثيرة من الجرائم الالكترونية الناشئة حديثا، كما أن كفالة تنسيق البحوث دوليا وإتاحة نتائجها على نطاق واسع لا يقل أهمية على الإطلاق عن ذلك[3].

–ضرورة وجود وخلق التعاون الفعال بين المجني عليه والشهود وغيرهم من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات وذلك لإتاحة المعلومات في صورة يمكن استخدامها لأغراض قضائية، في حالة وقوع هذا النوع من الجرائم[4].

–تطوير برمجيات أمنة ونظم تشغيل قوية تحد من الاختراقات الالكترونية وبرمجيات الفيروسات وبرامج التجسس مثل مضادات التجسس وهي برامج تقوم بمسح الحاسب للبحث عن مكونات التجسس وإلغائها مثل " LOVA SOFT"بالإضافة إلى ضرورة التأكد من العناوين الالكترونية التي نطلب معلومات سرية خاصة كبطاقة ائتمانية أو حساب بنكي[5].

---

[1]– مفتاح بوبكر المصري،الجريمة الالكترونية والتغلب على تحدياتها، ورقة مقدمة الى المؤتمر الثالث لرؤساء المحاكم العليا في الدول العربية بجمهورية السودان 2012، ص 54.

[2]– علي عدنان الفيل، المرجع نفسه، ص 112.

[3]– محمد عبد الله أبو بكر، موسوعة جرائم المعلوماتية، (جرائم الكومبيوتر والانترنيت)، د ط، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2011، ص 266.

[4]– عبد الله الكريم، عبد الله، مرجع سبق ذكره، ص114.

[5] -http:// ar.w/cipedia.org/wi/ci

خلاصة الفصل

انتشرت في المدة الأخيرة جرائم لا تعرفها المحاكم من قبل ولا يمتلك الأشخاص معرفة بها أو عن كيفية الاحتراز منها قبل الوقوع كضحية لتلك الجرائم بحيث لا يستخدم المجرم أي وسيلة أو أداة جارحة وإنما يجلس ويتخفى خلف شاشات الحاسوب أو أجهزة الهاتف المحمول، إذ أن هؤلاء المجرمون يمارسون شتى أنواع الابتزاز والمضايقة والتهديد عبر ما يمتلكون من معلومات وهذا يندرج ضمن جرائم المعلومات أو تهديد الأشخاص لما يمتلكونه من صور فاضحة أو صور خاصة ، فضلاً عن جرائم القرصنة والتهكير أو الدخول غير المرخص للمجرمين لصفحات الأشخاص.

ومن الجرائم الخطرة والحساسة جدا التي استغلت شبكة الانترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص هو الانضمام للمجموعات الإرهابية أو التكفيرية أو المجموعات المسلحة، وهذا ما انتشر بالفعل بين أوساط المراهقين والشباب الذين لا يمتلكون معرفة جيدة بالعلوم الدينية فيتم استغلالهم واستغلال اندفاعهم عبر ممارسات تشبه بغسل الدماغ، فضلاً أن هؤلاء المراهقين بطبيعتهم السيكولوجية بحسب ما تم استعراضه في فصل المراهقة أنهم يميلون إلى ممارسة الأعمال والتصرفات التي يرون أنها تحقق ذاتهم وطموحهم (لأنها مرحلة تحول من الطفولة إلى الشباب والرجولة) ويكونون مندفعين بشكل كبير وهذا يمكّن الإرهابيون من استغلال هؤلاء المراهقين وجذبهم لتنظيماتهم الإرهابية، بحيث شكلت جرائم الإرهاب الالكتروني من أخطر الجرائم الالكترونية، بحيث أن الكثير من الآباء وأولياء الأمور لم يكن يعرفوا بتواصل أبنائهم مع تلك المجموعات لأن طبيعة مواقع التواصل الاجتماعي يكون الاتصال فيها شخصي مما يصعب عملية مراقبة المراهقين ومعرفة المواقع والصفحات التي ينضمون إليها، أما في وسائل الإعلام التقليدية من صحف ومؤسسات إذاعية وتلفزيونية لم تكن تنتشر فيها تلك الجرائم بحيث تربطها تشريعات وقوانين تحتم عليها عدم نشر أو ترويج تلك الجرائم.

وتناولنافي هذا الفصل مفهوم الجريمة الالكترونية من ثلاثة جوانب، وهي على أساس وسيلة ارتكاب الجريمة مثل جهاز الكومبيوتر أو جهاز الهتاف النقال أو الأجهزة اللوحية وغيرها، أو على أساس شخصي بحسب إمكانيات والقدرات الشخصية لمرتكب الجريمة الالكترونية أو على أساس موضوع الجريمة، ومروراً بخصائص الجرائم الالكترونية بحيث أنها تكون عابرة للحدود لأنها ترتبط بالشبكة العالمية شبكة الانترنت، فضلاً عن دوافع ارتكاب الجريمة الالكترونية مثل تحقيق الربح والمال والرغبة في

التعلم أو قهر الأنظمة ودافع الانتقام عبر ما يمتلك من معلومات أو وثائق أو صور ، والدوافع العسكرية والإرهابية.

وتعرضنا أيضاً لأنواع الجرائم الالكترونية من قرصنة أو انتحال شخصية لكي يستغل المجرم سمعة الشخص أو ماله أو مكانته الاجتماعية أو الثقافية أو العلمية وغيرها، أو الاعتداء على الأشخاص ومضايقتهم عبر القذف والسب والتشهير، أو جرائم التزوير والدخول لحسابات الأشخاص وسرقة الأموال، بالإضافة إلى اقتراح بعض الحلول لمكافحة الجريمة الالكترونية.

الفصل الثالث

المراهقة، مراحلها ومشاكلها

تمهيد:

يمر الإنسان في حياته بعدة مراحل زمنية حددها الباحثين والعلماء ومن بين هذه المراحل مرحلة المراهقة التي تعتبر من بين أهم الفترات التي يمر بها الإنسان في حياته الطبيعية، بل يمكن اعتبارها فترة ميلاد جديدة بالإضافة إلي كونها فترة انتقالية قلقة وحرجة ,حيث تعتبر بوابة الانتقال من عالم الطفولة إلي عالم الرشد، هذا الأخير الذي يكتمل فيه نمو الفرد من مختلف الجوانب ويصبح فيه شخص كامل وناضج ومسؤول عن تصرفاته ومستقل بذاته، وفي نفس الوقت ينتقل الفرد من مرحلة كان يعتمد فيها كل الاعتماد علي الأخريين لينتقل إلي مرحلة المراهقة هذه المرحلة التي يبدأ فيها معرفة المسؤولية والاعتماد علي نفسه والتي تتوسط مرحلتين من مراحل حياة الفرد.

إذ تميز هذه المرحلة تغيرات عديدة منها النفسية والجسدية ومنها العقلية والعاطفية والاجتماعية، حيث يتأثر الفرد في هذه المرحلة بالتغيرات التي تحدث في العالم بصفة سهلة منها التطورات التكنولوجيا التي تحدث بسرعة فائقة في هذه الآونة الأخيرة وما تصحب ورائه من تغيرات في حياة الفرد.ومنه سنتعرض من خلال هذا الفصل إلى تعريف فترة المراهقة والمراحل التي تمر بها وخصائصها وبعض المشاكل التي تواجهها.

1-تعريف المراهقة:يمكن تعريف المراهقة لغة واصطلاحا بغية فهمها فهما دقيقا على النحو التالي:

أ- المراهقة في لغة:

ترد كلمة مراهقة إلى الفعل رهق، رهقا، وراهق مراهقة وهو من الفشيان أي ظهور علامات تكسو الوجه والجسد وتغيرات نفسية وجسدية في النشأة عند اقتراب بلوغه. وتأتي مرهق ورهقا بمعنى استنفاذ الطاقة وإنهاك القدرة.

ب-المراهقة اصطلاحا:

هي مرحلة اقتراب النشأة من النضج الجسدي و العقلي والنفسي والاجتماعي وهي إعلام بانتهاء الطفولة وبدا فترة المراهقة حسب ما حددها العلماء بالمدة مابين 12 سنة إلى 18 سنة وتسمى في هذه الحالة بالمراهقة المبكرة وقد تمتد إلى أكثر من سن الرشد أي أكثر من السن الحقيقي أي سن 18 سنة بحيث قد تصل **إلى** 21 سنة والتيتسمى بالمراهقة المتأخرة[1].

فالمراهقة كمصطلح علمي: تعني التدرج والاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسيوالاجتماعي والعاطفي.[2]

والمراهقة:(Aadolescence) في الأصل هي كلمة لاتينية مشتقة من الفعل (Adolescere)وهو "النمو نحو **الرشد** "إذ تعتبر هذه المرحلة في كل المجتمعات فترة النمو والتحول من الطفولة إلى الشباب وفترة إعداد المستقبل.[3]

وترجع كلمة المراهقة كذلك إلى الفعل "راهق" الذي يعني من الشيء وتقول رهقت الشيء رهقا أي قربت منه، والمعنى هنا يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد[4].

وتتميز فترة المراهقة بالرغبة الجامحة للتجربة خاصة على المستوى السلوكي في نمط و أسلوب حياتهم في علاقتهم بأصدقائهم و في الجنس الأخر وقد يرفضون تقليد الأهل و يختارون أسلوب حياتهم بأنفسهم و هذه الرغبة للتجربة هي رغبة قوية لدرجة تجعل إحساسهم أن القيود التي يفرضها الأهل بأنها عدم ثقة

---

[1]- محمد بن محمود أل عبد الله، المراهقة والعناية بالمراهقين، ط1، دار الوفاء النشر، الإسكندرية، 2014، ص07

[2]- سعيد رشيد الأعضمي، سياسات علم نفس الطفولة والمراهقة نظريات حديثة ومعاصرة، د ط، دار هيمنة للنشر والتوزيع، عمان، 2007ن ص 59.

[3]- رغدة شريم، سيكولوجية المراهق، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 21.

[4]- صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة) ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 405.

فيهم حتى مع علمهم بأنهم يمارسون الخطأ وأن ممارستهم وصلت إلى حد الخطورة وذلك يحتاج من الأسرة إلى الحكمة ومواجهة هذه الرغبة في استقلالية الفرار وتدريبهم على مواجهة هذه التغيرات[1].

أمل المراهقة في الجزائر كما هو معروف وكما يقول إسماعيل بأنها: تتأثر بالمحيط الاجتماعي الثقافي وبالاهتمام المعطى للمراهقين والمكانة التي تعطى، إذ تتميز بعدة امتيازات فالمراهق في العائلة الجزائرية التقليدية يعتبر راشدا بمجرد البلوغ حيث فتبدأ العائلة بإعداده ليتحمل المسؤولية الاقتصادية[2].فمفهوم المراهقة إذن يتغير بتغير الثقافات.

2-مراحل المراهقة:

تعتبر المراهقة مرحلة نمو شامل ومتكامل للفرد إذ تتداخل فيها المراحل مع بعضها البعض مما يصعب التميز بين بداية مرحلة ونهاية مرحلة أخرى ولقد حاول البعض من الباحثين تقسيمها إلى مرحلتين والبعض الأخر إلى عدة مراحل وذلك حسب معطيات فيزيولوجية ونفسية وكانت تلك التقسيمات كما يلي:

2-1- التقسيـمالثنـائي:وقد تم هدا التقسيم إلي المراهقة المبكرة والمتأخرة فقط وهي كما يلي:

أ-المراهقة المبكرة:early adolescence: وتمتد من سن الثانية عشر إلى سن الخامسة عشر أو السادسة عشر، بحيث يصاحب هذه الفترة نمو سريع لدى المراهق إلى ما بعد سن البلوغ تقريبا، ويتميز سلوك المراهق في هذه المرحلة بالسعي نحو الاستقلال والرغبة في التخلص من القيود والسيطرة.[3]

والزيادة في الغرائز والقوة الفيزيقية، حيث فجأة تصبح لدى الطفل نزوات عدوانية، وتقلبات في السلوك واتجاهات متناقصة أحيانا يقف مندهشا من حدوثها.[4]

ب-المراهقة المتأخرة late adolescence :تمتد من سن السابعة عشر إلى سن الواحد والعشرين، ويتميز سلوك المراهق في هذه المرحلة بالتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه، والابتعاد عن العزلة التي كان فيها من قبل والانخراط في نشاطات اجتماعية، وتقل عنده الرغبات الفردية كما تتحدد اتجاهاته السياسية والاجتماعية وتتضح ميوله المهنية[5].

---

[1]- صلاح محمد عبد الحميد،المراهقة والمخدرات، ط1، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، 2007، ص 146.

[2]- كوكيا الهاشمي،أبوعجوج الشافعي، سلطة الوالدية وعلاقتهما بالمراعات المختلفة لدى المراهقين في الوسط المدرسي، د ط، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 98.

[3]- أحمد محمد الزعبي،سيكولوجية المراهقة، النظريات، جوانب النمو المشكلات وسبل علاجها، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص 21.

[4]- كوكيا الهاشمي،أبوعجوج الشافعي، مرجع سبق ذكره، ص 76.

[5]- أحمد محمد الزعبي، مرجع سبق ذكره، ص 21.

حيث يبدأ المراهق في هذه المرحلة بالتحكم الجيد في نزواته، والسبب في ذلك يعود إلى أن هذه النزوات أصبحت أقل حدة أو إلى أن المراهق قد تمكن من اكتساب الوسائل التي يستطيع أن يسيطر بها على هذه النزوات[1].

2-2- التقسيم الثلاثـي:ويرى أكرم رضا أنها تمتد عبر ثلاثة (03) مراحل و هي كالتالي:

أ-مرحلة المراهقة المبكرة:

وتمتد من سن الثالثة عشر إلى سن السادسة عشر وتسمى بمرحلة البلوغ إذ تبدأ الغدد الجنسية في هذه الفترة بالقيام بوظيفتها حتى وإن لم يحقق المراهق بوادر النضج مثل ظهور العادة الشهرية عند الإناث وإنتاج الحيوانات المنوية عند الذكور[2].

بالإضافة إلى حدوث تغيرات جسدية مهمة في هذه المرحلة إذ تؤدي هذه التغيرات الكبيرة إلى اختلاف كبير في المظهر الجسدي للمراهقين سواء عند الذكور أو الإناث، ويزداد الطول والوزن في هذه المرحلة بشكل حاد، الأمر الذي جعلهم وتنتهي بذلك صورتهم الطفولة للأبد[3].

وتتميز المراهقة المبكرة بأنها مرحلة المسايرة والموافقة والانسياق ومحاولة الانسجام مع المحيط الاجتماعي وقبول العادات والمعايير والشائعات بغية تحقيق التوافق الاجتماعي ويبدأ التطابق من النماذج السلوكية التي قدمها الوالدين والمدرسين ثم رفقاء السوء ثم نموذج المواطن كما يحدده المجتمع والثقافة العامة[4].

ب-مرحلة المراهقة الوسطى:

وتكون هذه المرحلة عند الإناث مابين سن الرابعة عشر إلى سن السادسة عشر وعند الذكور من سن الرابعة عشر إلى سن الثامن عشر، وهنا المراهق يزداد في الشعور بالنضج والاستقلالية وفي هذه المرحلة تتضح فيها كل المظاهر المميزة للمراهقة بصفة واضحة ومنها النمو الانفعالي الذي يتميز بالمظاهر الانفعالية البارزة التي تتميز هذه المرحلة من المراهقة وهي تصور المراهق من خلالها بالهدوء

---

[1]- لوكيا الهاشمي، أبوعجوج الشافعي، مرجع سبق ذكره، ص 76.

[2]- أحمد محمد الزعبي، مرجع سبق ذكره، ص22.

[3]- صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التصوري الطفولة والمراهقة، د.ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، 2004، ص 410.

[4]- أحمد محمد الزعبي، مرجع سبق ذكره، ص 22.

والسكينة وزيادة التوافق ورغبة المراهق في تبني اتجاهات قائمة على الفلسفة أن يعيش المرء ويترك غيره يعيش، إذ نجد المراهق في هذه المرحلة يتوفر على طاقة هائلة وقدرة على العمل وإقامة علاقات مع الآخرين وإيجاد نوع من التوازن مع العالم الخارجي[1].

ج-مرحلة المراهقة المتأخرة:

وتبدأ مع اكتمال التغيرات الجنسية التي تحدث عند المراهق من سن 18سنة إلى 20سنة وفيها يصبح الشاب أو الفتاة إنسانا راشدا في المظهر والتصرفات[2].ويكون المراهق في هذه المرحلة الثانوية كما يمكن أن يكون في المرحلة الجامعية حسب مؤشرات الاستقلال النفسي التي تدل على الرشد الذي يبديه الفرد[3]. ويصل المراهق في هذه المرحلة إلى الاستقرار والتآزر التام والنمو الحركي[4].

أما عن النمو الانفعالي في هذه المرحلة فهو متميز بالتطور نحو النضج في الانفعال وذلك عن طريق المشاركة الانفعالية والقدرة على الأخذ والرد مع الغير بالإضافة إلى زيادة الواقعية في فهمهم التخلص من الصراعات التي كان يعيشها إذ يصبح المراهق في مراجعة لسلوكياته.

وفي الجانب الاجتماعي فلدى الرفقاء دورا هاما في حياة المراهق الاجتماعية، خاصة الأصدقاء المقربون، فمن الطبيعي أن يتأثر المراهق بنظراته من نفس فئته العمرية كتقليدهم في اللباس والحديث وكثير من جوانب سلوكهم، بحيث يمكن أن يؤثر أحيانا على سمات واتجاهات المراهق، إذ يمكن أن يكون ذلك التأثير ايجابي كالتعلم،ونوع العمل وغير ذلك كما يمكن أن يكون التأثير سلبي كتناول المخدرات وغيرها من التصرفات السلبية التي قد يتأثر بها المراهق من خلال رفقائه[5].

---

[1]- صافية أمينة، أثار استعمال التكنولوجيا الحديثة على أفراد الأسرة الجزائية دراسة للتأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والصحية لاستعمال الانترنت على أبناء الأسرة الجزائرية نموذجا، دراسة على عينة مراهقين مستخدمين الانترنيت بمدينة أم البوقي، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، علوم في علم النفس الأسرى موسوعة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا، جامعة وهران، 2015، 2016، ص106.

[2]- عبد المتهم الميلادى، المراهقة بين التمر والبلوغ، د ط، مركز الإسكندرية للكتاب ،2008، ص16.

[3]- محمد بن محمود أل عبد الله، المراهقة والعناية بالمراهقين، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014، ص 16

[4]- علاء الدين كيفافي،الارتقاء النفس للمراهق، د ط، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، 208، ص 234.

[5]- صافية أمينة، مرجع سبق ذكره، ص 107.

3-خصائص مرحلة المراهقة:

معلوم أن كل مرحلة من مراحل عمر الإنسان يأنس أي شخص بالحديث عنها ومن بين هذه المراحل نجد مرحلة المراهقة والتي تعتبر من أصعب المراحل التي يمر بها الإنسان، ومن خصائص هذه المرحلة أن المراهق يمر بتغيرات جسمية وعقلية ونفسية واجتماعية وانفعالية رهيبة حتى أن علماء النفس يسمون هذه المرحلة بالعاصفة التي يجب الاستعداد لها، وسوف نلقي الضوء على هذه التغيرات:

أ – النمو الجسمي:يتميز النمو الجسمي في هذه المرحلة بالزيادة السريعة والمفاجئة في حجم الجسم، وتتمثل هذه الزيادة في الطول، الوزن، الشكل وملامح الوجه، بحيث هناك فروق في التغيرات الجسمية بين الذكور والإناث، فعند الإناث يكون ما بين الحادية عشر والثانية عشر، أما عند الفتى فتكون مابين الثالثة عشر والخامسة عشر من العمر وتسمى هذه الفترة مرحلة المراهقة المبكرة[1].

وتتمثل التغيرات الجسمية ظاهرة وخفية في الطول، الوزن والذي يختلف فيها الذكور والإناث و نمو الشعر على العارضين وعلى الشفة العليا عند الولد وتحت الإبطين والعانة عند الجنسين، ويميل صوت المراهق إلى الخشونة بينما يميل صوت الأنثى إلى النعومة، كما يحدث في هذه الفترة تغيرات في الأجهزة الداخلية للمراهق كالتغيرات في إفرازات الغدد الصماء والغدد الجنسية، كما تشمل النضج والبلوغ أي وصول الأعضاء التناسلية إلى النضج الوظيفي[2].

كل هذه التغيرات الجسمية سواء ظاهرة أو خفية تولد القلق لدى المراهق لذا من يتعامل مع المراهق سواء كان الأب أو الأم في المنزل أو المدرس أو أخصائي اجتماعي أن يعرف كيفية التعامل مع المراهق في هذه الفترة الصعبة وإيجاد طريقة مناسبة لفهم المراهق حول هذه التغيرات الجسمية تفاديا لتعرض المراهق لأزمات نفسية[3].

ب –النمو العقلي:في هذه المرحلة يصل ذكاء المراهق إلى أقصى نموه، بحيث تشكل القدرات وتظهر الميول والاستعدادات والقدرة على الانتباه والتفكير والتذكر والتخيل والتعلم[4].

---

[1]–أحمد محمد الزعبي، سيكولوجية المرهقة النظريات، جوانب النمو، المشكلات وسبل علاجها، ط1، دار زهران، الأردن، 2013، ص 42.

[2]– عبد الكريم قاسم أبو الخير، النمو من الحمل إلى المراهقة، ط1، دار وائل، عمان، 2004، ص ص149–150.

[3]– أحمد على حبيب،المراهقة، مؤسسة طبية، القاهرة، ص 27.

[4]– عبد الكريم قاسم أبو الخير،مرجع سبق ذكره، ص 150.

بحيث في هذه المرحلة تكثر أسئلة المراهق حول القضايا العامة والخاصة المحيطة به، ويهتم بالقصص خاصة القصص الجنسية ويهتم بالأطفال والنابعين والمشاهير، ويحاول أن يتقمص شخصياتهم وفي هذه الفترة يشعر المراهق بالاستقلال في التفكير كما يمكنه أيضا إدراك العديد من الأشياء والعقل الناضج في هذه الفترة تمثل دعامة أساسية تعين المراهق على فهم دينه وتزكية روحه، وتهذيب سلوكه، بحيث تعينه أيضا على تحقيق مستوى أفضل من التكيف مع بيئته الاجتماعية ويختلف الإدراك العقلي عند المراهق من الإدراك لدى الطفل لأن الإدراك العقلي عند المراهق يتخذ أفاقا واسعة من الماضي والحاضر والمستقبل بحيث يحاول المراهق أن يتعمق في إدراكه ليدرك الأسباب المباشرة والنتائج القريبة والبعيدة[1].

ج- النمو النفسي: ينشأ الصراع وتغيير في نفسية المراهق نتيجة التحولات الهرمونية والتغيرات الجسدية والتي لها تأثير قوي على الصورة الذاتية والمزاج والعلاقات الاجتماعية[2].

وهذا الصراع يكون خاصة في الفترة الأولى من المراهقة، وهو يؤثر في جميع سلوك المراهق بحيث تكون نفسية المراهق في حالة انتقالية من حالة انفعالية إلى حالة أخرى بحيث يتأرجح المراهق بين التهور والجبن والغضب والاستسلام وبين الغيرة والأنانية وتكون نفسية المراهق في حالة مضطربة وغير مستقرة، فنلاحظ في هذه المرحلة أنه يميل إلى التفكير حول المشاكل المحيطة به فهو لا يستطيع إيجاد حل يرضيه, وهذا كله ناتج عن الصراع بين انفعالاته بحيث يبحث في الدين ويمارس بعض ما يؤمر به الدين على أنه ملجأ لحل مشاكله، ولكن في بعض الأحيان لا يجد في الدين ملجأ لحل مشاكله، ويصحب كل هذه التغيرات أزمات نفسية حادة. لهذا يجب عدم ترك المراهق ونفسه بل ينبغي أن يوجه وجهة صالحة أن تكيل إليه النصائح التي تساعده على حل أزماته النفسية، ويحقق الانسجام بين حياته الوجدانية المضطربة وبين تقاليد العالم الخارجي، وتتطلب هذه النصائح من الوالد والمدرس بإظهار الحنان والعطف للمراهق لتفادي وقوعه في أزمات نفسية[3].

د -النمو الاجتماعي: يتأثر النمو الاجتماعي للمراهق بالبيئة الاجتماعية والأسرية التي يعيش فيها، وكل ما يوجد بالبيئة الاجتماعية من ثقافة وتقاليد وعادات واتجاهات وميول يؤثر في المراهق ويوجه سلوكه

---

[1]- محمد بن محمود أل عبد الله،مرجع سبق ذكره، ص10.

[2]- عبد المنعم الميلادي،مرجع سبق ذكره، ص17.

[3]- أحمد على جيب، لمراهقة، مؤسسة طبية، القاهرة، ص ص 29-30.

ويجعل تكيفه مع نفسه ومع المحيطين به عملية سهلة أو صعبة ومن التغيرات النفسية في فترة المراهقة رغبة المراهق في الاستقلال عن الأسرة وميله نحو الاعتماد على النفس، ويزيد ميله إلى الإنتماء إلى رفقة أو صحبة أو مجموعة تشاركه مشاعره وتعيش مرحلته ليبث إليها أماله وآلامه[1]، والدين الإسلامي يوجب على الآباء والأمهات أن يبذلوا جهودهم المتواصلة لتهذيب مشاعر المراهقين وطباعهم وتعودهم على ممارسة العادات والآداب الإجتماعية، وهذا يساعد هم على التكيف مع أفراد المجتمع فالأبناء والبنات أمانة أوصى الله عليها، والأولياء مسؤولون عن تربيتهم وتعويدهم على كريم الخصال، ويقطعون بذلك السبل أمام التوجيه المنحرف، وقال الله تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ وَأَهۡلِيكُمۡ نَارٗا وَقُودُهَا ٱلنَّاسُ وَٱلۡحِجَارَةُ ﴾[سورة التحريم]: 6"[2].

هـ- النمو الإنفعالي: يشكل النمو الإنفعالي عند المراهق جانبا أساسيا من جوانب النمو التي تطرأ على شخصيته وهذا النمو له علاقة بالتغيرات الجسمية التي يفاجأ بها المراهق، كما أن له علاقة أيضا بجانب الواقع الإجتماعي المحيط به، لذا تكون الحياة الانفعالية في المراهقة متقلبة صاخبة أحيانا.[3]

بحيث يتعرض المراهق في كثير من الحالات إلى انفعالات التي توصف بأنها عنيفة وحادة وهذا ما يجعله يعاني من بعض المشكلات السلوكية التي تؤثر في نموه النفسي وتنتابه ثورات من القلق والضيق والحزن، كما تجده ناقد الكل ما يحيط به ولا يستطيع التحكم في نفسه وانفعالاته مما يؤدي إلى تأخره الدراسي، فالمراهق ....بنفسه وهذا يجعله يشعر بكثير من الألم النفسي إذا رأى نفسه أقل من أقرانه حجما أو رشاقة أو أكثر بدانة، وفي كثير من الحالات يتحول هذا القلق إلى اضطرابات سلوكية تتخذ كثير من الأحيان تكون أسباب هذا القلق وهمية لا أصل لها[4].

بالإضافة إلى هذا نجد المراهق يعيش حالة من التناقض الوجداني حيث يتذبذب بين الحب والكره والشجاعة والخوف والسرور والحزن، كما يسعى المراهق نحو تحقيق الإستقلالالإنفعالي عن الوالدين وغيرهم من أجل تكوين شخصية مستقلة قادرة على العيش ضمن حياة انفعالية لا يسيطر عليها الآخرون ولا يتحكمون بها، وهذا ما يوقعه في أغلب الأحيان في الإحباط الشديد نتيجة عدم تمكنه من الإستقلال

---

[1]- محمد بن محمود أل عبد الله،المراهقة والعناية بالمراهقين، ط1، 2014، دار الوفاء لدنيا الطباعة، والنشر الإسكندرية، ص12.

[2]- محمد محمود عبد الله، المراهقة وكيف تتعامل مع المراهقين، ط1، دار دجلة، عمان، 2014، ص 13.

[3]- علاء الدين كفافي،الارتقاء النفسي للمراهق،دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008، ص 286.

[4]- عبد الكريم قاسم أبو الخير، مرجع سبق ذكره.

التام عن الآخرين ولهذا تكون انفعالاته شديدة وغير متناسبة مع شدة الإحباط الذي تعرض له، كما نلاحظ أيضا عند المراهق الخجل والميل والإنطواء والعزلة الناتج عن التغيرات الجسمية والجنسية السريعة التي تحصل عنده، والتي تثير عنده الشك والحيرة فحالته الإنفعالية تكون غير مستقرة [1].

4-المشاكل التي يعاني منها المراهقين:

يعتبر البعض إن مرحلة المراهقة مرحلة صعبة نتيجة إلى طبيعة المرحلة نفسها والجدير بالذكر أن أغلبية العظمى من المراهقين يمرون بصراعات وأزمات متعددة وتتمثل المشاكل التي يعاني منها المراهقين فيما يلي:

1- المرحلة التي يبدأ فيها المراهق يشعر بأنه أصبح رجلا مسؤولا أو امرأة مسؤولة يشاركنا أو تشاركنا الحوار، ولكنه يصطدم بنظرة المجتمع إليه .

2- هي المرحلة التي يبدأ فيها الشباب بالشعور الديني، وهذا الشعور له دلالة من دلائل تقدم الجنس البشري و لكن المراهق يحاول جيدا أن يجد حلولا لمشكلاته في هذا الشعور.

3- ويصفها بعض علماء النفس بأنها عمد ثورة وحيرة وصراع، فالثورة تتناول الجسم والأعضاء والوظائف، كما تتجلى في السلوك الإجتماعي للمراهق سوءا الفتى أو الفتاة[2].

4- صراع عائلي وميل المراهق إلى التحرر من سلطة الأسرة وقيودها، وبين رغبة في الإعتماد الأسرة في قضاء حاجاته.

5- صراعات بين أهداف متعارضة في داخل المراهق نفسه ، بحيث يرغب في تحقيقها في وقت واحد ويصعب عليه تحقيق ذلك كالرغبة في نيل التفوق وبين الرغبة في اللعب واللهو أو بين الرغبة في الطاعة وفي التمرد في أن واحد.

6- شعور المراهق بالضيق أو القلق أو الإكتئاب أو الخوف أو الحزن أو التعب والإرهاق دون سبب ظاهر [3].

---

[1]- أحمد محمد الزعبي، مرجع سبق ذكره ، ص ص 71-72.

[2]- مروة شاكر الشربيني، المراهقة وأسباب الانحراف، دار الكتاب الحديث،القاهرة، 2006، ص ص 86-87.

[3]- عبد الرحمن محمد العيسوي، المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، لبنان، 2005، ص ص 213.214.

7- العزلة الإجتماعية وهي إحدى أشكال العلاقات المشوشة لدى المراهقين وسبب العزلة هو عدم تكيفه، ومعظم المراهقين المعزولين غير مفهومين ومرفوضين بحيث يؤدي إلى افتقارهم إلى التعلم الإجتماعي وإلى التجربة والتمرين في خلق علاقات مع الأخرين بحيث لا يتعلمون قيم الأخرين ولا يشاركونهم وجهات نظرهم .

8- الصحبة السيئة: يميل المراهقون العاديون لأن يكون لهم أصدقاء متعددون بعضهم جيد والآخر سيء والأولياء ليحبون أن تكون لأبنائهم صحبة سيئة.

9- الهروب من المدرسة إن الكثير من المراهقين يهربون من المدرسة دون إذن الوالدين أو من المدرسة ولا يرجعون إلى البيت ولكنهم يقضون الوقت في الخارج وعند انتهاء الدوام في المدرسة يرجعون إلى البيت وإذ تكررت هذه العملية تؤدي إلى تدني معدل المراهق العام في المدرسة وتدني مستواه العلمي.[1]

10- الخجل الكثير من المراهقين يعانون من الخجل بحيث يتجنبون غيرهم، وهم عادة جبناء يخافون بسهولة وغير واثقين وحيويين ومتحفظون، ومترددون في إلزام أنفسهم بأي شيء وهم يتجنبون الألفة والإتصال بالأخرين وفي المواقف الإجتماعية لا يقومون بالمبادرة أو التطوع بل يبقون صامتين على الأغلب أو يتحدثون بصوت خافت ويتجنبون إلتقاء العيون لديهم مما يؤدي بهم إلى معاناة من المشكلات دون أن تتم ملاحظتهم و خاصة في المدرسة .

11- إن المراهقين فوضويين بشكل عام وتتمثل في الفوضى إلى درجة كبيرة جدا أكثر من المعتاد، وتتمثل الفوضى وعدم الترتيب لدى المراهقين فيما يتعلق بملابسهم وألعابهم وأدواتهم المدرسية أو مظهرهم العام، بحيث يشعر الآباء بالغضب وخيبة الأمل ويحدث بين المراهقين وآبائهم فعلاقات كثيرة حول موضوع الفوضى وعدم الترتيب، والمراهقون يقولون لآبائهم باستمرار أن معظم من هم في عمرهم فوضوين مثلهم وأن على الآباء تركهم وشأنهم .

12-العصيان إن جميع المراهقون يعصون في بعض الأوقات ويرفضون الإستجابة بشكل إيجابي للقوانين المنطقية التي يفرضها الأبوان[2].

---

[1]- شفير وملمان، ترجمة والتعريب الدكتور حسين الغرب العزه، سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها،دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2006، ص صص 262 267 314.

[2]- شارلز شيفر، هوارد جميلمان، ترجمة د، نسيمة داود، د.نزيه حمدي، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ط2، 2001،الجامعة الأردنية، عمان، 1989، ص ص ص 57 199 204.

خلاصة الفصل

تعد مرحلة المراهقة التي تبدأ من سن الثانية عشر إلى سن بداية العشرينات، ومن خصائص هذه المرحلة النمو الجسمي والنفسي والعقلي والاجتماعي والنمو الانفعالي، وعبر ما تقدم تعُد مرحلة المراهقة من المراحل المهمة والخطرة في حياة الإنسان،إذ تشهد تحولات وانعطافات خطرة في حياة الإنسان وبالخصوص في هذه الفترة التي تشهد انفتاحا على العالم الخارجي وازدياد عدد المغريات التي ممكن تأخذ المراهق إلى طرق خطرة يصعب على الإنسان التخلص منها،بحيث انتشرت في الآونة الأخيرة كثرة جرائم الإنترنت أو الجرائم الالكترونية كالنصب والاحتيال والدخول غير المرخص والانضمام إلى المجموعات المتطرفة وغسيل الأموال وغيرها،لذا توجب التركيز على هذه الفئة المهمة من المجتمع بعد أن كان الاتصال والتواصل عبر شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي متاحا للجميع من دون قيود أو قوانين أو ضوابط تضعها الحكومات وصعوبة سيطرة الأهل وأولياء الأمور على تلك المواقع وصعوبة مراقبة المراهقين.

إذ أن سابقا لا يمكن لعالم يعرف هذه الحرية التامة غير المسئولة في وسائل أو وسائط الإعلام، أما في الفترة الأخيرة أصبح بإمكان الأفراد الدخول إلى أي موقع أو صفحة على شبكة الإنترنت، حتى أن بعض المواقع تضع بنود وشروط لأعمار معينة تحتم المستخدم أن يبلغ العمر المحدد لكن هذه الشروط غير كافية إذ يمكن للمراهقين الاحتيال على تلك المواقع والدخول بأسماء وألقاب وهمية وأعمار وهمية أيضاً،لذلك يتوجب التركيز على هذه الفئة أو المرحلة العمرية والتحذير من مخاطر الجرائم الالكترونية.

الإطار التطبيقي

الفصل الرابع

المعالجة الكمية والكيفية

تمهيد

إن اختيارنا لمجتمع البحث والذي يتمثل في المراهقين، كانت لأسباب معينة جعلتنا نختار فئة المراهقين دون غيرها من فئات المجتمع الأخرى، ما جعلنا نختار هذه الفئة باعتبارها أكثر عرضت لمواقع التواصل الاجتماعي، بحيث تعتبر من الأكثر الفئات المجتمع التي تلي اهتماما وتفاعلا في هذه المواقع، فهذه الفئة تهتم وتستخدم كثيرا هذه المواقع الاجتماعية، بحيث تقضي ساعات طويلة في التفاعل والتواصل عليها.

وتتمثل دراستنا لفئة المراهقين لثانوية كريم بلقاسم لولاية البويرة التي فتحت لنا أبوابها، فقامت بمساعدتنا من خلال توزيع استمارة استبيان، رغم الصعوبات التي وجهتنا في بداية الأمر إلا أننا استطعنا في نهاية الأمر التغلب على هذه الصعوبات، بحيث قمنا بتوزيع الاستمارة والتي يتمثل عددها 120 مفردة بحيث قمنا باسترجاع 100 مفردة، ويتمثل العدد النهائي لعينة الدراسة في 100 مفردة.

التحليل الكمي والكيفي للنتائج:

1-1- تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

الجدول رقم(1): يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس.

	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	46	%46
أنثى	54	%54
المجموع	100	%100

الشكل (01):يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

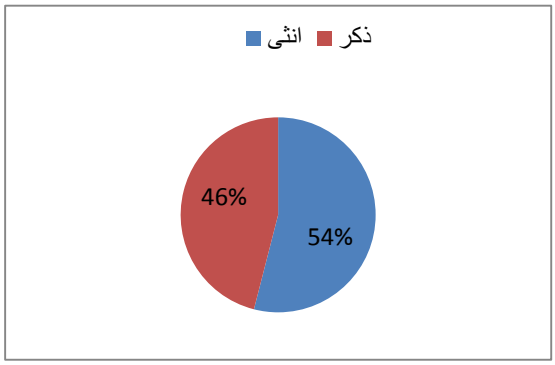

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة هم إناث إذ يمثل حجمها 54فردا، وذلك بنسبة 54%،في حين يمثل حجم الذكور 46فردا، وذلك بنسبة 46%، وهذا ماهو واضح من خلال الجدول والشكل رقم(01).

الجدول رقم(02):يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير السن.

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 14 إلى اقل من 16 سنة	29	%29
من16 إلى اقل من 18 سنة	49	%49
من18 إلى 20 سنة	22	%22
المجموع	100	%100

الشكل (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن

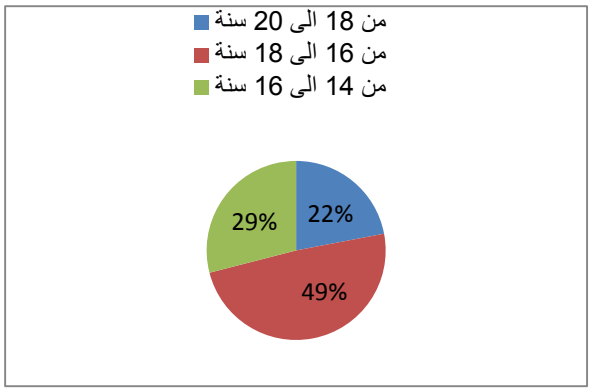

نلاحظ من خلال الجدول آن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم مابين 16 سنة إلى اقل من 18 سنة، هم الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة 49%، في حين يليه أفراد الذين تتراوح أعمارهم مابين14 سنة إلى اقل من 16 سنة، وذلك بنسبة 29%، أما الذين تتراوح أعمارهم مابين 18 سنة الى20 سنة فقد بلغت نسبتهم 22%.

الجدول (03): يبين توزيع المراهقين حسب المستوى الدراسي.

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
السنة أولى ثانوي	33	%33
السنة ثانية ثانوي	22	%22
السنة ثالثة ثانوي	45	%45
المجموع	100	%100

الشكل (03):يوضح توزيع المراهقين حسب المستوى الدراسي

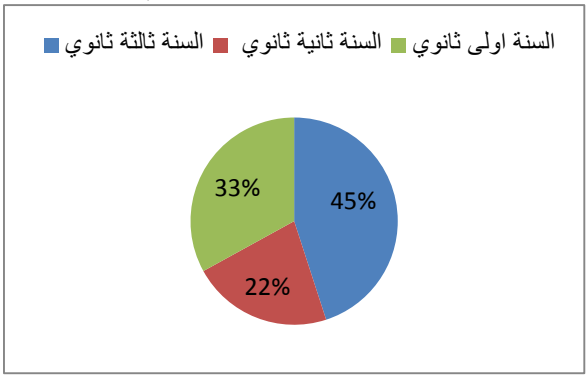

يتضح من خلال الجدول أن أغلبية أفراد العينة من حيث المستوى الدراسي تتمثل في السنة ثالثة ثانوي، وذلك بنسبة 45 %، ثم يليه المستوى الدراسي السنة أولى ثانوي، وذلك بنسبة 33%، ثم المستوى الدراسي السنة ثانية ثانوي 22%.

الجدول (04):يبين توزيع المراهقين حسب التخصص.

الشعبة/التخصص	التكرارات	النسبة المئوية
آداب وفلسفة	27	%27
لغات أجنبية	11	%11
تسير واقتصاد	13	%13
علوم تجريبية	43	%43
تقني رياضي	6	%6
المجموع	100	%100

الشكل(04):يوضح توزيع المراهقين حسب التخصص.

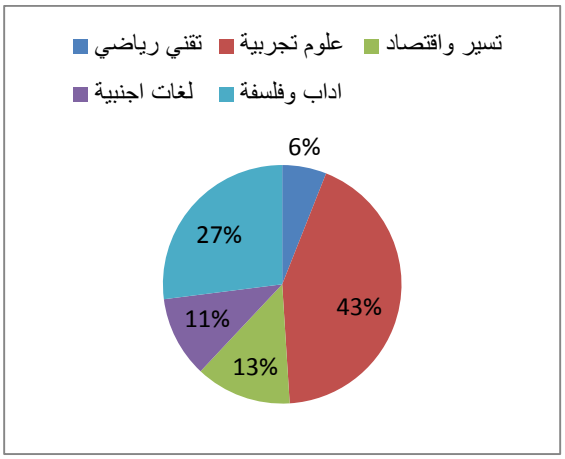

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة تخصص علوم تجريبية هم الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة 43 %، في حين يليه تخصص آداب وفلسفة بنسبة 27%، ثم تخصص تسير واقتصاد بنسبة 13%، ثم تخصص لغات أجنبية بنسبة 11%، ثم تخصص تقني رياضي بنسبة 6%.

1-1-1- التحليل الكمي والكيفي: لعادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم(05):يبين كيفية استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المراهقين.

	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	44	%44
أحيانا	43	%43
نادرا	13	%13
المجموع	100	%100

الشكل (5):يوضح توزيع المراهقين حسب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

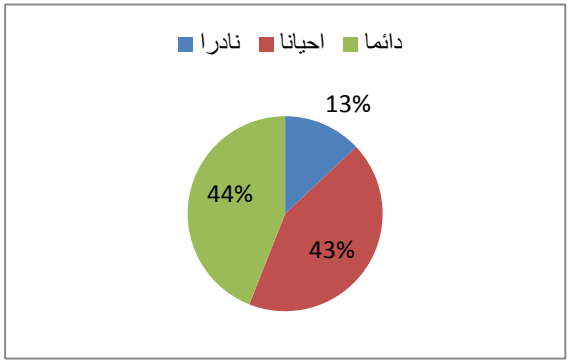

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائما، وذلك بنسبة 44%، في حين يليه أحيانابنسبة43%، ثم نادرا بنسبة 13%.

الجدول رقم(06): يبين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس.

	الذكور		الإناث		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
دائما	23	%50	21	%38.89	44	%44
أحيانا	18	%39.13	25	%46.29	43	%43
نادرا	5	%10.87	8	%14.82	13	%13
المجموع	46	%100	54	%100	100	%100

الشكل(6): يوضح استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس.

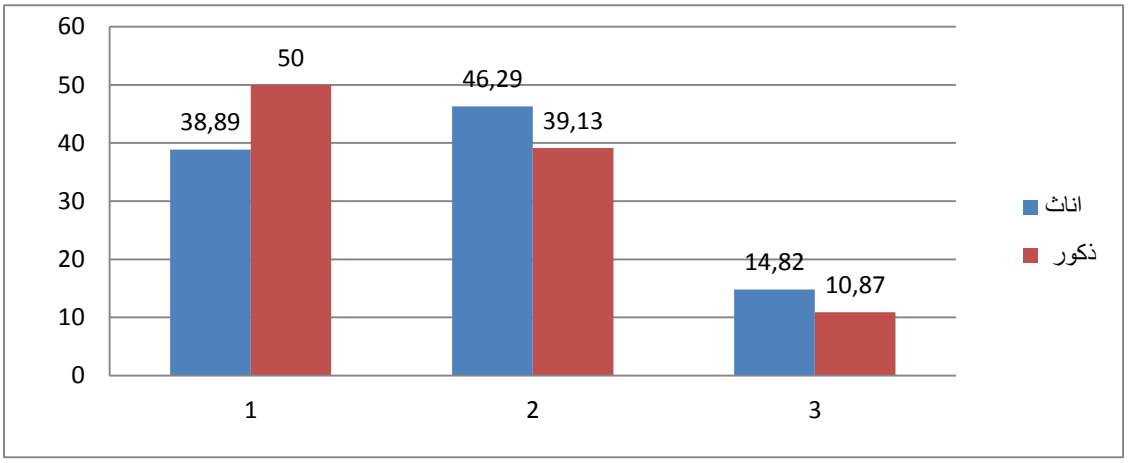

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من كلا الجنسين، بحيث تتمثل نسبة الذكور الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل دائم، بنسبة50%، أما الإناث بنسبة 38.89%، وتستخدم مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا من قبل أفراد العينة، فتتمثل نسبة الذكور ب 39.13%، أما الإناث فكانت نسبتها أكثر من الذكور، وذلك بنسبة 46.29%، أما استخدامه فكان نادرا، بحيث تتمثل نسبته عند الذكور 10.87%، أما الإناث فكانت نسبتها 14.82%.

من خلال نتائج الجدول يتبين أن أفراد العينة يهتمون ويستخدمون بكثرة مواقع التواصل الاجتماعي ويعتبرونها وسيلة مهمة لتواصل وتفاعل مع بعضهم البعض، سواء الذكور أو الإناث.

الجدول(07):يبين مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل المراهقين استخدامها.

المواقع	التكرارات	النسبة المئوية
الفايسبوك	86	43.88
التويتر	20	10.20
الواتساب	11	5.62
سناب شات	34	17.34
الانستغرام	45	22.96
المجموع	196	100

الشكل(7):يوضح توزيع المراهقين حسب المواقع الاجتماعية التي يفضلون استخدامها.

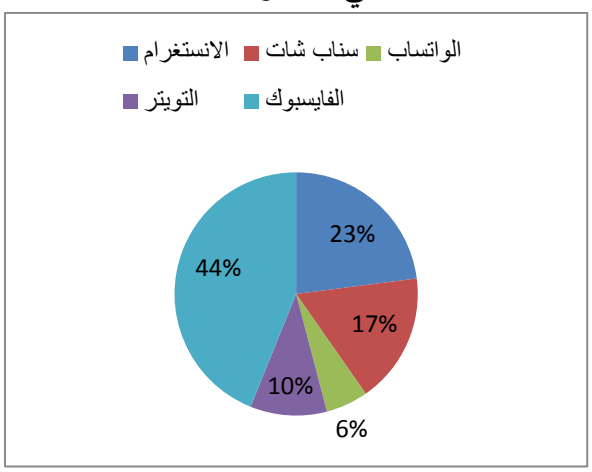

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، إذ يحتل موقع الفايسبوك أعلى نسبة، والتي تتمثل ب 43.88%، في حين يليه موقع الانستغرام بنسبة 22.96%، ثم موقع سنا بشات بنسبة 17.34%، ثم موقع التويتر بنسبة 10.20%، ثم بعد ذلك موقع الواتساب بنسبة 5.62%.

الجدول رقم(08): يبين استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السن.

	من 14 إلى اقل من 16 سنة		من 16 إلى اقل من 18 سنة		من 18 إلى 20 سنة		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الفايسبوك	28	41.17	38	44.18	20	47.62%	86	%43.88
التويتر	6	8.83	9	10.47	5	11.91	20	%10.20
الوات ساب	7	10.30	2	02.32	2	04.77	11	%5.62
سنا بشات	11	16.17	16	18.61	7	16.66	34	%17.34
الانستغرام	16	23.53	21	24.42	8	19.04	45	%22.96
المجموع	68	100	86	100	42	100	196	%100

الشكل (8):يوضح توزيع أفراد العينة واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السن.

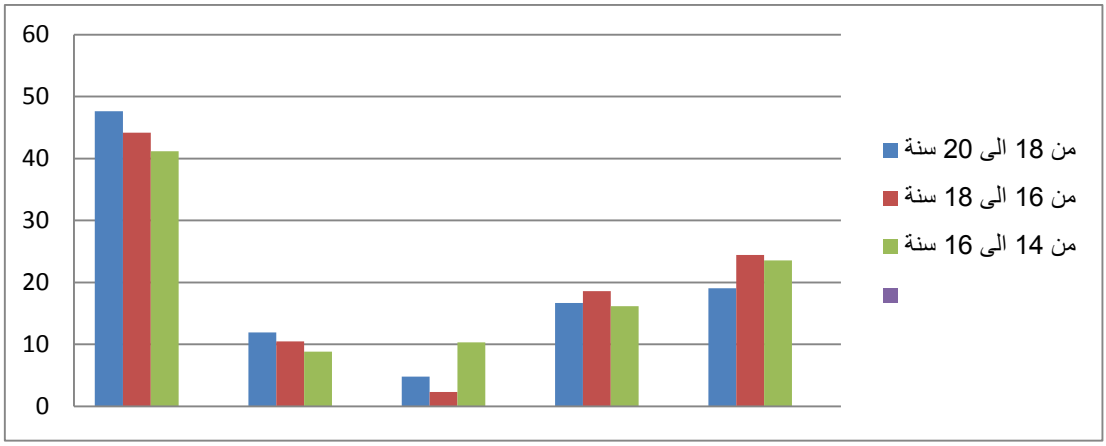

نلاحظ من خلال نتائج الجدول(08) أن المبحوثين من مختلف الفئات العمرية يفضلون استخدام موقع الفايسبوك، حيث مثلا مستخدمو الموقع بالنسبة لأفراد العينة بين(14 سنة إلى اقل من 16 سنة)، نسبة 41.17%، و44.18% بالنسبة لمن هم بين (16سنة إلى اقل من 18 سنة)، و47.62% بالنسبة للمبحوثين مابين(18 إلى 20 سنة).

ويأتي موقع الانستغرام في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام، خاصة بالنسبة للفئة العمرية الثانية(من 16 إلى اقل من 18 سنة) بنسبة 24.42%، ثم تليها الفئة العمرية الأولى بنسبة 23.53%، ثم الفئة الثالثة بنسبة19.04%.

كما نلاحظ أيضا من خلال نتائج الجدول أن المبحوثين يفضلون استخدام موقع سنا بشات، فالفئة العمرية الثانية (من 16 إلى اقل من 18 سنة) تمثل نسبتها 18.61%، الفئة العمرية الثالثة تقدر نسبتها 16.66%، أما الفئة الأولى فتمثل 16.17%، كما كانت نسبة استخدام موقع التويتر من قبل المبحوثين فبنسبة للفئة العمرية (من 18 إلى 20 سنة) تقدر ب11.91%، أما الفئة الثانية(من 16 إلى اقل من 18 سنة) فتمثل 10.47%، أما الفئة الثالثة (من14 الى اقل من 16 سنة) تمثل 8.83%، في الأخير موقع الوات ساب بحيث تمثل نسبة استخدامه بالنسبة للفئة (من14 إلى اقل من 16 سنة) بنسبة 10.30%، تليها الفئة الثالثة (من 18 إلى 20 سنة) بنسبة 04.77%، ثم الفئة الثانية (من 16 إلى 18 سنة) بنسبة 02.32%.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة من مختلف الفئة العمرية يفضلون استخدام موقع الفايسبوك باعتباره الموقع الأكثر شهرة في العالم، كما يتميز بخصائص ميزاته عن باقي المواقع الأخرى.

وتظهر بعض فروق الاستخدام بين مختلق الفئات العمرية نظرا لتفاوت النسب بين مختلف المواقع، فبالرغم من أن أغلبية المبحوثين يستخدمون الفايسبوك، فان هناك من أفراد العينة يستخدمون المواقع مثل:(الانستغرام، سنا بشات، التويتر، الوات ساب) وتختلف نسب الاستخدام من موقع لآخر.

الجدول رقم(09):يبين مدة استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

	التكرارات	النسبة المئوية
منذ اقل من سنة	11	%11
من سنة إلى 3 سنوات	31	%31
أكثر من 3 سنوات	58	%58
المجموع	100	%100

الشكل(9):يوضح توزيع المراهقين حسب مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

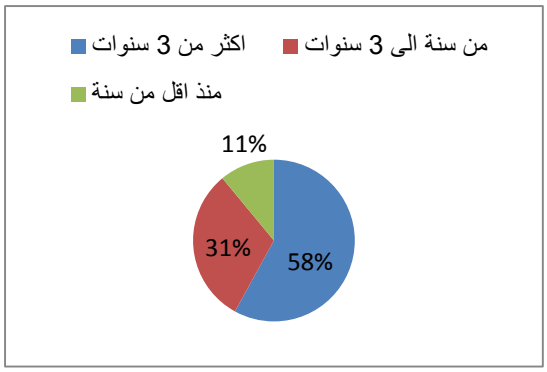

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 3 سنوات، بحيث يمثل 58 مفرد، وتمثل نسبتهم 58%،ثم يليه 31 فرد من أفراد العينة يستخدمون هذه المواقع من سنة إلى 3 سنوات بنسبة 31%في حين يستخدم 11 فرد من أفراد العينة المواقع الاجتماعية، منذ اقل من سنة بنسبة 11%.

الجدول رقم(10): يبين عدد الساعات التي يقضيها المراهقين على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي.

	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من ساعة	22	%22
من ساعة إلى 3 ساعات	39	%39
أكثر من 3 ساعات	39	%39
المجموع	100	%100

الشكل(10): يوضح توزيع عدد الساعات التي يقضيها المراهقين في مواقع التواصل الاجتماعي.

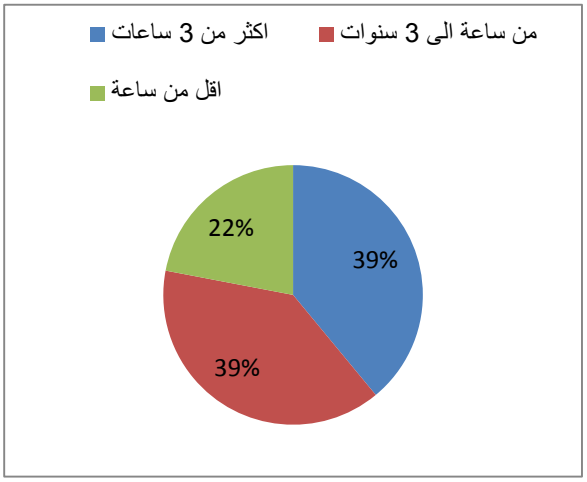

نلاحظ من خلال الجدول(10) والشكل(10) أن أغلبية أفراد العينة يقضون من ساعة إلى 3 ساعات في مواقع التواصل الاجتماعي وأكثر من 3 ساعات بنفس النسبة وهي 39%، في حين يقضي البعض الأخر اقل من ساعة بنسبة 22%.

ويمكن تفسير ذلك أن أفراد العينة (المراهقين) مولعون كثيرا بمواقع التواصل الاجتماعي، بحيث يقضون من ساعة إلى 3 ساعات وأكثر من 3 ساعات في هذه المواقع، يرجع سبب ذلك إلى اهتمامهم الكبير بهذه المواقع، وتعود ربما أسباب استخدام واهتمام المراهقين بهذه المواقع أنها توفر لهم الحرية في تعبير عن آرائهم وأفكارهم، كما تساعدهم أيضا في الحصول على المعلومات فيما يخص الدراسة، والتواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة ، وهذا يجعلهم لا يعيرون أهمية للوقت في تصفح هذه المواقع، وهذا ما يؤدي إلى تضيع الوقت، وإهمال الكثير من الواجبات المدرسية.

الجدول (11): يبين الوقت الذي يقضيه المراهقين في هذه المواقع حسب التخصص.

	آداب وفلسفة		لغات أجنبية		تسير واقتصاد		علوم تجريبية		تقني رياضي		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسب
اقل من ساعة	6	%23.07	2	%22.22	2	%15.38	11	%23.92	0	%0	21	%21
من ساعة إلى 3 ساعات	8	%30.77	5	%55.56	4	%30.77	16	%34.78	5	%83.33	38	%38
أكثر من 3 ساعات	12	%46.16	2	%22.22	7	%53.85	19	%41.30	1	%16.67	41	%41
المجموع	26	%100	9	%100	13	%100	46	%100	6	%100	100	%100

الشكل (11):يوضح توزيع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي حسب التخصص.

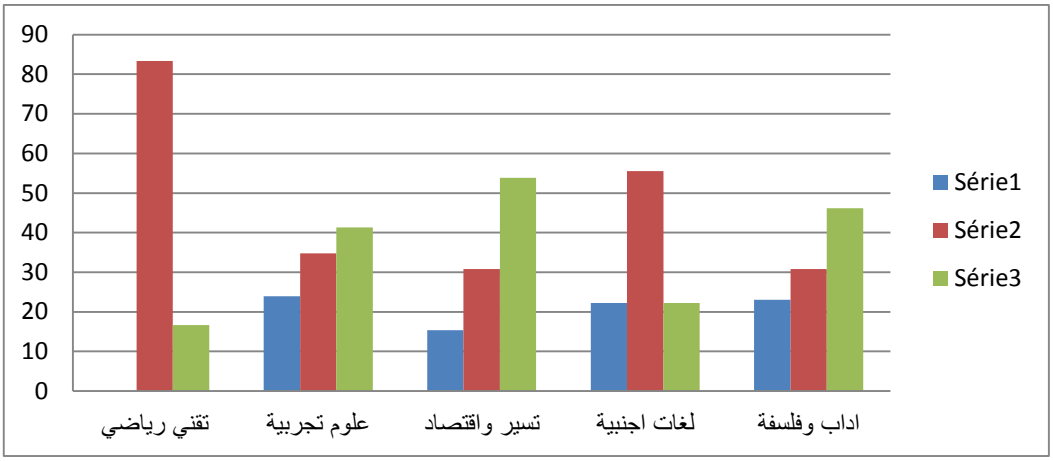

يلاحظ المتأمل لنتائج الجدول(11)أن أفراد العينة الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي لأقل من ساعة، بحيث كانت أعلى نسبة للمراهقين الذين يدرسون تخصص علوم تجريبية بنسبة 23.92%، ثم الذين يدرسون تخصص آداب وفلسفة بنسبة 23.07%،ثم تخصص لغات أجنبية بنسبة 22.22 %، ثم تخصص تسير واقتصاد بنسبة 15.38%، أما تخصص تقني رياضي 0%، أي عدم وجود أفراد العينة الذين يقضون اقل من ساعة في مواقع التواصل الاجتماعي.

أما أفراد العينة الذين يقضون من ساعة إلى 3 ساعات في استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، فكانت أعلى نسبة لتخصص تقني رياضي بنسبة 83.33%،في حين يليه تخصص لغات أجنبية بنسبة55.56%،ثم تخصص علوم تجريبية بنسبة 34.78%، أما تخصص تسير واقتصاد وتخصص آداب وفلسفة بنفس النسبة والمقدرة ب30.77.

أما فيما يخص أفراد العينة الذين يقضون أكثر من 3 ساعات، فكانت اعلي نسبة لتخصص تسير واقتصاد بنسبة53.85%، ويليه تخصص آداب وفلسفة بنسبة46.16%، ثم تخصص علوم تجريبية بنسبة 41.30%، وتخصص لغات أجنبية بنسبة 22.22%، في الأخير تخصص تقني رياضي بنسبة16.67%.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أفراد العينة يقضون الوقت خلال استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي الكل حسب تخصصه، بحيث تظهر بعض فروق الوقت أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف التخصصات، وذلك نظرا لنسب المختلفة والمتفاوتة بين مختلف التخصصات.

الجدول رقم(12):يبين الوقت المناسب للمراهقين لتصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

	التكرارات	النسبة المئوية
صباحا	14	%09.15
الظهيرة	17	%11.11
المساء	27	%17.64
الليل	50	%32.67
ليس لدي وقت محدود	45	%29.41
المجموع	153	%100

الشكل رقم (12):يوضح الأوقات المفضلة لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي من قبل المراهقين.

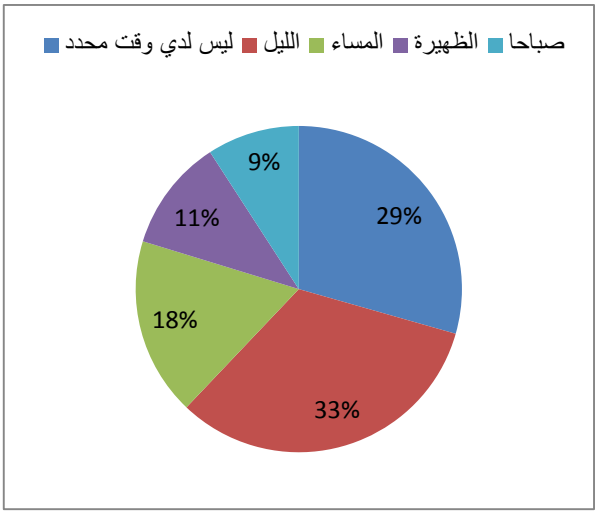

من خلال نتائج الجدول يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ليلا، وذلك بنسبة 32.67%، في حين 29.41% ليس لديهم وقت محدد، ثم تليهم الفترة المسائية بنسبة17.64%، ثم الظهيرة بنسبة 11.11%،ثم الفترة الصباحية بنسبة 09.15%.

من خلال هذه النتائج يتبين أن الفترة الليلية هي الفترة الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي من قبل أفراد العينة.

الجدول رقم(13): يبين الأوقات المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب المستوى الدراسي.

	السنة أولى ثانوي		السنة الثانية ثانوي		السنة الثالثة ثانوي		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
صباحا	2	%6.25	1	%5.27	2	%4.08	5	%5
الظهيرة	3	%9.37	1	%5.27	2	%4.08	6	%6
المساء	5	%15.63	5	%26.31	7	%14.28	17	%17
الليل	10	%31.25	8	%42.10	15	%30.62	33	%33
ليس لدي وقت محدد	12	%37.5	4	%21.05	23	%46.94	39	%39
المجموع	32	%100	19	%100	49	%100	100	%100

الشكل(13): يوضح الأوقات المفضلة لدى المراهقين حسب المستوى الدراسي.

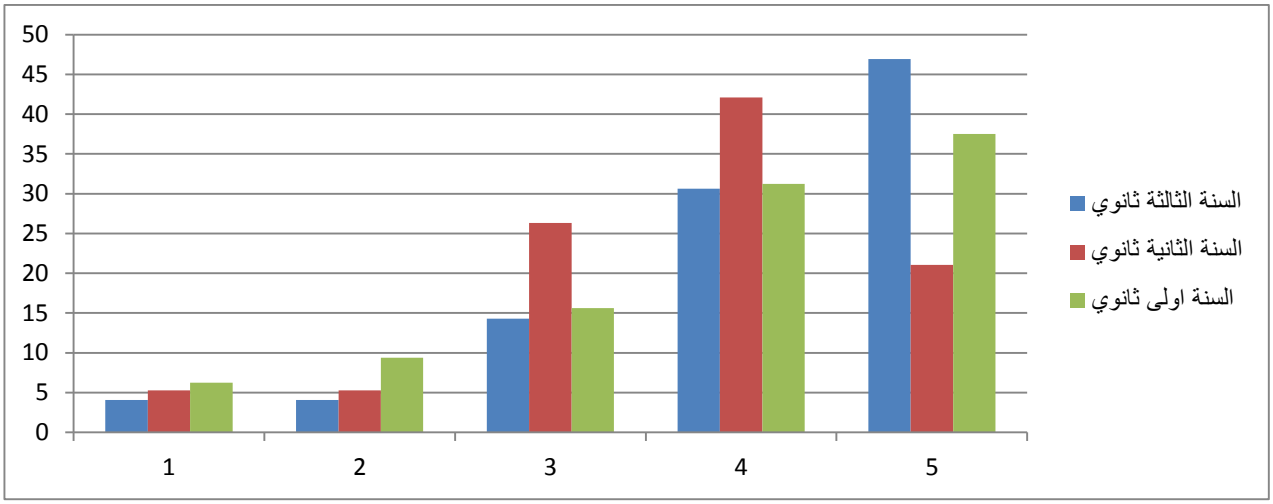

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي ويختارون الأوقات المناسبة حسب مستواهم الدراسي،بحيث تختلف أوقات استخدامهم فمثلا السنة أولى ثانوي ليس لديهم وقت محدد،إذ تمثلت نسبتهم ب 37.5%،في حين تليه الفترة الليلية بنسبة 31.25%، ثم الفترة المسائية بنسبة 15.63%، ثم الظهيرة ب 9.37%، في حين الفترة الصباحية تمثلت نسبتها ب 6.25%.

أما السنة الثانية ثانوي يختارون الفترة الليلية لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة 42.10%، ثم تليه الفترة المسائية بنسبة 26.31%، في حين هناك من أفراد العينة من ليس لديهم وقت محدد لتصفح هذه المواقع، وذلك بنسبة 21.05%، ثم تليهم الفترة الصباحية والظهيرة بنفس النسبة والمتمثلة ب5.27%.

أما فيما يخص السنة الثالثة ثانوي فمعظم أفراد العينة ليس لديهم وقت محدد لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة 46.94%، ثم الفترة الليلية بنسبة 30.62%، ثم تليهم الفترة المسائية بنسبة 14.62%، في حين تمثل الفترة الصباحية وفترة الظهيرة نفس النسبة ب 4.08%.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن هناك فروق الاستخدام من حيث الأوقات التي يختاروها أفراد العينة، بحيث تختلف أوقات استخدامهم الكل حسب مستواه، بحيث نلاحظ اهتمام الكبير لأفراد العينة بهذه المواقع.

الجدول رقم(14): يبين أماكن استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

	التكرارات	النسبة المئوية
في البيت	95	%76
في الثانوية	19	%15.20
في مقاهي الانترنت	11	%08.8
المجموع	125	%100

الشكل(14): يوضح توزيع المراهقين حسب أماكن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

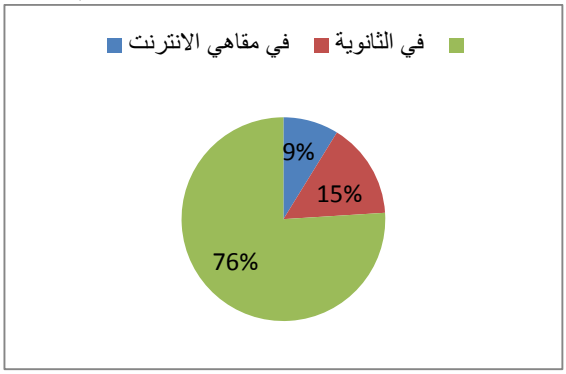

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البيت، وذلك بنسبة 76%، في حين يفضل بعض أفراد العينة الثانوية كمكان مناسب لاستخدامهم هذه المواقع وذلك بنسبة 15.20%، ويفضل بقية أفراد العينة مقاهي الانترنت لاستخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 08.8%.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن ميول أفراد العينة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي في البيت، دليل على وجود الانترنت في المنزل، وتعود قلة نسبة الدخول إلى مواقع التواصل الاجتماعي في الثانوية، نظرا إلى أن العديد من الأقسام في الثانوية لا توفر خدمة (الو يفي) التي تمكن أفراد العينة من الاتصال، أما فيما يخص الإقبال القليل على مقاهي الانترنت، راجع إلى توفير تكنولوجيا الاتصالية الشخصية مثل (الهواتف الذكية واللوحات الرقمية والحاسوب الشخصي).

الجدول رقم (15):يبين الجهاز الذي يفضل استخدامه المراهقين في مواقع التواصل الاجتماعي.

	التكرارات	النسبة المئوية
الهاتف الذكي	85	%69.67
اللوحات الرقمية	12	09.84
الحاسوب	25	%20.49
المجموع	122	%100

الشكل(15):يوضح الجهاز الذي يفضله المراهقين أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

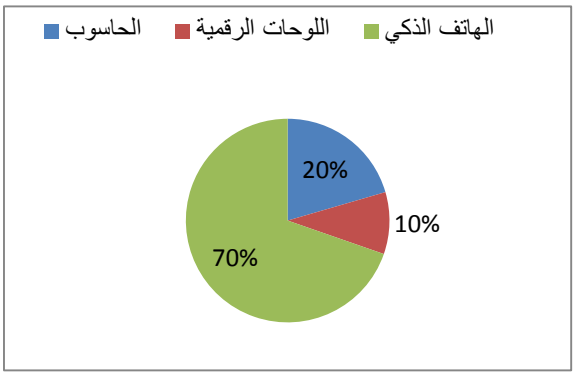

يلاحظ المتأمل لنتائج الجدول أن اغلب أفراد العينة يستخدمون جهاز الهاتف الذكي، وذلك بنسبة 69.67%، في حين يفضل البعض جهاز الحاسوب وذلك بنسبة 20.49%، يفضل البعض الأخر اللوحات الرقمية بنسبة 09.84%.

نلاحظ أن تطور مواقع التواصل الاجتماعي وكثرة استخدامه يعود إلى هذه الأجهزة، والتي ساهمت مساهمة كبيرة في انتشار وتطور هذه المواقع. واستخدام الهاتف الذكي لدى اغلب أفراد يعود إلى توفير هذه الوسيلة على مختلف الخدمات وتقنيات.

الجدول رقم(16):يبين الأجهزة التي يستخدمها المراهقين حسب السن.

	من 14 إلى اقل من 16 سنة		من 16 إلى اقل من 18 سنة		من 18 الى20 سنة		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الهاتف الذكي	23	62.16%	42	80.77%	21	63.64%	86	%70.50
اللوحات الرقمية	6	%16.21	3	5.77%	2	%6.06	11	9.01%
الحاسوب	8	21.63%	7	13.46%	10	30.30%	25	20.49%
المجموع	37	%100	52	%100	33	100%	122	100%

الشكل(16):يوضح توزيع أفراد العينة حول الأجهزة التي يستخدمونها حسب متغير السن.

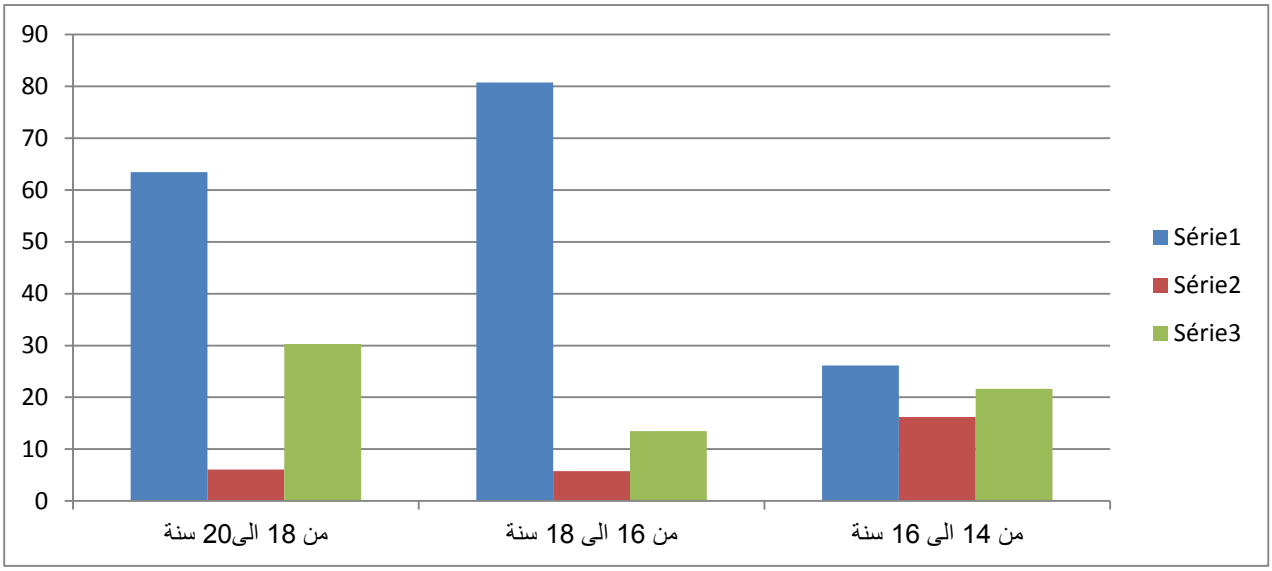

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة يستخدمون هذه الأجهزة الشخصية، والتي تختلف حسب متغير السن، بحيث نلاحظ أن المراهقين الذين تتراوح أعمارهم مابين(14 سنة إلى اقل من 16 سنة)، يستعملون الهاتف الذكي بنسبة 26.16%، في حين يستعمل البعض الحاسوب بنسبة21.63%، ويستعمل البعض الأخر اللوحات الرقمية بنسبة 16.21%.

أما المراهقين الذين تتراوح أعمارهم مابين(16 سنة إلى اقل من 18 سنة)،يستعمل أغلبيتهم الهاتف الذكي،وذلك بنسبة 80.77%، ويستعمل البعض الحاسوب بنسبة 13.46%، أما اللوحات الرقمية فيستعملوها أفراد العينة بنسبة قليلة وهي 5.77%.

أما المراهقين الذين تتراوح أعمارهم مابين(18 سنة إلى 20 سنة)،يستعملون الهاتف الذكي بنسبة 63.46%، في حين يستخدم البعض الآخر الحاسوب بنسبة 30.30%، أما اللوحات الرقمية تستخدم بنسبة 6.06 % فقط.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يستخدمون الهاتف الذكي في مختلف الفئات العمرية الثالثة بنسبة 70.50%، وذلك نتيجة توفير هذا الجهاز على مختلف المواقع الاجتماعية، ويستعملون الحاسوب بنسبة 20.49%، أما اللوحات الرقمية فتستخدم بنسبة 9.01%. ولقد ساهمت وساعدت هذه الأجهزة أفراد العينة(المراهقين) في الاتصال والتواصل والتفاعل.

الجدول رقم(17): يبين الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي للمراهقين.

	التكرارات	النسبة المئوية
مشاركة الصور	51	%20.07
مشاركة الروابط	20	%7.90
الدردشة	79	%31.10
الألعاب	23	%9.05
مشاركة الفيديو	27	%10.63
نقل المعلومات والأفكار	54	%21.25
المجموع	254	%100

الشكل (17):يوضح توزيع المراهقين حسب الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي.

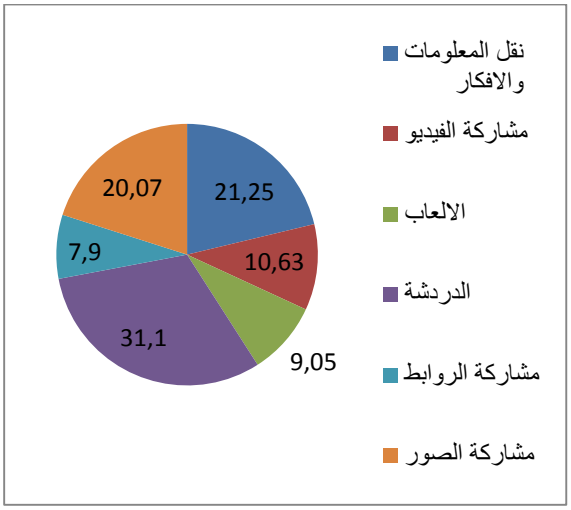

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة (المراهقين) توفر لهم مواقع التواصل الاجتماعي خدمة الدردشة وذلك بنسبة 31.10%،في حين تليهم خدمة نقل المعلومات والأفكار بنسبة 21.25%، ثم مشاركة الصور بنسبة 20.07%،ثم مشاركة الفيديو بنسبة 10.63%،ثم مشاركة الألعاب بنسبة 9.05%، ثم مشاركة الروابط بنسبة 7.90%.

يمكن تفسير تفضيل أفراد العينة لخدمة الدردشة، ربما لأنها من أكثر الخدمات التي تسهل بناء علاقات اجتماعية والاندماج أكثر في المجتمع الافتراضي، فهي تسمح لهم بالتعرف أكثر على أصدقائهم.

الجدول رقم(18):يبين الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة حسب متغير السن.

	من 14 إلى اقل من 16 سنة		من 16 إلى اقل من 18 سنة		من 18 إلى 20 سنة		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
مشاركة الصور	17	%20.74	27	23.27%	13	23.21%	57	22.44%
مشاركة الروابط	8	9.76%	3	2.58%	8	14.29%	19	7.49%
الدردشة	23	28.04%	44	37.94%	15	26.79%	82	32.28%
الألعاب	10	12.19%	8	6.89%	0	0	18	7.08%
مشاركة الفيديو	9	10.98%	9	7.76%	7	12.5%	25	9.84%
نقل المعلومات والأفكار	15	18.29	25	21.56%	13	23.21%	53	20.87%
المجموع	82	%100	116	%100	56	%100	254	%100

الشكل(18): يوضح توزيع أفراد العينة حول الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السن.

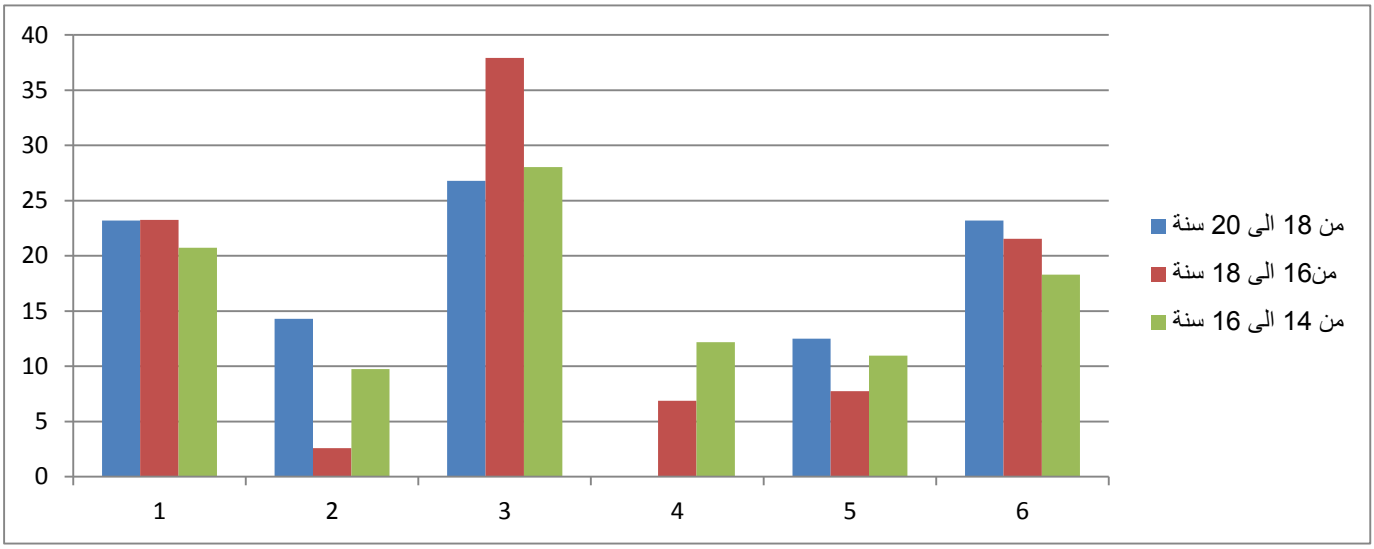

نلاحظ من خلال الجدول أن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم مابين(14 الى اقل من16 سنة) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من اجل خدمة الدردشة ، والتي تمثلت نسبتها 28.04%، في حين تليها خدمة مشاركة الصور بنسبة 20.74%، ثم نقل المعلومات والأفكار بنسبة 18.29%، وتمثل خدمة مشاركة الفيديو بنسبة 10.98%، أما خدمة مشاركة الروابط بنسبة 9.76%.

أما أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم مابين(16 إلى اقل من 18 سنة) يستخدمون أيضا هذه المواقع بنسبة 37.94%، في حين تمثل خدمة مشاركة الصور بنسبة 23.27%، ثم خدمة نقل المعلومات والأفكار بنسبة 21.56%، تليها خدمة الفيديو بنسبة 7.76%، ثم خدمة الألعاب بنسبة 6.89%، ثم خدمة مشاركة الروابط بنسبة 2.58%.

أما أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم مابين(18 إلى 20 سنة) فهم أيضا يستخدمونها من اجل الدردشة والتي تمثلت نسبتها ب26.79%، ثم تليها خدمة مشاركة الصور وخدمة مقل المعلومات والأفكار بنفس النسبة وهي 23.21%، ثم تليهم خدمة مشاركة الروابط بنسبة 14.29%، ثم خدمة مشاركة الفيديو بنسبة 12.5%، أما خدمة الألعاب تمثلت نسبتها ب 0%، أي لايلجا أفراد العينة في هذه الفترة العمرية والمتمثلة (من 18 إلى 20 سنة) إلى خدمة الألعاب بل يلجئون إلى خدمات أخرى من اجل إشباع حاجاتهم.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يلجئون إلى مواقع التواصل الاجتماعي في مختلف الفئات العمرية الثلاث من اجل خدمة الدردشة والتي تمثل نسبتها 32.28%، ثم تليها خدمة مشاركة الصور بنسبة 22.44%، ثم خدمة نقل المعلومات والأفكار بنسبة 20.87%، ثم خدمة مشاركة الفيديو بنسبة 9.84%، ثم خدمة مشاركة الروابط بنسبة7.49%، ثم خدمة الألعاب بنسبة 7.08%.

من خلال هذه النتائج يتضح لدينا أن أفراد العينة يهتمون ويستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من خلال الخدمات التي توفرها هذه المواقع لأفراد العينة من اجل إشباع حاجاتهم.

1-1-2- التحليل الكمي والكيفي: دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي

الجدول رقم(19): يبين الأسباب التي تدفع المراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

	التكرارات	النسبة المئوية
التعليم والتثقيف والترفيه	54	%31.96
الانفتاح على العالم وكسب صداقات	48	%28.40
الهروب من مشاكل البيت والعزلة	20	%12.43
التواصل مع الآخرين	46	%27.21
المجموع	171	%100

الشكل(19):يوضح أسباب استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي.

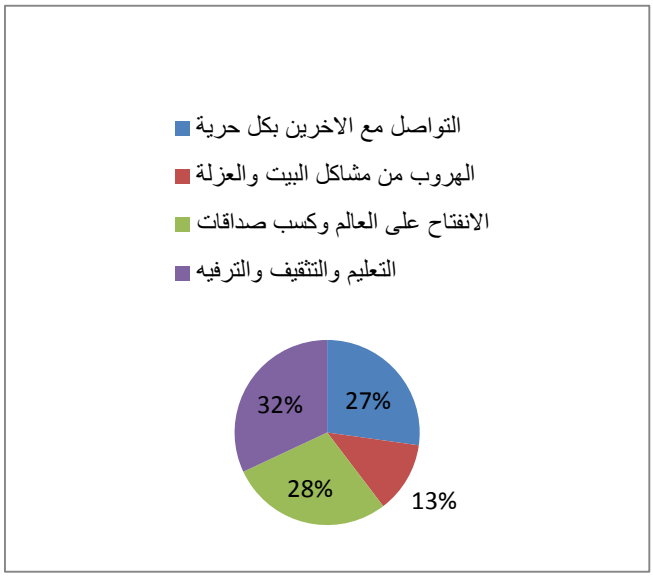

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يرجع سبب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي من اجل التعليم والتثقيف والترفيه،وذلك بنسبة 31.96%، في حين يليه سبب الانفتاح على العالم وكسب صداقات بنسبة 28.40%، ثم سبب التواصل مع الآخرين بكل حرية بنسبة27.21%، في حين يمثل سبب الهروب من مشاكل البيت والعزلة نسبة 12.43%.

الجدول رقم(20):يبين الأسباب التي دفعت باالمراهقين لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.

	الذكور		الإناث		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
التعليم والتثقيف والترفيه	25	%30.12	29	33.72%	54	31.96%
الانفتاح على العالم وكسب صداقات	24	28.92%	24	27.91%	48	28.40%
الهروب من مشاكل البيت والعزلة	10	12.04%	11	12.79%	21	12.43%
التواصل مع الآخرين بكل حرية	24	%28.92	22	25.58%	46	27.21%
المجموع	83	%100	86	100%	169	100%

الشكل(20):يوضح أسباب التي دفعت المراهقين لاستخدام مواقع الاجتماعية حسب متغير الجنس.

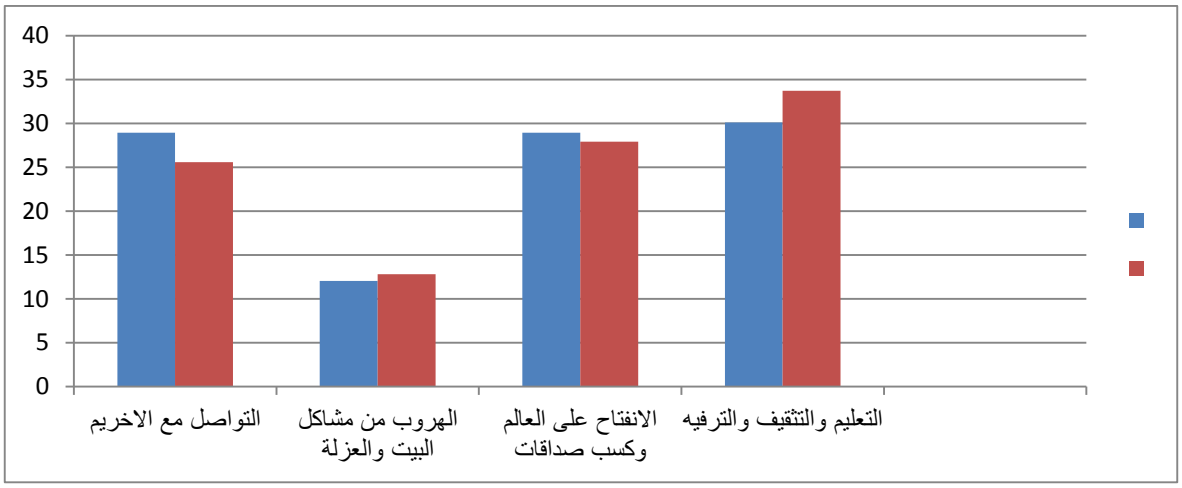

يتضح من خلال الجدول أن الأسباب التي دفعت بأفراد العينة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بحيث كانت أغلبيتهم يرجعون السبب إلى التعليم والتثقيف والترفيه فبنسبة للإناث فتمثل نسبتهم إلى 33.72%، أما الذكور بنسبة 30.12%، في حين يرجع بعض أفراد العينة سبب استخدامهم هذه المواقع إلى الانفتاح على العالم وكسب صداقات فبنسبة لذكور بنسبة 28.92%، أما للإناث تمثل نسبتها 27.92%، في حين يرجع البعض الآخر سبب التواصل مع الآخرين بكل حرية، بحيث تمثل نسبتها عمد الذكور ب 28.92، أما الإناث بنسبة 25.58%،ثم يرجعون سبب الهروب من مشاكل البيت والعزلة،إذ تمثل عند الإناث بنسبة 12.79%، أما الذكور بنسبة 12.04%.

أن هذه الأسباب هي التي دفعت بأفراد العينة إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي،وتختلف طبيعة الاستخدام بين أفراد العينة،وهذا مايبدو واضحا من خلال النسب المتفاوتة.

الجدول رقم(21):يبين انجذاب المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

	التكرارات	النسبة المئوية
التواصل مع الآخرين	70	%70
لأنها تنمي الفرد	20	%20
قدرتها في التأثير	10	%10
المجموع	100	%100

الشكل(21):يوضح انجذاب المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

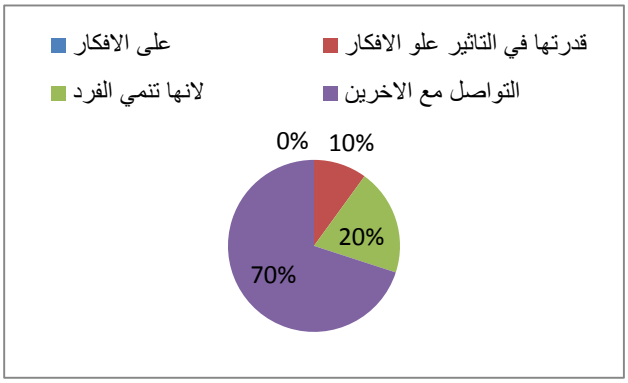

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة ينجذبون إلى مواقع التواصل الاجتماعي من اجل التواصل مع الآخرين، وذلك بنسبة 70%، في حين يرجعها البعض على أنها تنمي الفرد، وذلك بنسبة 20%، ويرجعها البعض الأخر في قدرتها في التأثير على الأفكار،وذلك بنسبة 10%.

يتضح من نتائج الجدول أن انجذاب أفراد العينة (المراهقين) إلى التواصل مع الآخرين يعود ربما إلى رغبة المراهقين في بناء علاقات اجتماعية افتراضية، وتكوين أصدقاء عبر هذه المواقع.

الجدول رقم(22):يبين مع من يستخدم المراهقين مواقع التواصل الاجتماعي.

	التكرارات	النسبة المئوية
بمفردك	69	%69
مع العائلة	11	%11
مع الأصدقاء	20	%20
المجموع	100	%100

الشكل(22): يوضح مع من يستخدم المراهقين مواقع التواصل الاجتماعي.

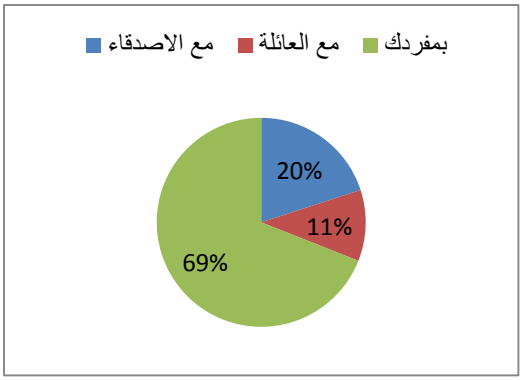

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حين يكونون بمفردهم،وذلك بنسبة 69%،في حين يفضل البعض استخدامها مع الأصدقاء،وذلك بنسبة 20%، أما البعض الأخر فيفضل استخدامها مع العائلة بنسبة 10%.

ويمكن تفسير استخدام اغلب أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي بمفردهم لطبيعة الاستخدام الفردي الهاتف الذكي، والكمبيوتر المحمول واللذان يتطلبان مستخدما واحدا، ويمكن أيضا تفسير استخدام هذه المواقع من قبل أفراد العينة لمفردهم دليل على العزلة الاجتماعية التي يعاني منها أفراد العينة(المراهقين) بحيث يكونون منعزلين عن الأسرة والمجتمع.

الجدول رقم(23): يبين مع من يفضل المراهقين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.

	الذكور		الإناث		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
بمفردك	34	%73.92	35	%64.81	69	%69
مع العائلة	4	%8.69	7	%12.97	11	%11
مع الأصدقاء	8	%17.39	12	%22.22	20	%20
المجموع	46	%100	54	%100	100	%100

الشكل(23):يوضح مع من يستخدم المراهقين مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.

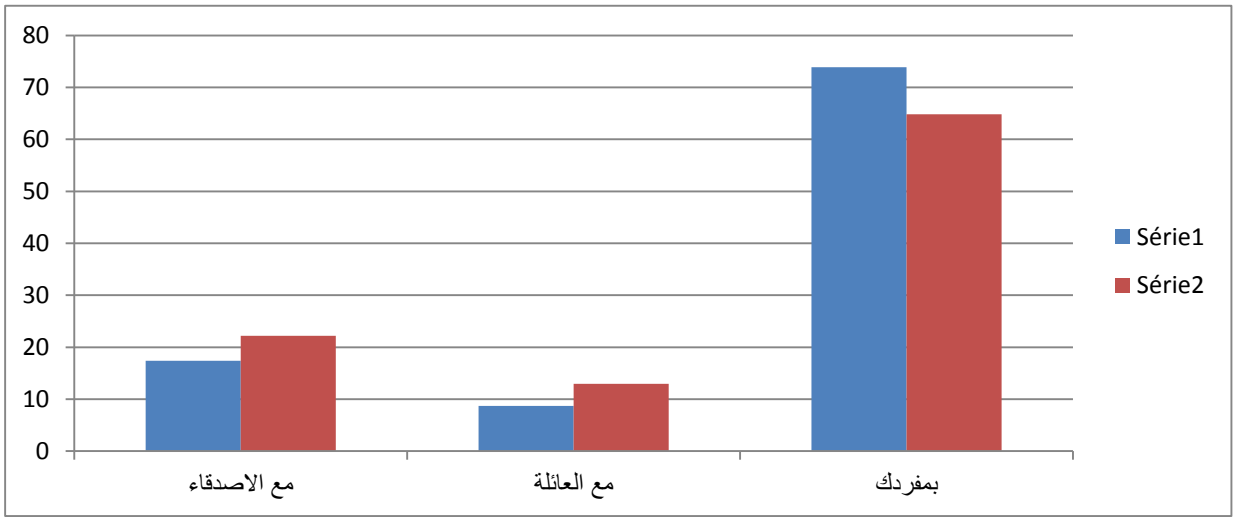

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن معظم أفراد العينة يفضلون استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بمفردهم، فبنسبة لذكور تمثل نسبتهم 73.92%، في حين الإناث تمثل نسبة 64.81%، أما بعض أفراد

العينة يفضلون استخدامها مع الأصدقاء، إذ تمثل نسبة الإناث ب 22.22%، أما الذكور بنسبة 17.39%، أما البعض الأخر من أفراد العينة يفضلون استخدامها مع العائلة، فتمثل نسبة الإناث 12.97%، الذكور بنسبة 8.69%.

من خلال نتائج هذا الجدول نستطيع القول أن أفراد العينة(المراهقين) يفضلون استخدام هذه المواقع وقضاء الوقت فيها، بمفردهم دون مشاركة الآخرين سواء الذكور أو الإناث، بحيث تمثلت النسبة الإجمالية لكلا الجنسين ب69%، أما من يفضل استخدامها مع الأصدقاء فتمثلت النسبة الإجمالية من كلا الجنسين ب 20%، في حين يفضل البعض العائلة وذلك بنسبة 11%.

لقد سعت هذه المواقع إلى جذب العديد من المراهقين، وذلك راجع إلى الخدمات المميزة التي توفرها هذه الأخيرة، بحيث أصبحت في الآونة الأخيرة تستخدم أكثر من قبل المراهقين.

1-1-3- التحليل الكمي والكيفي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين:

جدول رقم(24):يبين معرفة المراهقين حول الجريمة الالكترونية.

	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	63	%63
لا	37	%37
المجموع	100	%100

الشكل(24):يوضح توزيع المراهقين حسب معرفتهم حول الجريمة الالكترونية.

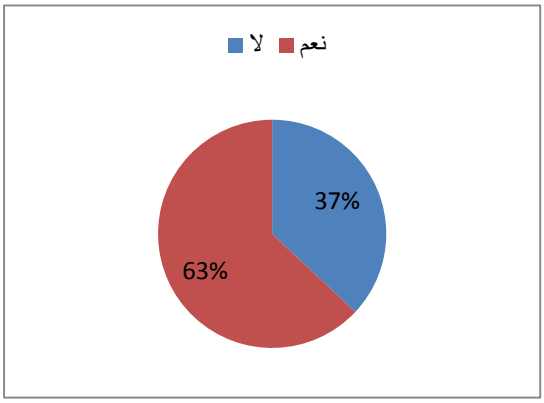

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة لديهم معرفة مسبقة حول الجريمة الالكترونية وذلك بنسبة 63%، حيث كانت إجابتهم بنعم، في حين هناك37%،من أفراد العينة كانت إجاباتهم ب لا، أي لم تكون لديهم معرفة مسبقة حول هذه الجريمة، ربما يعود سبب ذلك إلى عدم الاهتمام بهذا الجانب الإجرامي الالكتروني، أو إلى عدم تعرضهم لأحد الجرائم الالكترونية، وهذا ماجعلهم معرفتهم لهذه الجريمة الالكترونية منعدمة.

جدول رقم(25):يبين معرفة أفراد العينة حول أكثر الجرائم الالكترونية التي سمعوا عنها.

نوع الجريمة	التكرارات	النسبة المئوية
جرائم جنسية مثل نشر صور الضحية وابتزازها	30	%47.62
جرائم الاحتيال	14	%22.23
نشر الشائعات والإضرار بالأفراد	12	%19.04
جرائم أخرى	7	%11.11
المجموع	63	%100

الشكل(25):يوضح توزيع أفراد العينة حول أكثر الجرائم التي سمعوا عنها.

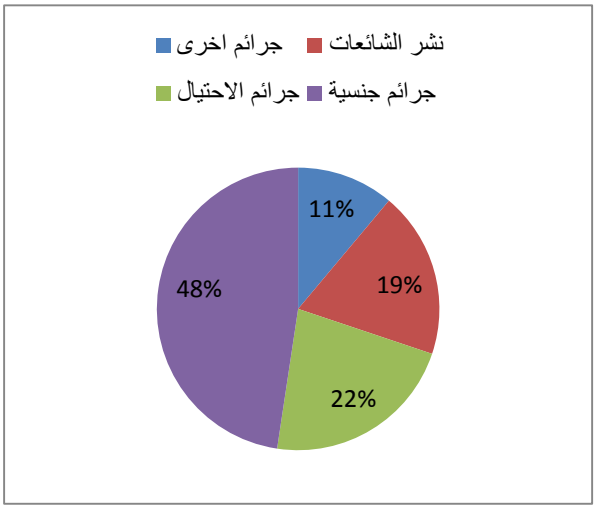

يتضح من خلال الجدول أن أكثر الجرائم معرفة من قبل أفراد العينة والتي سمعوا عنها هي الجرائم الجنسية مثل نشر صور الضحية وابتزازها، وذلك بنسبة 47.62%، ثم تليها جرائم الاحتيال، بنسبة22.23%، ثم نشر الشائعات والإضرار بالأفراد، وذلك بنسبة19.04%، ثم تليها جرائم أخرى 11.11%.

جدول رقم (26):يبين الوسيلة التي تم من خلالها معرفة الجريمة الالكترونية.

الوسيلة	التكرارات	النسبة المئوية
الصحف	24	16.79
الإذاعة	18	12.59
التلفزيون	38	26.57
مواقع التواصل الاجتماعي	63	44.05
المجموع	143	100

الشكل(26):يوضح توزيع المراهقين حول الوسيلة التي تم استخدامها لمعرفة الجريمة الالكترونية.

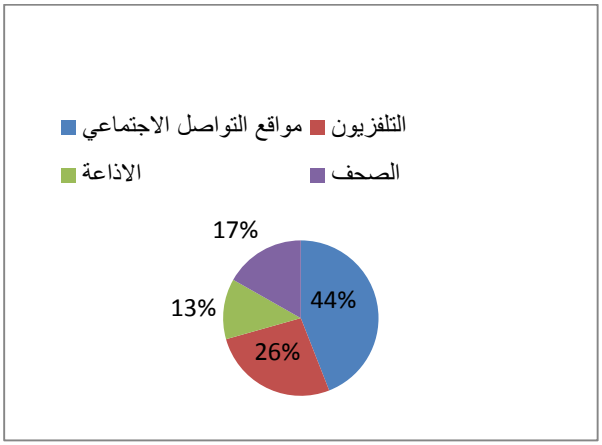

يتضح من خلال الجدول أن اغلب أفراد العينة تم معرفة الجريمة الالكترونية من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة 44.05%، ثم تليها وسيلة أخرى وهي التلفزيون، بنسبة 26.57%،ثم الصحف،وذلك بنسبة 16.79%، ثم الإذاعة، بنسبة 12.59%.

جدول رقم(27): يبين اختيار الذكور والإناث للوسيلة التي تم من خلالها معرفة الجرائم الالكترونية.

	ذكور		إناث		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الصحف	9	%13.64	15	%19.48	24	%16.79
الإذاعة	7	%10.61	11	%14.28	18	%12.59
التلفزيون	17	%25.75	21	%27.27	38	%26.57
مواقع التواصل الاجتماعي	33	%50	30	%38.97	63	%44.05
المجموع	66	%100	77	%100	143	%100

الشكل (27): يوضح توزيع المراهقين حول الوسيلة التي تم من خلالها معرفتهم للجريمة الالكترونية حسب متغير الجنس.

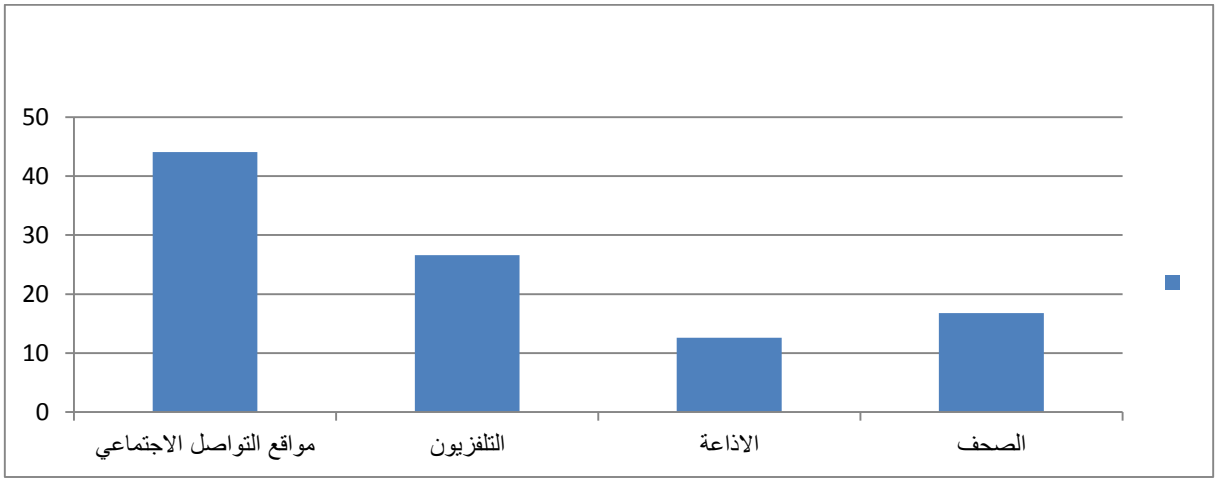

نلاحظ المتأمل لنتائج الجدول (26) أن أفراد العينة الذكور هم الأكثر استخداما لمواقع التواصل الاجتماعي،وذلك بنسبة 50%، أما الإناث بنسبة 38.97%، في حين تمثل نسبة أفراد العينة الذين عرفوا الجريمة الالكترونية من خلال التلفزيون بنسبة للإناث فتمثل النسبة 27.27%، أما الذكور بنسبة 25.75%، أما الذين عرفوا هذه الجريمة من خلال الصحف فتمثل النسبة عمد الإناث بنسبة 19.48%، أما الذكور بنسبة 13.64%، في حين عرف البعض الأخر هذه الجرائم من الإذاعة فبنسبة للإناث فتمثل نسبتها 14.28%، أما الذكور بنسبة 25.75%.

جدول (28):يبين المراهقين الذين وقعوا ضحايا الجريمة الالكترونية.

	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	28	28
لا	72	72
المجموع	100	100

الشكل (28): يوضح توزيع المراهقين ووقوعهم ضحايا الجريمة الالكترونية.

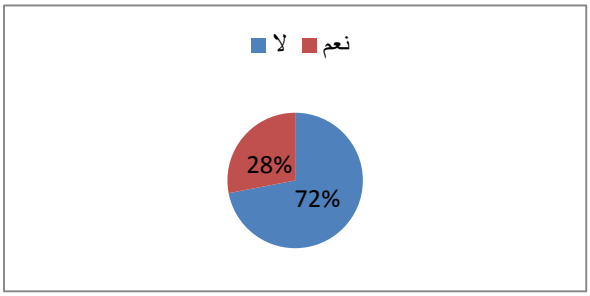

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة كانت إجابتهم أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لم تؤدي إلى وقوعهم ضحايا الجريمة الالكترونية، وذلك بالإجابة ب لا، بنسبة المقدرة ب 72%،في حين كانت الإجابة بنعم،بنسبة 28%.

جدول رقم(29):يبين الأسباب التي جعلت المراهقين يقعون ضحايا الجريمة الالكترونية.

	التكرارات	النسبة المئوية
تواصل مع الغرباء	12	%35.30
وضع البيانات الشخصية ومعلومات على الانترنت	11	%32.33
تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر	11	%2.35
المجموع	34	%100

الشكل (29):يوضح توزيع المراهقين حول الأسباب التي جعلتهم يقعون ضحايا الجريمة الالكترونية.

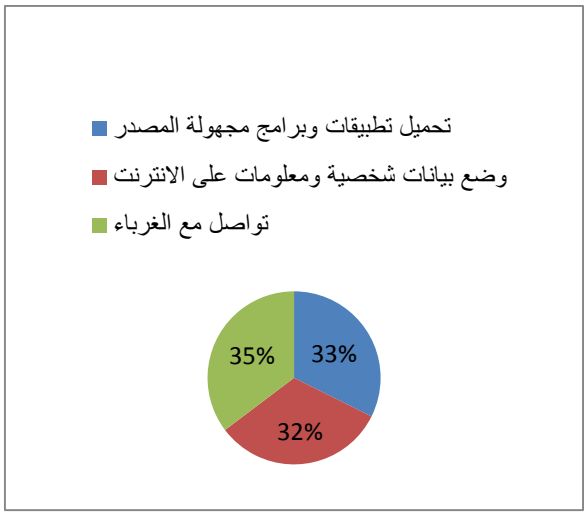

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة وقعوا ضحايا الجرائم الالكترونية نتيجة تواصل مع الغرباء، بنسبة 35.30%، ثم يليه وضع البيانات الشخصية ومعلومات على الانترنت، بنسبة 32.33%، ثم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر، بنسبة 2.35%.

الجدول رقم(30): يبين أسباب الجرائم التي تقع في مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس.

	الذكور		الإناث		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
تواصل مع الغرباء	4	%28.57	8	40	12	%35.30
وضع البيانات الشخصية ومعلومات على الانترنت	6	%42.86	5	25	11	%32.35
تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر	4	%28.57	7	35	11	%2.35
المجموع	14	100	20	100	34	%100

الشكل (30): يوضح توزيع المراهقين ونوع الجرائم الالكترونية التي تعرضوا لها جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

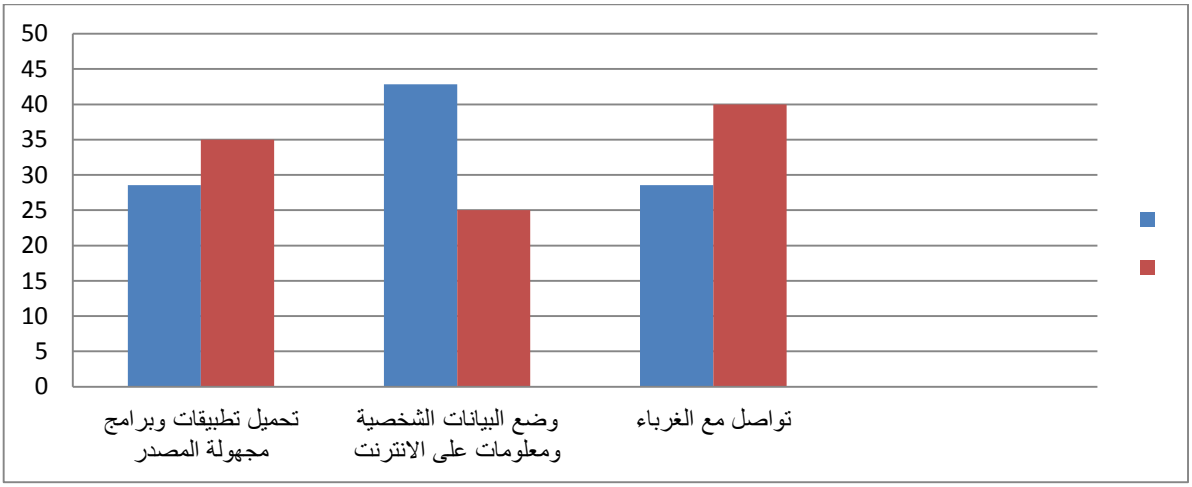

يتضح من خلال نتائج الجدول أن هناك من أفراد العينة من يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي وقعوا ضحايا الجرائم الالكترونية، نتيجة التواصل مع الغرباء والتي كانت نسبتها 40%، بنسبة للإناث، أما الذكور فكانت نسبتهم 28.57%،في حين تليها وضع البيانات الشخصية ومعلومات على الانترنت،

بنسبة42.86%، بنسبة لذكور، في حين تليها الإناث بنسبة 25%، ثم تليهم سبب من أسباب الوقوع في الجريمة الالكترونية، وهي تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر، بنسبة 35% بنسبة للإناث، أما الذكور فتتمثل نسبتهم ب 28.57%.

المتأمل لنتائج الجدول يلاحظ أن الإناث هن الأكثر وقوعا في الجرائم الالكترونية أكثر من الذكور،نتيجة استخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي دون أخذ الحيطة والحذر والتواصل مع الغرباء، ووضع البيانات والمعلومات الشخصية على هذه المواقع، وتحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر.

الجدول رقم(31):يبين استخدام المراهقين لمواقع الاجتماعية وارتكابهم للجريمة الالكترونية.

	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	20	%20
لا	80	%80
المجموع	100	%100

الشكل(31):يوضح توزيع المراهقين ولارتكابهم للجريمة حول ارتكابهم للجرائم الالكترونية.

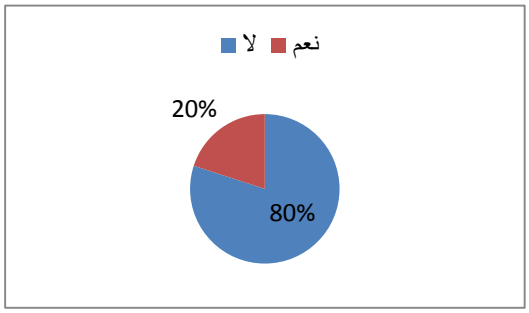

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة لم يدفعهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى ارتكاب الجريمة الالكترونية، وذلك بنسبة 80%، في حين يتمثل 20%، من أفراد العينة كانت إجابتهم بنعم، أي تعرضوا لجريمة الكترونية.

الجدول رقم(32):يبين الجرائم الالكترونية التي ارتكبها أفراد العينة.

الجرائم	التكرارات	النسبة المئوية
القرصنة	13	%65
التهديد	2	%10
الابتزاز والتحرش	2	10%
إنشاء فيديوهات وصفحات فاضحة	3	%15
المجموع	20	%100

الشكل (32): يوضح توزيع المراهقين حسب الجرائم الالكترونية التي ارتكابها.

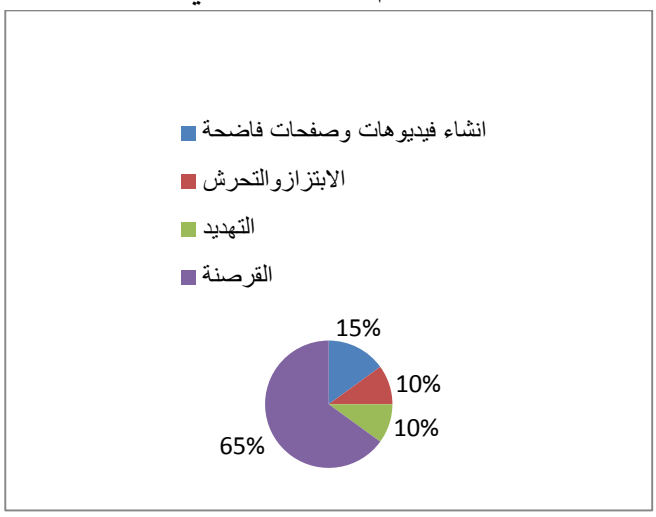

يتضح من خلال الجدول أن معظم الجرائم التي يرتكبها أفراد العينة تتمثل في القرصنة، والتي تتمثل نسبتها ب 65%،ثم تليها جريمة إنشاء فيديوهات وصفحات فاضحة، بنسبة 15%، ثم جريمة التهديد والابتزاز والتحرش بنفس النسبة والتي تتمثل ب 10%.

الجدول رقم(33):يبين الجرائم التي يقع فيها المراهقين (الذكور والإناث).

	الذكور		الإناث		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
القرصنة	9	%69.23	4	%57.14	13	%65
التهديد	1	%7.69	1	%14.28	2	%10
الابتزاز والتحرش	1	%7.70	1	%14.29	2	%10
إنشاء فيديوهات وصفحات فاضحة	2	%15.38	1	%14.29	3	%15
المجموع	13	%100	7	%100	20	%100

الشكل(33):يوضح توزيع المراهقين حسب الجرائم التي يرتكبونها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

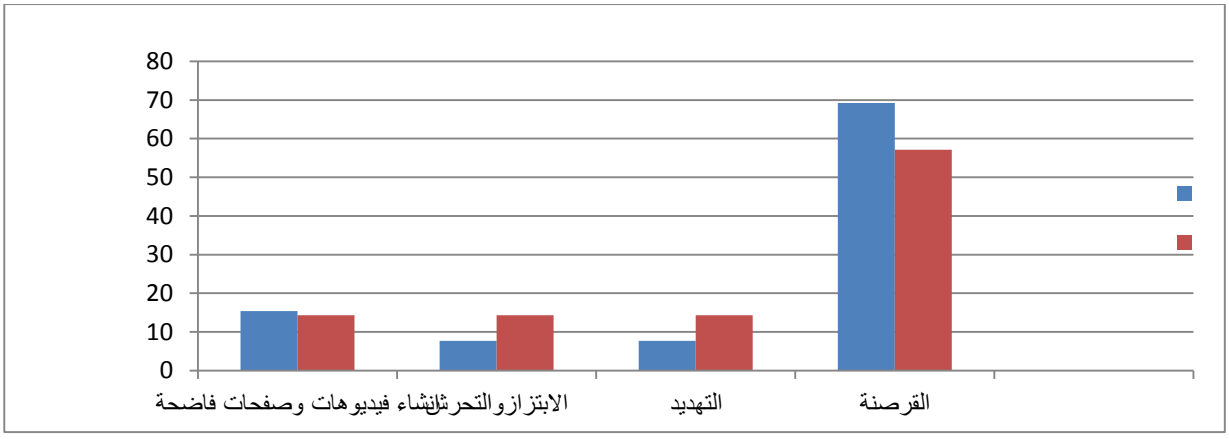

إن المتأمل لنتائج الجدول يلاحظ أن اغلب أفراد العينة يقومون بارتكاب الجرائم الالكترونية والتي تتمثل في القرصنة،إذ تمثل 69.23 %، بنسبة لذكور، أما الإناث بنسبة 57.14%، في حين تمثل جريمة التهديد 14.28 %،بنسبة للإناث، أما الذكور فتمثل 7.69%،ثم جريمة الابتزاز والتحرش بنسبة 14.29%، بنسبة للإناث، أما الذكور بنسبة 7.70%، ثم تليهم جريمة إنشاء فيديوهات وصفحات فاضحة، بنسبة 15.38%، أما الإناث بنسبة 14.29%.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن بعض أفراد العينة يرتكبونا الجريمة الالكترونية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي والتي تتمثل في كل من القرصنة والتهديد والابتزاز والتحرش وإنشاء فيديوهات وصفحات فاضحة، وهذا دليل على أن هذه المواقع تساهم في انتشار الجريمة الالكترونية.

التحليل الكمي والكيفي: الحلول المقترحة للحد من الجريمة الالكترونية.

جدول (34):يبين رأي المراهقين حول ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم

وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	53	%55.80
موافق بشدة	38	%40
غير موافق	1	%1.05
غير موافق بشدة	1	%1.05
محايد	2	%2.10
المجموع	95	%100

الشكل(34): يوضح توزيع المراهقين حسب أرائهم حول ضرورة وجود سياسات وقوانين لمواجهة هذه الجرائم.

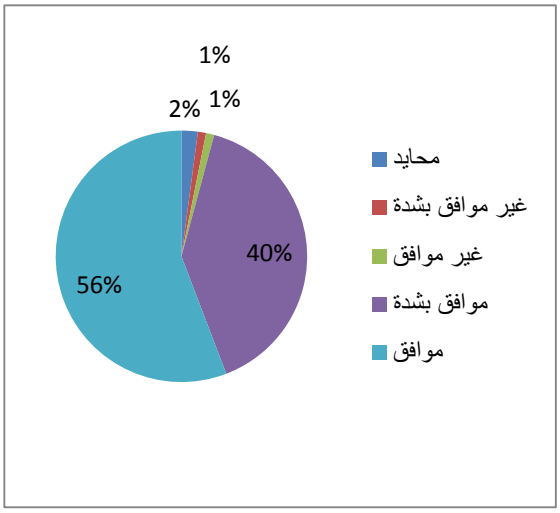

يتضح من خلال الجدول إن أغلبية المراهقين موافقون على ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم وذلك بنسبة 55.80%،ويليه موافق بشدة بنسبة 40%،ثم يليه غير موافق، وغير موافق بشدة بنفس النسبة والمقدرة ب 1.05%،ثم محايد بنسبة 2.10%.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول(34) أن رغبة أفراد العينة في القضاء على هذه الجرائم يبدو واضحا وذلك من خلال موافقة معظم أفراد العينة على وجود سياسات وقوانين للحد منها.

جدول (35):يبين موافقة الذكور والإناث على ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم.

الجنس	ذكور		إناث		المجموع الكلي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
موافق	22	%50	31	%60.79	53	%55.78
موافق بشدة	19	%43.18	19	%37.25	38	%40
غير موافق	0	%0	1	%1.96	1	%1.05
غير موافق بشدة	1	% 2.27	0	%0	1	%1.05
محايد	2	%4.55	0	%0	2	%2.10
المجموع	44	%100	51	%100	95	%100

الشكل (35): يوضح توزيع أراء أفراد العينة حول وجود سياسات وقوانين لمواجهة هذه الجريمة حسب متغير الجنس.

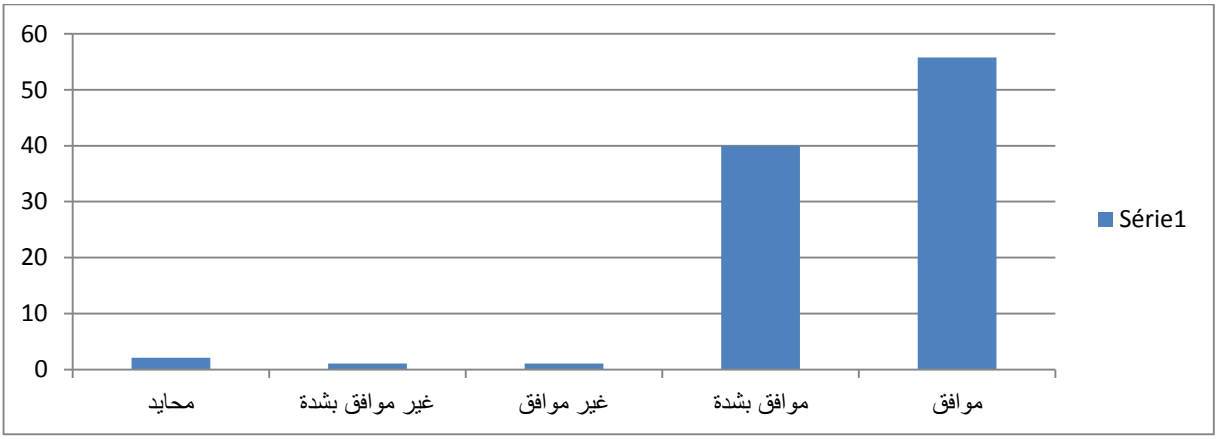

تبين من خلال نتائج الجدول أن أغلبية الذكور و الإناث موافقون على وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم ،وذلك بنسبة 50 % بالنسبة للذكور، و60.79% بالنسبة للإناث،في حين نلاحظ أن الذكور موافقون بشدة على وجود سياسات وقوانين للحد من هذه الجرائم،وذلك بالنسبة43.18%،مقابل 37.25% بالنسبة للإناث، كما نلاحظ إن ذكور كانت إجاباتهم بغير موافق بالنسبة 0%،مقابل 1.96%، بالنسبة للإناث،أما غير موافق بشدة بالنسبة الذكور فكانت النسبة 2.27%،أما الإناث بنسبة 0%،في حين كانت إجابات الذكور بمحايد بنسبة 4.55%،مقابل 0%،بالنسبة للإناث.

تبين لنا هذه النتائج أن هناك فروقا بين الذكور والإناث في آرائهم حول هذه الجرائم الالكترونية وضرورة وجود سياسات وقوانين للحد منها.

جدول(36):يبين أراء المراهقين حول كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عنه.

كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عنها	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	60	%60.61
موافق بشدة	32	%32.32
غير موافق	2	2.02%
غير موافق بشدة	1	1.01%
محايد	4	4.04%
المجموع	99	100%

الشكل(36): يوضح توزيع أراء المراهقين حول كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عنها.

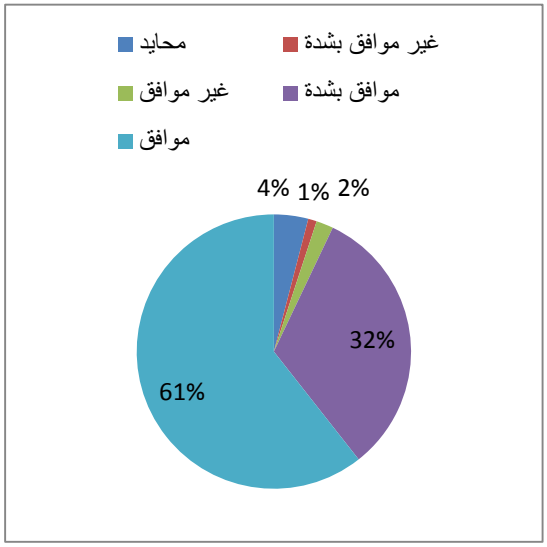

يلاحظ المتأمل لنتائج الجدول أن أغلبية المراهقين موافقون على كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عنها،وذلك بنسبة 60.61%، في حين يليه موافقون بشدة بنسبة 32.32%،ثم يليه محايدين بنسبة 4.04%،ثم غير موافقون بنسبة2.02%،ثم غير موافقون بشدة بنسبة1.01%.

جدول(37):يبين رأي المراهقين حول عدم التواصل مع الغرباء.

عدم التواصل مع الغرباء	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	29	%29
موافق بشدة	34	%34
غير موافق	20	%20
غير موافق بشدة	7	%7
محايد	10	%10
المجموع	100	%100

الشكل(37): يوضح توزيع أراء المراهقين حول عدم التواصل مع الغرباء.

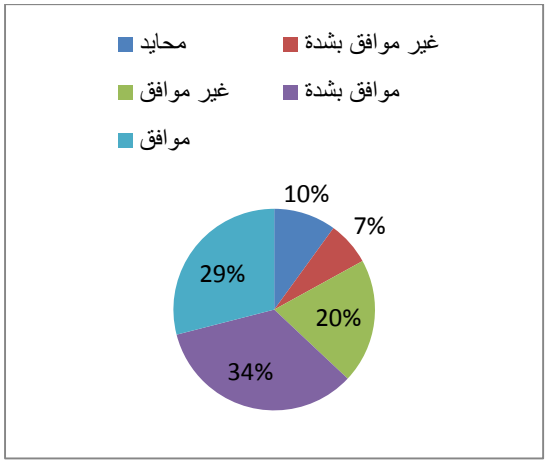

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة موافقون بشدة على عدم التواصل مع الغرباء وذلك بنسبة34%،في حين يليه موافق بنسبة29%،ثم غير موافق بنسبة 20%،ثم محايد بنسبة 10%،ثم غير موافق بشدة بنسبة7%.

جدول(38):يبين رأي المراهقين حول عدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر.

عدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	45	%45.46
موافق بشدة	36	%36.36
غير موافق	3	%3.03
غير موافق بشدة	5	%5.05
محايد	10	%10.10
المجموع	99	%100

الشكل(38): يوضح توزيع أراء المراهقين ورأيهم حول عدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر.

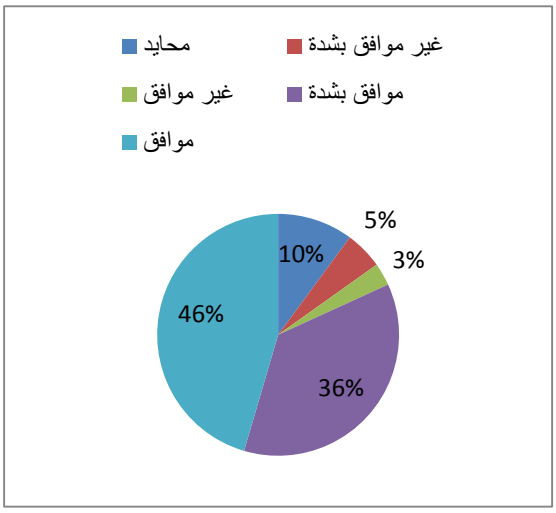

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة موافقون على عدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر، وذلك بنسبة 45.46%،في حين يليه موافق بشدة بنسبة 36.36%،ثم محايد بنسبة 10.10%،ثم يليه موافق بشدة بنسبة 5.05%، ثم غير موافق بنسبة 3.03%.

جدول (39): يبين آراء المراهقين حول عدم الدخول إلى المواقع المشبوهة.

عدم الدخول إلى المواقع المشبوهة	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	37	%38.15
موافق بشدة	37	%38.15
غير موافق	10	%10.31
غير موافق بشدة	6	%6.18
محايد	7	%7.12
المجموع	97	%100

الشكل (39): يوضح توزيع أراء المراهقين حول عدم الدخول إلى المواقع المشبوهة.

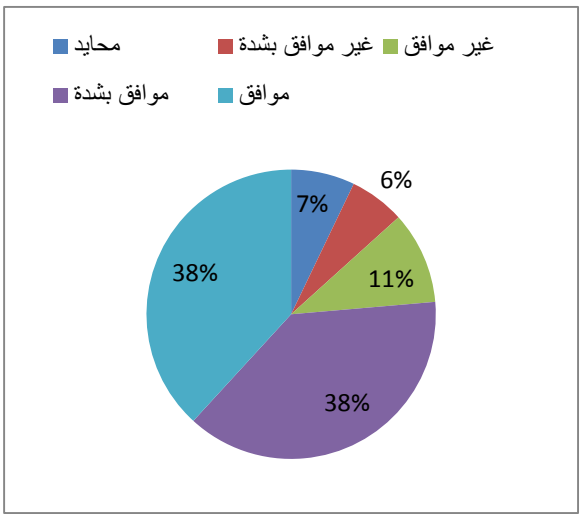

نلاحظ من خلال نتائج الجدول اغلب أفراد العينة موافقون على عدم الدخول إلى المواقع المشبوهة بنسبة 38.15%، وموافقون بشدة بنفس النسبة وهي 38.15%، ثم يليه غير موافق بنسبة 10.31%،ثم محايد بنسبة 7.12%، ثم غير موافق بشدة بنسبة 6.18%.

جدول (40): يبين رأي المراهقين حول عدم وضع البيانات والمعلومات على الانترنت.

عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات على الانترنت	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	37	%37
موافق بشدة	38	%38
غير موافق	11	%11
غير موافق بشدة	6	%6
محايد	8	%8
المجموع	100	%100

الشكل(40): يوضح أراء المراهقين حول عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات على الانترنت.

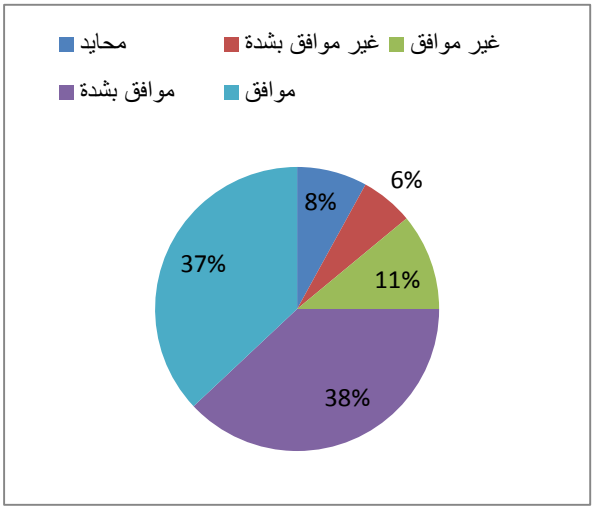

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة موافقون بشدة على عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات على الانترنت، وذلك بنسبة 38%، ثم يليه موافق بنسبة 37%، وغير موافق بنسبة 11%،ثم محايد بنسبة 8%، ثم موافق بشدة بنسبة 6%.

جدول (41):يبين أراء المراهقين حول تنظيم ندوات وملتقيات عن مخاطر هذه الجرائم.

تنظيم ندوات وملتقيات حول مخاطر هذه الجرائم	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	41	%44.08
موافق بشدة	30	%32.25
غير موافق	6	%6.46
غير موافق بشدة	7	%7.53
محايد	9	%9.68
المجموع	93	%100

الشكل(41): يوضح توزيع أراء المراهقين حول تنظيم ندوات وملتقيات عن مخاطر الجريمة الالكترونية.

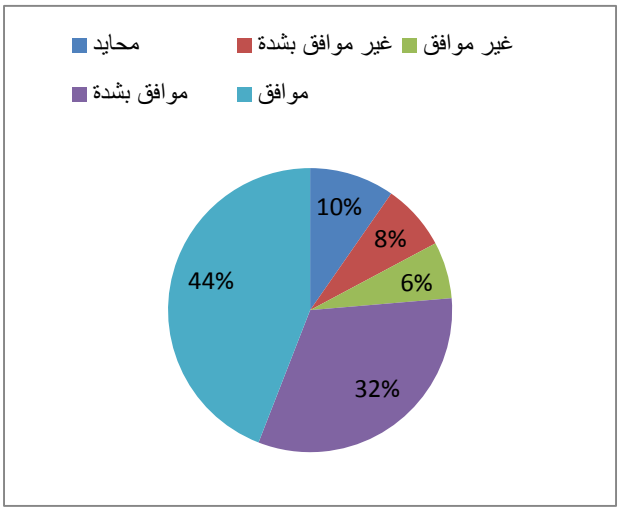

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أن أغلبية أفراد العينة موافقون على تنظيم ندوات وملتقيات حول مخاطر هذه الجرائم وذلك بنسبة44.08%،ثم يليه موافق بشدة بنسبة 32.25%، ثم محايد بنسبة 9.68%،ثم غير موافق بشدة بنسبة 7.53%،ثم غير موافق بنسبة 6.46%.

جدول(42):آراء المراهقين حول حل اخذ الحيطة والحذر عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

اخذ الحيطة والحذر عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	57	%74.02
موافق بشدة	13	%16.89
غير موافق	3	%3.90
غير موافق بشدة	2	%2.59
محايد	2	%2.60
المجموع	77	%100

الشكل (42): يوضح توزيع أراء المراهقين حول اخذ الحيطة والحذر أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

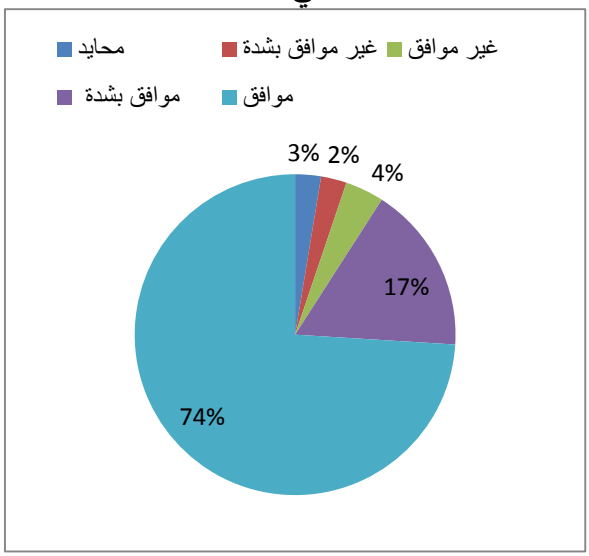

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة موافقون بشدة على اخذ الحيطة والحذر أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بالنسبة 74.02%،ثم يليه غير موافق بشدة بنسبة 16.89%،ثم غير موافق بنسبة 3.90%، ثم محايد بنسبة 2.60%، ثم غير موافق بشدة بنسبة 2.39%.

جدول رقم(43): يبين أراء المراهقين حول التوعية باليات استخدام الأمن في مواقع التواصل الاجتماعي.

التوعية باليات استخدام الأمن في مواقع التواصل الاجتماعي	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	39	%40.21
موافق بشدة	40	%41.24
غير موافق	6	%6.18
غير موافق بشدة	5	%5.15
محايد	7	%7.22
المجموع	97	%100

الشكل(43): يوضح توزيع أراء المراهقين حول التوعية باليات استخدام الأمن لمواقع التواصل الاجتماعي.

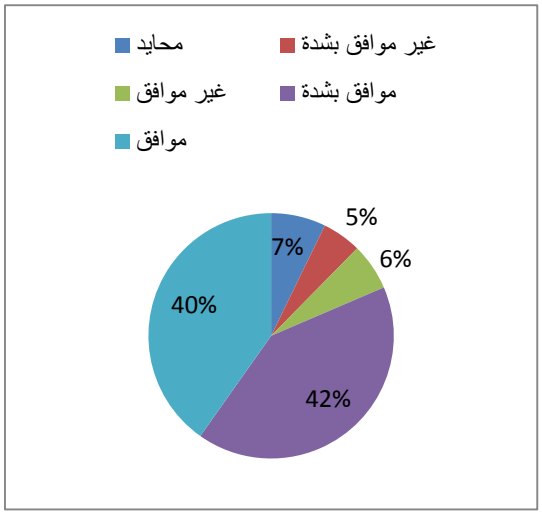

نلاحظ من خلال الجدول أن اغلب المبحوثين موافقون بشدة على التوعية باليات استخدام الأمن لمواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بالنسبة المقدرة ب:41.24%، في حين يليه موافقون بنسبة 40.21%،ثم محايدين بنسبة 7.22%، ثم غير موافقين بنسبة6.18%، ثم الغير موافقون بشدة بنسبة 5.15%.

جدول (44):يبين أراء المراهقين حول التوعية عبر الإذاعات والجرائد للحد من مخاطر الجريمة الالكترونية.

التوعية عبر الإذاعات والجرائد للحد من مخاطر الجريمة الالكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
موافق	47	%48.97
موافق بشدة	40	%41.67
غير موافق	4	%4.16
غير موافق بشدة	2	%2.08
محايد	3	%3.18
المجموع	96	%100

الشكل (44): يوضح توزيع أراء المراهقين حول التوعية عبر الإذاعات والجرائد للحد من هذه الجريمة.

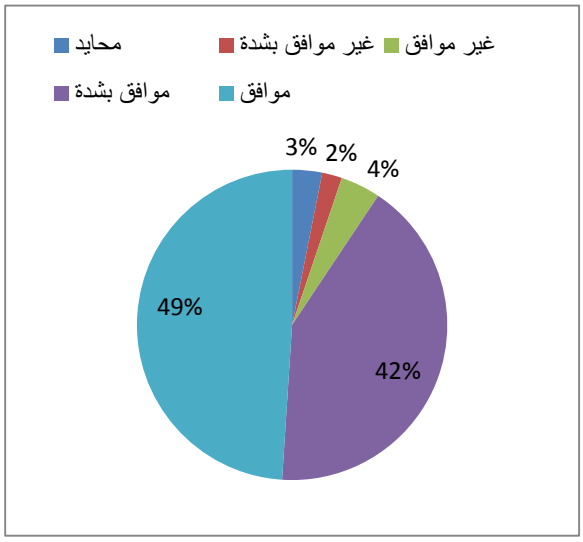

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة موافقون على التوعية عبر الإذاعات والجرائد للحد من مخاطر الجريمة الالكترونية،وذلك بنسبة 48.97%،في حين يليه موافقون بشدة 41.67%، ثم غير موافقون بنسبة 4.16%،ثم محايدين بنسبة 3.12%،ثم غير موافقون بشدة بنسبة 2.08%.

2- عرض النتائج تبعا للفرضيات

2-1- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

والتي تنص على انه "لمتغير الجنس تأثيرات على عادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي".

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام المعالجة الإحصائية التالية:

اختبار" ت" (T.Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطاتالذكور والإناث لعادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (45):جدول يوضح نتائج اختبار(T.Test) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث لعادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

Group Statistics

	VAR00001	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00002	1,00	40	16,9250	5,5902	,8839
	2,00	40	16,1000	5,2760	,8342

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00002	Equal variances assumed	,251	,617	,679	78	,499	,8250	1,2154	-1,5946	3,2446
	Equal variances not assumed			,679	77,740	,499	,8250	1,2154	-1,5948	3,2448

إن من بين الفرضيات الأساسية لتطبيق (T.test)تحديد تجانس المجموعتين (أي تساوي تباين المجتمعين المأخوذ منهما المجموعتين) وذلك انطلاقا من الفرضية الصفرية التالية: $H0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$

ومن خلال الجدول السابق في الخانة الخاصة باختبار التجانس (Levene's Test for Equality of Variances) نلاحظ أن: P−value=1.00>0.05 وبالتالي نقبل فرضية التجانس الصفرية، فالمجموعتين متجانستين.

رغم أن الجدول السابق يعرض الاحتمالين التجانس وعدم التجانس إلا أننا نتقيد بجهة التجانس فقط والتي يظهر فيها أن قيمة t قد قدرت بـ 0.67 ومن خلال الخانة (Sig) نحدد التالي: P− value=1.00<0.05 ومنه نرفض فرضية العدم بمستوى دلالة 0.05 أي توجد فروق دالة بين متوسطات الذكور والإناث لعادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي. حيث أن متوسط الذكور أكبر من الإناث. 19.92> 16.10 .

2−2− عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

والتي تنص على انه "تختلف دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير الجنس".

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام المعالجة الإحصائية التالية:

اختبار" ت" (T.Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث في دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

الجدول رقم (46): جدول يوضح نتائج اختبار(T.Test) لدلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث في دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

Group Statistics

	VAR00001	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
VAR00002	1,00	40	11,3750	1,6747	,2648
	2,00	40	8,0750	2,4744	,3912

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	Lower	Upper
VAR00002	Equal variances assumed	2,532	,116	6,985	78	,000	3,3000	,4724	2,3595	4,2405
	Equal variances not assumed			6,985	68,533	,000	3,3000	,4724	2,3574	4,2426

إن من بين الفرضيات الأساسية لتطبيق (T.test)تحديد تجانس المجموعتين (أي تساوي تباين المجتمعين المأخوذ منهما المجموعتين) وذلك انطلاقا من الفرضية الصفرية التالية:$H0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$

ومن خلال الجدول السابق في الخانة الخاصة باختبار التجانس (Levene's Test for Equality of Variances) نلاحظ أن: P−value=1.00>0.05 وبالتالي نقبل فرضية التجانس الصفرية، فالمجموعتين متجانستين.

رغم أن الجدول السابق يعرض الاحتمالين التجانس وعدم التجانس إلا أننا نتقيد بجهة التجانس فقط والتي يظهر فيها أن قيمة t قد قدرت بـ 6.98 ومن خلال الخانة (Sig) نحدد التالي: P− value=1.00<0.05 ومنه نرفض فرضية العدم بمستوى دلالة 0.05 أي توجد فروق دالة بين متوسطات الذكور والإناث في دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي. حيث أن متوسط الذكور أكبر من الإناث 11.37> 08.07.

نتائج الدراسة:

توصلت هذه الدراسة إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي التي تستأثر بقبول وتجاوب الكثير من الناس في جميع أنحاء العالم، والتي تطرح العديد من القضايا وتتيح للمستخدم فضاء أخر للتفاعل ضمن مجتمع افتراضي يقوم من خلاله ببناء علاقات افتراضية مع أشخاص قد تجمعه بهم علاقات قرابة وصداقة في الواقع أو أشخاص يبادلونهم نفس الاهتمام، وتتيح هذه المواقع الاجتماعية تبادل المعلومات وأخر الأنباء والتطورات، وتعددت الاستخدامات المواقع وتختلف تأثيراته من موقع لآخر،ولقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عما يلي:

بالنسبة لعادات وأنماط استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي: فقد تبين أن اغلب أفراد العينة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي دائما، وذلك بنسبة 44%، في حين هناك من يستخدمونه أحيانا، وذلك بنسبة 43%، وهناك أيضا من يستخدمه نادرا بنسبة 13%، ويختلف استخدامها باختلاف متغير الجنس.

ويتبين أن معظم أفراد العينة يستخدمون موقع الفايسبوك، إذ تمثل نسبتة 43.88%، ثم يليه الانستغرام بنسبة 22.96%، ثم موقع سنا بشات بنسبة 17.34%،ثم موقع التويتر بنسبة 10.20%، ثم بعد ذلك موقع الوات ساب بنسبة 5.62%، ويتضح أن معظم أفراد العينة من مختلف الفئات العمرية يفضلون استخدام موقع الفايسبوك.

ويستخدم أغلب أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي منذ أكثر من 3 سنوات، بحيث مثل نسبتهم 58%، وهناك من يستخدمه من سنة إلى 3 سنوات بنسبة 31%، في حين هناك من يستخدمها منذ اقل من سنة بنسبة 11%.

ونلاحظ أن معظم أفراد العينة (المراهقين) يقضون من ساعة إلى 3 ساعات و أكثر من 3 ساعات يوميا في مواقع التواصل الاجتماعي،وذلك بنسبة39 %،في حين يقضي البعض الأخر اقل من ساعة على هذه المواقع وذلك بنسبة 22%.

ويتبين من هذه الدراسة أن أغلبية أفراد العينة، يفضلون الفترة الليلية لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي،وذلك بنسبة 32.67%، في حين هناك من أفاد أنهم ليس لديهم وقت محدد بنسبة

29.41%، والفترة المسائية بنسبة17.64%،ثم الظهيرة بنسبة 11.11%، ثم الفترة الصباحية بنسبة 09.15%.

يدخل معظم أفراد العينة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في البيت وذلك بنسبة 76%، ويفضل البعض الأخر الثانوية بنسبة 15.20%، وبقية أفراد العينة يفضلون مقاهي الانترنت بنسبة 08.8%، ويستخدم اغلب أفراد العينة الهاتف الذكي بنسبة 69.67%، ويفضل البعض الأخر الحاسوب بنسبة 20.49%، واللوحات الرقمية بنسبة 09.84%.

ويلجا معظم أفراد العينة إلى هذه المواقع من اجل خدمة الدردشة بنسبة 31.10%، ثم خدمة نقل المعلومات والأفكار بنسبة 21.25%، ثم مشاركة الصور بنسبة 20.07%، ثم مشاركة الفيديو بنسبة 10.63%، ثم مشاركة الألعاب بنسبة 09.05%، ثم مشاركة الروابط بنسبة 07.90%.

أما المحور الثاني والذي يتمثل في دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي : فلقد تبين من إجابات المبحوثين أن أغلبيتهم يستخدمونها بدافع التعليم والتثقيف والترفيه بنسبة 31.96%، في حين يليه الانفتاح على العالم وكسب صداقات بنسبة 28.40%، ثم التواصل مع الآخرين بكل حرية بنسبة 27.21%، ثم يليهم سبب الهروب من مشاكل البيت والعزلة بنسبة 12.43%.ويتبين أن انجذاب اغلب أفراد العينة (المراهقين) إلى هذه المواقع من اجل التواصل مع الآخرين بنسبة 70%، يرجعها البعض الآخر على أنها تنمي الفرد وذلك بنسبة 20%، وهناك من يرجعها أيضا على قدرتها في التأثير على الأفكار وذلك بنسبة 10%.

ويفضل معظم أفراد العينة استخدام هذه المواقع بمفردهم وذلك بنسبة 69%،في حين يفضل آخرون استخدامها مع الأصدقاء بنسبة 20%، ويفضل البعض الآخر استخدامها مع العائلة بنسبة 10%

أما المحور الثالث والذي يتمثل في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين: فقد تبين أن معظم أفراد العينة لديهم معرفة مسبقة حول الجريمة الالكترونية بنسبة 63%، بحيث كانت إجابتهم بنعم، في حين هناك 37%من أفراد العينة كانت إجابتهم ب لا، أي لم تكون لديهم معرفة مسبقة حول هذه الجريمة.

وتتمثل الجرائم المعروفة والتي سمعوا عنها أفراد العينة هي الجرائم الجنسية مثل: نشر صور الضحية وابتزازها بنسبة 47.62%، ثم الجرائم الاحتيال بنسبة 22.23%، ثم جريمة نشر الشائعات والإضرار بالأفراد بنسبة 19.04%، ثم جرائم أخرى بنسبة 11.11%، واغلب أفراد العينة عرفوا الجريمة

الالكترونية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وذلك بنسبة 44.05%، في حين هناك من عرف هذه الجريمة من خلال التلفزيون بنسبة 26.57%، وهناك من عرفها من الصحف وذلك بنسبة 16.79%، وهناك من عرفها من الإذاعة وذلك بنسبة 12.59%.

ويتضح أن معظم أفراد العينة أجابوا أن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي لم يؤدي بهم إلى الوقوع ضحايا الجريمة الالكترونية،وذلك بالإجابة ب لا بنسبة 72%، في حين كانت الإجابة بنعم بنسبة 28%، والذين واقعوا ضحايا الجريمة الالكترونية ناتج عن التواصل مع الغرباء وذلك بنسبة 35.30%، ثم يليه وضع البيانات الشخصية ومعلومات على الانترنت بنسبة 32.33%، ثم تليهم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر بنسبة 2.35%.

ويتبين أن اغلب أفراد العينة لم يدفعهم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي إلى ارتكاب الجريمة الالكترونية، وذلك بنسبة 80%،في حين تمثل 20%، من أفراد العينة ارتكبوا جرائم الكترونية جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وتتمثل هذه الجرائم المرتكبة في القرصنة والتي تمثل 65%،ثم تليها جريمة إنشاء فيديوهات وصفحات فاضحة بنسبة 15%، ثم جريمة التهديد والابتزاز والتحرش بنفس النسبة وهي 10%.

أما المحور الرابع والذي يتمثل في الحلول المقترحة للحد من الجريمة الالكترونية: يتضح بان أغلبية أفراد العينة موافقون على ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم وذلك بنسبة 55.80%، ويليه موافقون بشدة بنسبة 40%، ثم يليه غير موافقون وغير موافقون بشدة بنفس النسبة وهي 1.05%، ثم محايد بنسبة 2.10%.

وأغلب أفراد العينة موافقون على كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عنها،وذلك بنسبة 60.61%، ثم موافقون بشدة بنسبة 32.32%، ثم يليهم محايدين بنسبة 4.04%، ثم غير موافقون بنسبة 2.02 %،ثم غير موافقون بشدة بنسبة1.01 %. ويتبين أن اغلب أفراد العينة موافقون بشدة على عدم التواصل مع الغرباء بنسبة 34%، في حين يليه موافقون بنسبة 29%، ثم غير موافق بنسبة 20%، ثم محايدين بنسبة 10%، وغير موافقين بشدة بنسبة 07%.

ونلاحظ اغلب أفراد العينة موافقون على عدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر بنسبة 45.46%، في حين يليه موافقون بشدة بنسبة 36.36%، ثم محايدين بنسبة 10.10%، ثم يليه غير موافقون بشدة بنسبة 5.05%، ثم غير موافقون بنسبة 3.03%.

ويتبين أن اغلب أفراد العينة موافقون على عدم الدخول إلى المواقع المشبوهة بنسبة 38.15%، وموافقون بشدة بنفس النسبة وهي 38.15%، ثم غير موافقون بنسبة 10.31%،ثم محايدين بنسبة 7.12%، ثم غير موافقون بشدة بنسبة 6.18%.

معظم أفراد العينة موافقون بشدة على عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات على الانترنت بنسبة 38%، ثم يليه موافقون بنسبة 37%، وغير موافقون بنسبة 11%، ثم محايدين بنسبة 08%، ثم موافقون بشدة بنسبة 06%، كما يتبين أيضا أن أغلبية أفراد العينة موافقون على تنظيم ندوات وملتقيات حول مخاطر هذه الجرائم، وذلك بنسبة 44.08%، ثم يليه موافقون بشدة بنسبة 32.25%، ثم محايدين بنسبة 09.68%، ثم غير موافقون بشدة بنسبة 07.53%، ثم غير موافقين بنسبة 06.46%.

وأغلب أفراد العينة موافقون بشدة على اخذ الحيطة والحذر أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك بنسبة 74.02%، ثم غير موافقين بشدة بنسبة 16.89%، ثم غير موافقين بنسبة 03.90%، ثم محايدين بنسبة 02.60%، ثم غير موافقين بشدة بنسبة 2.39%.

ويبين المبحوثين أنهم موافقون بشدة على التوعية باليات استخدام الأمن لمواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 41.24%، في حين يليه موافقون بنسبة 40.21%، ثم محايدين بنسبة 7.22%، ثم غير موافقين بنسبة 06.18%، ثم الغير موافقون بشدة بنسبة 05.15%.

ويتضح أن أفراد العينة موافقون على التوعية عبر الإذاعات والجرائد للحد من مخاطر الجريمة الالكترونية بنسبة 48.97%، ثم يليه موافقون بشدة بنسبة 41.67%، ثم غير موافقون بنسبة 04.16%، ثم محايدين بمسبة 03.12%، ثم غير موافقون بشدة بنسبة 02.08%.

هذا فيما يخص النتائج التي تحصلنا عليها في التحليل الكمي والكيفي لإجابات المبحوثين(المراهقين) والتي تتمثل في كل من: عادات وأنماط استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، ودوافع استخدامهم لهذه المواقع، وتأثير المراهقين بهذه المواقع، والحلول المقترحة للحد من الجريمة الالكترونية.

هذا من ناحية أما فيما يخص نتائج الفرضيات الدراسة والتي تتمثل في كل من:

- لمتغير الجنس تأثيرات على عادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- تختلف دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير الجنس.

وتتمثل نتائج هذه الفرضيات فيما يلي:

لقد لوحظ من خلال نتائج تحليل البيانات أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي يختلف من مستخدم لأخر تبعا لمتغير الجنس **وهي الفرضية الأولى للدراسة والتي تنص على أنه: لمتغير الجنس تأثيرات على عادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي** "ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام المعالجة الإحصائية التالية: اختبار ت (t.test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث لعادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

ومن الفرضيات الأساسية لتطبيق (t.test) تحديد تجانس المجموعتين (أي تساوي تباين المجتمعين المأخوذ منهما المجموعتين) وانطلاقا من الفرضية الصفرية التالية:$H0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$

ومن خلال نتائج الخاصة باختبار التجانس(Levene S Test For Equality of Variances) نلاحظ أن: P−value=1.00>0.05 وبالتالي نقبل فرضية التجانس الصفرية، فالمجموعتين متجانستين.

ورغم أن نتائج الجدول يعرض الاحتمالين التجانس وعدم التجانس إلاأننا نتقيد بجهة التجانس فقط، والتي يظهر فيها أن قيمة t قد قدرت ب 0.67 ومن خلال الخانة(Sig) نحدد التالي:

P− value=1.00<0.05 ومنه نرفض فرضية العدم بمستوى دلالة 0.05 أي توجد فروق دالة بين متوسطات الذكور والإناث لعادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن متوسط الذكور اكبر من الإناث19.92>16.10.

توصلنا من خلال نتائج هذه الفرضية أن هناك فروق في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث لدى فئة المراهقين، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية: أن لمتغير الجنس تأثيرات على عادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

أما فيما يخص نتائج الفرضية الثانية: والتي تنص على انه تختلف دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير الجنس.

ولاختبار هذه الفرضية، تم استخدام المعالجة الإحصائية اختبار ت(T.Test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطات الذكور والإناث في دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

ومن بين الفرضيات الأساسية لتطبيق(T.Test) تحديد تجانس المجموعتين (تساوي تباين المجتمعين المأخوذ منهما المجموعتين) وهذا انطلاقا من الفرضية الصفرية التالية: $H0: \sigma_1^2 = \sigma_2^2$

ومن خلال نتائج الخاصة باختبار التجانس(Levene s Test For Equality of Variances)نلاحظ أن:P−value=1.00>0.05 وبالتالي تقبل فرضية التجانس الصفرية فالمجموعتين متجانسين.

ورغم أن نتائج الجدول تعرض الاحتمالين التجانس وعدم التجانس إلا أننا نتقيد بجهة التجانس فقط والتي يظهر فيها أن قيمة t قد قدرت ي 6.98 من خلال الخانة (Sig) نحدد التالي: P−value=1.00<0.05 ومنه نرفض فرضية العدم بمستوى دلالة 0.05 أي توجد فروق دلالة بين متوسطات الذكور والإناث في دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث أن متوسط الذكور اكبر من الإناث11.37>08.07.

توصلنا من خلال نتائج هذه الفرضية أن هناك فروق بين الذكور والإناث حول دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي مما يؤكد صحة الفرضية التي تنص على انه تختلف دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي باختلاف متغير الجنس.

خاتمة

خاتمة:

أدى تطور تكنولوجيا الاتصال إلى إنتاج وسائل اتصال جديدة عملت على تغير في العلاقات الاجتماعية بحيث يقضي المستخدم وقتا طويلا أمام شاشة الكمبيوتر دون أن يشعر بذلك، فأصبح الفرد يستغني عن اللقاءات المباشرة وجها لوجه ويستسلم لشاشة الكمبيوتر ويتفاعل مع مجتمع افتراضي والذي من شانه أن يختزل الوقت المخصص للأشخاص الواقعين في حياته.

من تكنولوجيا الاتصال الجديدة نجد مواقع التواصل الاجتماعي التي أصبحت لها دور فاعل في مختلف المجتمعات باختلاف حاجاتها وخصائصها، حيث أصبحت وسيلة سهلة الاتصال بين أفراد المجتمع وفي متناول الجميع وفي أي مكان، وهذا كله جعل منها وسيلة هيمنة وسيطرة أكثر من كل الوسائل التكنولوجية الأخرى، كما أن لهذه المواقع مميزات وخصائص التي سبق وان ذكرناها، وأيضا تعتبر سلاح ذو حدين، بمعنى تترتب عليها مساوئ قد تنجم في أوساط المستخدمين خاصة المراهقين بحيث تؤثر عليهم من خلال تلك الثقافة العالمية والحاملة لقيم تتنافى مع قيمهم.

لقد سعينا في هذه الدراسة إلى معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية في وسط المراهقين، إذ حاولنا الكشف عن هذا الدور انطلاقا من معرفة عادات وأنماط ودوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، وتأثيرها عليهم، وتوصلنا إلى أن المراهقين يتعاملون بسرعة في استعمال الكمبيوتر ويستخدمون مختلف المواقع الاجتماعية من اجل التفاعل الافتراضي ويقضون أكثر من ثلاث ساعات في هذه المواقع، بالرغم من تزايد اهتمام المراهقين بهذه المواقع وتأثيرات الايجابية والمميزات والخصائص التي توفرها هذه الأخيرة إلا انه لا يمنع من تأثيرها السلبي على قيمهم الشخصية، والذي له خطورته وتهديده للقيم الاجتماعية للمراهقين وناهيك عن انعكاساتها السلبية بحيث تؤدي بهم ارتكاب الجرائم الكترونية والتي تتمثل في تعادي على خصوصية الآخرين واستخدام أسلوب التهديد والابتزاز، والتحرش والقرصنة، وهذا ما يسمى بالجريمة الالكترونية والتي من شانها أن تهدد الأمن واستقرار المجتمع وقد أصبحت هذه الجريمة من أكثر الجرائم المنتشرة في مجتمعنا في الوقت الحاضر.

وكشفت الدراسة عن رغبة المراهقين في إيجاد الحلول للحد من هذه الجرائم الالكترونية بحيث كانت معظم إجاباتهم موافقون على إيجاد حلول ردعية للحد من هذه الظاهرة الشائعة في مجتمعنا والتي ماست استقرار العديد من الأشخاص في مجتمعنا.

تبقى هذه الدراسة في الختام حلقة من حلقات البحث المتواصلة لاستكشاف العلاقة الجدلية بين مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في انتشار الجريمة الالكترونية لدى المراهقين، لا ندعي بأننا بلغنا نتائج تعبر عن كل ما يتعلق بدور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية وكل تأثيراتها على المراهقين، فلقد حاولنا استجلاء بعض أدوار وبعض جوانب التأثير، ممهدين السبيل للباحثين الآخرين لاستكشاف مقاربات أخرى لم تتعرض لها هذه الدراسة.

توصيات واقتراحات:

أما فيما يخص التوصيات هذه الدراسة فتتمثل في:

- يجب اخذ الاحتياطات اللازمة حفاظا على قيمنا وحمايتنا من مخاطر هذه المواقع.
- يجب على الأهل مراقبة أبناءهم أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.
- الاستخدام الأمثل للوسائل المتاحة التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي.
- محاولة التوجه لاستغلال مواقع التواصل الاجتماعي من الناحية الايجابية.
- ضرورة الاستمرارية في زيادة الوعي المجتمع بمخاطر الجريمة الالكترونية وذلك من خلال تكثيف الجهود والنشر الدائم عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- ضرورة وجود قواعد وقوانين ردعية لمعاقبة هذا المجرم الالكتروني.

الملاحق

ملحق رقم (01): استمارة الاستبيان

جامعة أكلي محند والحاج البويرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية
تخصص اتصال

العنوان:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية في وسط المراهقين

(دراسة ميدانية بثانوية كريم بلقاسم بولاية البويرة)

استمارة استبيان لتحضير مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر تخصص: اتصال ومجتمع.

من إعداد الطالبتين:

. فاريش رشيدة
. قاوش نورة

تحت إشراف الأستاذة:

نواري عائشة

ملاحظة:نرجو منكم المشاركة في هذه الدراسة بالإجابة بكل موضوعية على هذه الأسئلة بوضع علامة(×) أمام العبارة المناسبة حسب رأيك وكما نحيطكم علما بان هذه المعلومات تبقى سرية وتستخدم لأغراض علمية لا غير.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام وشكرا.

السنة الجامعية:2017-2018

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجنس:

- ✓ ذكر ☐
- ✓ أنثى ☐

السن:

- ✓ من 14 إلى اقل من 16سنة ☐
- ✓ من16الى اقل من18سنة ☐
- ✓ من18الى 20سنة ☐

المستوى الدراسي:

- ✓ السنة أولى ثانوي ☐
- ✓ السنة الثانية ثانوي ☐
- ✓ السنة الثالثة ثانوي ☐

الشعبة:

- ✓ آداب وفلسفة ☐
- ✓ لغات أجنبية ☐
- ✓ تسير واقتصاد ☐
- ✓ علوم تجريبية ☐
- ✓ تقني رياضي ☐

المحور الثاني:عادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

1. هل تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟
   - ✓ دائما ☐
   - ✓ أحيانا ☐
   - ✓ نادرا ☐
2. **ماهي مواقع التواصل الاجتماعي التي تفضل استخدامها؟**

الفايسبوك ☐ التوتير ☐ الواتساب ☐

سنا بشاب ☐ أنستغرام ☐

مواقع أخرى اذكرها.....

3. **منذ متى تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي؟**
   - ✓ اقل من سنة ☐
   - ✓ من سنة إلى 3 سنوات ☐

- ✓ أكث رمن 3سنوات ☐

4. **كم تقضي من الوقت خلال استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي؟**
   - ✓ اقل من ساعة ☐
   - ✓ من ساعة إلى 3 ساعات ☐
   - ✓ أكثر من 3 ساعات ☐
5. ما**هو الوقت المناسب لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي؟**
   - ✓ الصباح ☐
   - ✓ الظهيرة ☐
   - ✓ المساء ☐
   - ✓ الليل ☐
   - ✓ ليس لديك وقت محدد ☐
6. **أين تفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟**
   - ✓ في البيت ☐
   - ✓ في الثانوية ☐
   - ✓ في مقاهي الانترنت ☐
   - ✓ فضاء أخر اذكره.....
7. **ماهي الوسيلة أو الجهاز الذي تراه مناسبا لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟**
   - ✓ الهاتف الذكي ☐
   - ✓ اللوحات الرقمية (طبلات) ☐
   - ✓ الحاسوب ☐
8. **ماهي الخدمات التي توفرها لك مواقع التواصل الاجتماعي؟**
   - ✓ مشاركة الصور ☐ الدردشة ☐
   - ✓ مشاركة الروابط ☐ الألعاب ☐
   - ✓ مشاركة الفيديو ☐ نقل المعلومات والأخبار ☐
   - ✓ خدمات أخرى أذكرها.....

المحور الثالث: دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي.

9. **ماهي الأسباب التي تدفعك لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟**
   - ✓ التعلم والتثقيف والترفيه ☐
   - ✓ الانفتاح على العالم وكسب صداقات ☐

- ✓ الهروب من مشاكل البيت والعزلة ☐
- ✓ التواصل مع الآخرين بكل حرية ☐

أسباب أخرى اذكرها.....

10. ما الذي يجذبك أكثر لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟ ☐

- ✓ التواصل مع الآخرين ☐
- ✓ لأنها تنمي الفرد ☐
- ✓ قدرتها في التأثير على الأفكار ☐

11. هل تفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي؟

- ✓ بمفردك ☐
- ✓ مع العائلة ☐
- ✓ مع أصدقاء الدراسة ☐

لماذا.....

المحور الرابع: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في نشر الجريمة الالكترونية عند المراهقين

13-هل لديك معرفة مسبقة عن ماهية الجريمة الالكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب نعم فماهي أكثر الجرائم الالكترونية التي سمعت عنها؟

- ✓ جرائم جنسية مثل نشر صور الضحية وابتزازها ☐
- ✓ جرائم الاحتيال ☐
- ✓ نشر الشائعات والإضرار بالأفراد ☐
- ✓ جرائم أخرى

اذكرها.....

14.**ماهي الوسيلة التي تعرفت من خلالها على الجريمة الالكترونية؟**

- ✓ الصحف ☐ التلفزيون ☐
- ✓ الإذاعة ☐ مواقع التواصل الاجتماعي ☐

15.هل استخدامك لمواقع التواصل الاجتماعي أدى إلى وقوعك كضحية لجريمة الالكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كان الجواب بنعم فماهو سبب ذلك؟

- ✓ تواصل مع الغرباء ☐
- ✓ وضع بيانات شخصية ومعلومات على الانترنت ☐
- ✓ تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر ☐

أسباب أخرى اذكرها.....

16. هل استخدامك مواقع التواصل الاجتماعي دفعك لارتكاب جريمة الكترونية؟

نعم ☐ لا ☐

وإذا كان الجواب بنعم فماهي الجريمة الالكترونية التي قمت بارتكابها؟

✓ القرصنة ☐ الابتزاز والتحرش ☐

✓ التهديد ☐ إنشاء فيديوهات وصفحات فاضح ☐

جرائم أخرى اذكرها.....

المحور الخامس: الحلول المقترحة للحد من ظاهرة الجريمة الالكترونية من وجهة نظركم؟

حسب وجهة نظرك، ماهي الحلول المقترحة للحد من هذه الظاهرة؟

الرقم	عبارات المحور	موافق	موافق بشدة	غير موافق	غير موافق بشدة	محايد
1	ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم					
2	كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عنها					
3	عدم التواصل مع الغرباء					
4	عدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر					
5	عدم الدخول إلى المواقع المشبوهة					
6	عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات على الانترنت					
7	تنظيم ندوات وملتقيات حول مخاطر هاته الجرائم					
8	أخذ الحيطة والحذر عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي					
9	التوعية بآليات الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي					
10	التوعية عبر الإذاعات والجرائد للحد من مخاطر الجريمة الالكترونية					

ملحق رقم (02): معطيات spss

Test Statistics

	Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7
Chi-Square	3،822[a]	35،804[b]	7،634[c]	18،554[a]	1،376[c]	1،614[c]	1،505[a]
df	3	3	3	3	3	3	3
Asymp. Sig.	،002	،010	،000	،000	،002	،000	،001

Test Statistics

	Q8	Q9	Q10
Chi-Square	،733[a]	11،673[c]	10،535[a]
df	3	3	3
Asymp. Sig.	،000	،002	،004

قائمة المصادر

والمراجع

I- المصادر:

- القران الكريم.

II- المراجع:

أولا: الكتب

1- أبو الخير عبد الكريم قاسم: **النمو من الحمل إلي المراهقة**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، 2004.

2- أبو بكر محمد عبد الله: **موسوعة جرائم المعلوماتية (جرائم الكمبيوتر والانترنت)**، دط، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2011.

3- أبو جادو صالح محمد علي: **علم النفس التطوري (الطفولة والمراهقة)**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2004.

4- الاعضمي سعيد رشيد: **أساسيات علم نفس الطفولة والمراهقة نظريات حديثة ومعاصرة**، دط، جهينة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

5- إيهاب خليفة، **حروب مواقع التواصل الاجتماعي**، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016.

6- بحوش عمار: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.

7- بن إبراهيم الشاعر عبد الرحمن ، **مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

8- بدوي عبد الرحمان: **مناهج البحث العلمي**، ط3، وكالة المطبوعات الكويت، 1977.

9- بن مسعود معز ، **شبكات التواصل الاجتماعي في بيئة إعلامية مغيرة**، دروس من العالم العربي، الجمعية العربية الأوروبية لباحثي الإعلام، معهد الصحافة وعلوم الأخبار، وحدة البحث في الاتصال، تونس، 2015، متاح على الإنترنت: www.areacore.org.tunis.2014.arabic

10- بدوي عبد الرحمان: **مناهج البحث العلمي**، ط3، وكالة المطبوعات الكويت، 1977.

11- بن عبد الله الواصل عبد الرحمن: **البحث العلمي وخطواته ومراحله**، دط، محافظة عنيزة، السعودية.

12- بن محمود أل عبد الله محمد،**المراهقة والعناية بالمراهقين**، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2014.

13- بن مرسلي احمد، **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.

14- العريشي جبريل بن حسن ، سلمى بنت عبد الرحمن محمد الدوسري، **الشبكات الاجتماعية والقيم، رؤية تحليلية**، ط1، دار المنهجية، عمان، 2015.

15- حامد الأسطر إبراهيم: **مناهج البحث العلمي**، دط، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم، الجامعة الإسلامية، غزة، 2012.

16- حبيب احمد علي: **المراهقة**، دط، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2006.

17- حجاب محمد منير: **الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية**، ط2، دار الفجر، السعودية، 2008.

18- حسين إسماعيل محمود: **مناهج البحث في إعلام الطفل**، ط1، دار النشر للجامعات، القاهرة، 1996.

19- خضر فضل الله وائل مبارك، أثر الفيسبوك على المجتمع، ط1، مدونة شمس النهضة، الخرطوم، السودان، 2010.

20- دشلي كمال: **منهجية البحث العلمي**، دط، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حماد، 2012.

21- الدليمي عبد الرزاق ، **الإعلام الجديد والصحافة الالكترونية**، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.

22- الديهي محي الدين إسماعيل محمد ، **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الإعلامية على جمهور المتلقين**، ط1، مكتبة الوفاء القانونية، الإسكندرية، 2011.

23- ذوقان عبيدات وآخرون: **البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه**، ط9، دار الفكر، عمان، 2005.

24- ربحي مصطفي عليان ومحمد غنيم عثمان: **مناهج البحث العلمي وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق**، دط، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان،.

25- الزعبي احمد محمود: **سيكولوجية المراهقة،النظريات،جوانب النمو المشكلات وسبل علاجها**، ط1، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 2013.

26- زيدان زيحة: **الجريمة المعلوماتية في التشريع الجزائري والدولي**، دط، دار الهدي، 2008.

27- ساري حلمي حضر ، **التواصل الاجتماعي الأبعاد والمبادئ والمهارات**، ط1، دار كنوز المعرفة، الأردن، 2014.

28- سعيد عاشور نادية وآخرون، **منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، دط مؤسسة حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع، قسنطينة الجزائر، 2017.

29- سعيداني نعيم: **آليات البحث والتحري عن الجريمة المعلوماتية في القانون الجزائري**، 2012،2013.

30- السويدي جمال سند ، **وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية: من زمن القبيلة إلى الفيسبوك**، ط1، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية، أبو ظبي، 2013.

31- الشربيني مروة شاكر: **المراهقة وأسباب الانحراف**، دط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2006.

32- شريم رغدة: **سيكولوجية المراهقة**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان،2009.

33- الشوابكية احمد أمين احمد: **جرائم الحاسوب والانترنت (الجريمة المعلوماتية)**، دط، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004.

34- شيفر شارلز،مليمان هوارد: **مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها**، ط2، الجامعة الأردنية، عمان، 2001.

35- الطائي جعفر حسن جاسم: **جرائم تكنولوجيا المعلومات (رؤية جديدة للجريمة المعلوماتية)**، دط، دار البداية، عمان، 2007.

36- الطائي جعفر حسن جاسم: **جرائم تكنولوجيا المعلومات (رؤية جديدة للجريمة المعلوماتية)**، ط1، دار البداية، عمان، 2012.

37- طه وليد: **التنظيم التشريعي للجرائم الالكترونية في اتفاقية بودابست**، وزارة العدل جمهورية مصر العربية.

38- عبابنة محمود احمد: **جرائم الحاسوب وأبعادها الدولية**، دط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 2005.

39- عبد الحميد صلاح محمد: **المراهقة والمحذرات**، ط1، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، 2007.

40- عبد الله احمد هلال: **جرائم المعلوماتية عابرة الحدود (أساليب المواجهة وفقا لاتفاقية بودابست)**، ط1، دار النهضة العربية للنشر، القاهرة، 2007.

41- عبد الله محمد محمود: **المراهقة وكيف تتعامل مع المراهقين**، ط1، دار دجلة، عمان، 2014.

42- عبيد الكعبي محمود: **الجرائم الناشئة عن الاستخدام الغير مشروع لشبكة الانترنت**، دار النهضة العربية، القاهرة.

43- عريان الفيل علي: **الإجرام الالكتروني دراسة مقارنة**، ط1، جامعة الموصل، كلية الحقوق، 2011.

44- عريان محمد علي: **الجرائم المعلوماتية**، دط، دار الجامعة الجديدة، الإسكندرية، 2004.

45- عبد الله عبد الكريم عبد الله: **جرائم المعلوماتية والانترنت (الجرائم الالكترونية) دراسة مقارنة**، ط1، منشورات الحلبي الحقوقية، بيروت، 2007.

46- العيسوي عبد الرحمان: **المراهق والمراهقة**، ط1، دار النهضة العربية للنشر، لبنان، 2006.

47- فرج يوسف أمير: **الجرائم المعلوماتية علي شبكة الانترنت**، دط، دار المطبوعات الجامعية، الإسكندرية، 2008.

48- فرج يوسف أمير: **الجريمة الالكترونية والمعلوماتية والجهود الدولية والمحلية لمكافحة جرائم الكمبيوتر والانترنت**، ط1، الإسكندرية، 2011.

49- قنديلجي عامر إبراهيم: **منهجية البحث العلمي**، ط1، دار اليازوري العلمية، عمان، 2012.

50- كفافي علاء الدين: **الارتقاء النفسي للمراهق**، دط، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، 2008.

51- لعلي صلاح ، **مهارات التواصل الاجتماعي: أسس ومفاهيم وقيم**، ط1، مكتبة دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان،2015.

52- مركز المحتسب للاستشارات، **دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب (تويتر) –أنموذجا–**، ط1، دار المحتسب للنشر والتوزيع، الرياض، 2017.

53- مسعود مريم احمد: **آليات مكافحة جرائم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ضوء القانون رقم04/09,**

54- المقدادي خالد غسان يوسف ، **ثورة الشبكات الاجتماعية**، ط1، دار النفائس للنشر والتوزيع، الأردن،2013.

55- الملط احمد خليفة: **الجرائم المعلوماتية**، ط2، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية.

56- المليجي علاء الدين محمد عفيفي ، **الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي العالمية**، ط1، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية، 2015.

57- منسي محمد عبد الحليم: **منهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية**، دط، دار المعرفة الجامعية، 2003.

58- المومني نهلا عبد القادر :**الجرائم المعلوماتية**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 2008.

59- الميلادي عبد المنعم: **المراهقة بين التمرد والبلوغ**، دط، مركز الإسكندرية للكتاب، 2008.

60- نجم طه عبد العاطي: **مناهج البحث العلمي**، ط1، دار كلمة، الإسكندرية، 2015.

61- هتيمي حسين محمود: **العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2015.

62- الهاشمي لوكيا، الشافعي بوعجوج: **سلطة الوالدين وعلاقتهما بالصراعات المختلفة لدي المراهقين في الوسط المدرسي**، دط، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان،2013.

63- ولمان تشفير: **سيكولوجية الطفولة والمراهقة مشكلاتها وأسبابها وطرق حلها**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2006.

ثانيا:الرسائل والمذكرات

أ- الدكتوراه:

1- صافية أمينة: **أثار استعمال التكنولوجيا الحديثة علي أفراد عينة الأسرة الجزائرية دراسة للتأثيرات النفسية والاجتماعية والأخلاقية والضحية للاستعمال الانترنت علي أبناء الأسرة الجزائرية نموذجا**، أطروحة دكتوراه في علم النفس الأسري، جامعة وهران، 2016، 2015.

ب- الماجستير:

1- أحمد مسعود مريم:**آليات مكافحة جرائم تكنولوجيا الإعلام والاتصال في ضوء القانون رقم 04/09**، رسالة ماجستير تخصص قانون جنائي، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة قصدي مرباح (ورقلة)، 2013.

2- أحمد يونس محمد حمودة:**دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية**، رسالة ماجستير، قسم البحوث والدراسات الإعلامية، القاهرة، 2013.

3- الأنصاري ناصر محمد:**دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتخابات مجلس الأمة الكويتي**، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2013/2012.

4- إشراف عصام فريد صالح:**دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة في القضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني**، رسالة ماجستير في الإعلام، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، 2014.

5- تومار مريم نريمان:**استخدام مواقع التواصل الاجتماعية وتأثيرها في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي "الفيسبوك"**، رسالة ماجستير، قسم الإعلام والاتصال، جامعة باتنة، 2012/2011.

6- دعاء عمر محمد كتانة:**وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها على الأسرة، دراسة فقهية**، رسالة ماجستير، تخصص الفقه والتشريع، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطيين،2015.

7- دغش العجمي عبد الله: **المشكلات العلمية والقانونية للجرائم الالكترونية، دراسة مقارنة**، رسالة ماجستير، شعبة القانون العام، جامعة الشرق الأوسط، كلية الحقوق 2014.

8- رأفت مهند عبد الرزاق:**دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي**، رسالة ماجستير في الإعلام، قسم الصحافة والإعلام، كلية الآداب والعلوم، جامعة البترا الأردنية، 2013.

9- رصاع فتيحة: **الحماية الجنائية للمعلومات علي شبكة الانترنت**، رسالة ماجستير في القانون العام،كلية الحقوق السياسية، جامعة ابو بكر بلقايد (تلمسان)2011،2012.

10- سويسر سفيان: **جرائم المعلوماتية**، رسالة ماجستير، شعبة العلوم الجنائية وعلم الإجرام، جامعة أبو بكر بلقايد (تلمسان)، كلية الحقوق والعلوم السياسية.

11- شدان يعقوب خليل أبو يعقوب:**أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية**، رسالة ماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2015.

12- صغير يوسف:**الجريمة المرتكبة عبر الانترنت**، رسالة ماجستير في القانون تخصص القانون الدولي للأعمال ,كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود معمري (تيزي وزو)، 2013.

13- القحطاني علي سعيد آل محمد: **استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية الأمنية**، بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص إعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، 2017.

14- المطيري سلطان خلف:**شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتحقيق الأمن المجتمعي**، رسالة ماجستير في العلوم الإستراتيجية، قسم الدراسات الإقليمية والدولية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2015.

15- المنشاوي محمد بن عبد الله بن علي: **جرائم الانترنيت في المجتمع السعودي**، رسالة ماجستير في العلوم الشرطية، تخصص قيادة أمنية، جامعة نايف العربية، كلية الدراسات العليا، 2003.

16- المنصور محمد: **تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين، دراسة مقارنة للمواقع الاجتماعية والمواقع العربية –أنموذجا–**، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال، مجلس كلية الآداب والتربية، الأكاديمية العربية في الدانمارك، 2012.

ج- الماستر:

1- حمايدية خولة، قاسم مريم:**دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية العمل التطوعي**، مذكرة الماستر في تكنولوجيات الاتصال الجديدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الاعلام والاتصال، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2014.

2- خالدي منيرة:**أنساق التواصل اللغوي في الفيسبوك**، مذكرة ماستر في اللغة والأدب العربي، تخصص علوم اللسان، كلية الآداب واللغات، جامعة عبد الرحمن ميرة، بجاية، 2017/2016.

3- زعميش سمية: **جرائم المساس بالأنظمة المعلوماتية**، مذكرة ماستر في الحقوق، تخصص قانون جنائي جامعة محمد خيضر بسكرة، 2013،2014.

4- السايح بوبكر:**دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترويج المنتجات**، مذكرة الماستر في تسويق الخدمات، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2016/2015.

5- السعيدي حنان ، عائشة ضيف:**استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثره على القيم لدى الطالب الجامعي**، مذكرة الماستر في تكنولوجية الاتصال الجديدة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2015/2014.

6- سمارة كمال، عبد القادر نفيسة:**مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها في انحراف المراهقين**، مذكرة الماستر في العلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الجيلاني بونعامة، خميس مليانة، 2015/2014.

7- منتصر محمد وحلاسة شعبان:**واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة لشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقاتها بالجمهور**، مذكرة الماستر في إدارة الأعمال، كلية التجارة، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية غزة، 2013.

ثالثا: المجلات

1- بشير نور علي:**مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على المجتمع، مؤسسة الصومال الجديد للإعلام والبحوث التنمية**، التقرير الأسبوعي، العدد13، 25 سبتمبر 2017.

2- تفرقنيت عبد الكريم:**مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات والسلبيات، دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البليدة، العدد 15، جوان 2016.

3- زواري أحمد خليفة:**استخدام الشبكة العنكبوتية (الأنترنت) وسط المراهقين المتمدرسين بين التهويل والتقليل**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر، العدد30، 2017.

4- الشناوي سامي أحمد ، محمد خليل عباس:**استخدام شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) وعلاقته بالتوافق النفسي لدى المراهقين**، مجلة جامعة، المجلد 18، العدد2، 2014.

5- علي الدبسي عبد الكريم وطاهات زهير ياسين:**دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات الأردنية**، مجلة الدراسات العلوم الإنسانية، الجامعة الأردنية، العدد1، 2013.

6- غازي المدني أسامة: **دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام لدى طلبة الجامعات السعودية "جامعة أم القرى أنموذجا"**، مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، جامعة سلطان قابوس، المملكة العربية السعودية، المجلد 3، العدد2، 2016.

7- كحلوش علي: **جرائم الحاسوب وأساليب مواجهتها**، مجلة الشرطة تصدر المديرية العامة الأمن الوطني، العدد 84، جويلية 2007.

رابعا: الدراسات والأبحاث

1- الإدارة العامة لمكافحة الفساد والأمن الاقتصادي والالكتروني، إدارة مكافحة الجرائم الالكترونية، مملكة البحرين 2018.

2- بونعارة يسمينه:**الجريمة الالكترونية**،جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية.

3- جواحي عبد الستار :**جرائم الحاسوب،دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والقانون الجزائري**،شعبة العلوم الإسلامية،جامعة حمه لخضر (الوادي)2014.

4- سعدي الغول سعدي:**مناهج البحث**، دبلوم خاص بالتربية جميع الأقسام العينات وأنواعها.

5- عرب يونس:**جرائم الكمبيوتر والانترنت**، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر الأمن العربي، تنظيم المركز العربي للدراسات والبحوث الجنائية، أبو ظبي، 2002.

6- المطري مفتاح أبو بكر: **الجريمة الالكترونية والتغلب على تحدياتها**، ورقة مقدمة إلى المؤتمر الثالث لرؤساء المحاكم العليا في الدول العربية، بجمهورية السودان،2012.

خامسا: مداخلات

1- بوخبزة نبيلة، فضيلة تومي:**شبكات التواصل الاجتماعي: نحو تشكيل فضاء مستحدث للهوية الافتراضية**، مداخلة في الملتقى الدولي الثاني حول: "المجالات الاجتماعية التقليدية والحديثة وإنتاج الهوية الفردية والجماعية للمجتمع الجزائري"، أيام 26-27 نوفمبر، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2014.

المواقع الالكترونية:

1- مقال منشور بواسطة شعيب سعيدين، تحت عنوان: إحصائيات الفيسبوك في الجزائر و20 مليون مستخدم ناشط شهري، نشر يوم: 30 مارس 2017، على الرابط التالي: https://www.android.dz.com تاريخ التصفح: 17 جويلية 2018 على الساعة: 18h00.

2- مقال منشور تحت عنوان: إحصائيات تويتر في العالم العربي 2017، نشر في شهر فيفري 2017 على الرابط التالي: www.weedoo.tesh تاريخ التصفح: 17 جويلية 2018، على الساعة: 18h30.

3- متاح على الموقع: https://ar.wikipédia.org/wiki تاريخ التصفح 25 ماي 2018 على الساعة 23h00.

4- مقال بعنوان: إيجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي نشرت يوم 25 مايو 2017 على الرابط التالي: https://www.ultrasawt.com تاريخ التصفح: 19 جوان 2018 على الساعة 10h00.

5- مقال منشور للكاتبة كاتي هرلي بعنوان: كيف تؤثر شبكات التواصل الاجتماعي على الصحة العقلية للمراهقين، ترجمة وتحرير نون بوست، سنة النشر 2017،على الرابط التالي: https//www.noon post.org. تاريخ التصفح: 19 جوان 2018 على الساعة 11h00.

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
(01)	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	87
(02)	يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	88
(03)	يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	88
(04)	يبين توزيع أفراد العينة حسب التخصص	89
(05)	يبين كيفية استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	89
(06)	يبين استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس	90
(07)	يبين مواقع التواصل الاجتماعي التي يفضل أفراد العينة استخدامها	91
(08)	يبين استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي حسب الجنس	91
(09)	يبين مدة استخدام المبحوثين لمواقع التواصل الاجتماعي	93
(10)	يبين عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل يومي	93
(11)	يبين الوقت الذي يقضيه أفراد العينة في هذه المواقع حسب التخصص	95
(12)	يبين الأوقات المفضلة لأفراد العينة لتصفحهم لمواقع التواصل الاجتماعي	97
(13)	يبين الأوقات المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب المستوى الدراسي	97
(14)	يبين أماكن استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	99
(15)	يبين الجهاز الذي يفضل استخدامه أفراد العينة في مواقع التواصل الاجتماعي	99
(16)	يبين الأجهزة التي يستخدمها أفراد العينة حسب السن	100
(17)	يبين الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي لأفراد العينة	101
(18)	يبين الخدمات التي توفرها هذه المواقع لأفراد العينة حسب متغير السن	102
(19)	يبين الأسباب التي تدفع أفراد العينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	104
(20)	يبين الأسباب التي تدفع بأفراد العينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السن	104
(21)	يبين انجذاب أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	105
(22)	يبين مع من يستخدم أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي	106
(23)	يبين مع من يفضل أفراد العينة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السن	107

(24)	يبين معرفة أفراد العينة للجريمة الالكترونية	108
(25)	يبين معرفة أفراد العينة حول أكثر الجرائم الالكترونية التي سمعوا عنها	108
(26)	يبين الوسيلة التي تم من خلالها معرفة الجريمة الالكترونية	109
(27)	يبين اختيار الذكور والإناث للوسيلة التي تم من خلالها معرفة الجريمة الالكترونية	109
(28)	يبين أفراد العينة الذين وقعوا ضحايا الجرائم الالكترونية	110
(29)	يبين الأسباب التي جعلت أفراد العينة يقعون ضحايا الجريمة الالكترونية	111
(30)	يبين الأسباب الجريمة الالكترونية في مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس	111
(31)	يبين استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي دفعهم لارتكاب الجريمة الالكترونية	112
(32)	يبين الجرائم الالكترونية التي ارتكابها أفراد العينة	113
(33)	يبين الجرائم التي ارتكابها أفراد العينة (الذكور والإناث)	113
(34)	يبين رأي أفراد العينة حول ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم الالكترونية	114
(35)	يبين موافقة (الذكور والإناث) على ضرورة وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم	115
(36)	يبين رأي أفراد العينة حول كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عنه	116
(37)	يبين رأي المبحوثين حول عدم التواصل مع الغرباء	117
(38)	يبين رأي أفراد العينة حول عدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر	117
(39)	يبين أراء المبحوثين حول عدم الدخول إلى المواقع المشبوهة	118
(40)	يبين أراء أفراد العينة حول عدم وضع البيانات والمعلومات على الانترنت	118
(41)	يبين آراء أفراد العينة حول تنظيم ندوات وملتقيات عن مخاطر هاته الجريمة الالكترونية	119
(42)	يبين آراء المبحوثين حول اخذ الحيطة والحذر عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	119
(43)	يبين آراء المبحوثين حول التوعية باليات استخدام الأمن في مواقع التواصل الاجتماعي	120
(44)	يبين أراء المبحوثين حول التوعية عبر الإذاعات والجرائد للحد من مخاطر الجريمة الالكترونية	120

(45)	يوضح نتائج اختبار t. test لدلالة الفروق متوسطات الذكور والإناث لعادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي	121
(46)	يوضح نتائج اختبار t. test لدلالة الفروق متوسطات الذكور والإناث في دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي	122

فهرس الأشكال

رقم الأشكال	العنوان	الصفحة
(01)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس	87
(02)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن	88
(03)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي	88
(04)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	89
(05)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	89
(06)	التمثيل البياني يوضح استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس	90
(07)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حول المواقع الاجتماعية التي يفضلون استخدامها	91
(08)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة واستخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السن	92
(09)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	93
(10)	التمثيل البياني يوضح توزيع عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة في مواقع التواصل الاجتماعي	93
(11)	التمثيل البياني يوضح استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي حسب التخصص	96
(12)	التمثيل البياني يوضح الأوقات المفضلة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل أفراد العينة	97
(13)	التمثيل البياني يوضح الأوقات المفضلة لدى أفراد العينة لاستخدام هذه المواقع حسب التخصص	98
(14)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب أماكن استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	99
(15)	التمثيل البياني يوضح الجهاز الذي يفضله أفراد العينة أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	99

(16)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حول الأجهزة التي يستخدمونها حسب متغير السن	100
(17)	رها مواقع التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي	101
(18)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حول الخدمات التي توفرها مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير السن	102
(19)	التمثيل البياني يوضح أسباب استخدام أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	104
(20)	التمثيل البياني يوضح الأسباب التي دفعت أفراد العينة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس	105
(21)	التمثيل البياني يوضح انجذاب أفراد العينة لمواقع التواصل الاجتماعي	105
(22)	التمثيل البياني يوضح مع من يستخدم أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي	106
(23)	التمثيل البياني يوضح مع من يستخدم أفراد العينة مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس	107
(24)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب معرفتهم المسبقة حول الجريمة الالكترونية	108
(25)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حول أكثر الجرائم الالكترونية التي سمعوا عنها	108
(26)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حول الوسيلة التي تم استخدامها لمعرفة الجريمة الالكترونية	109
(27)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حول الوسيلة التي تم من خلالها معرفة الجريمة الالكترونية حسب متغير الجنس	110
(28)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة ووقوعهم ضحايا الجريمة الالكترونية	110
(29)	التمثيل البياني يوضح الأسباب التي جعلت أفراد العينة الذين يوقعون ضحايا الجريمة الالكترونية	111
(30)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة ونوع الجرائم الالكترونية التي تعرضوا لها جراء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي	112
(31)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة وارتكابهم للجرائم الالكترونية	112
(32)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجرائم الالكترونية التي ارتكابها	113

(33)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجرائم التي يرتكبونها من خلال مواقع التواصل الاجتماعي حسب متغير الجنس	114
(34)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حسب آرائهم حول وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجرائم	114
(35)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة حول وجود سياسات وقوانين ردعية لمواجهة هذه الجريمة حسب متغير الجنس	115
(36)	التمثيل البياني يوضح توزيع أراء أفراد العينة حول كسر حاجز الخوف وضرورة الإبلاغ عنها	116
(37)	التمثيل البياني يوضح توزيع أراء أفراد العينة حول عدم التواصل مع الغرباء	117
(38)	التمثيل البياني يوضح توزيع أفراد العينة ورأيهم حول عدم تحميل تطبيقات وبرامج مجهولة المصدر	117
(39)	التمثيل البياني يوضح توزيع أراء أفراد العينة حول عدم الدخول إلى المواقع المشبوهة	118
(40)	التمثيل البياني يوضح توزيع أراء أفراد العينة حول عدم وضع البيانات الشخصية والمعلومات على الانترنت	118
(41)	التمثيل البياني يوضح توزيع أراء أفراد العينة حسب آرائهم حول تنظيم ندوات وملتقيات للحد من مخاطر الجريمة الالكترونية	119
(42)	التمثيل البياني يوضح توزيع أراء أفراد العينة حول اخذ الحيطة والحذر أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	119
(43)	التمثيل البياني يوضح توزيع أراء أفراد العينة حول التوعية باليات استخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي	120
(44)	التمثيل البياني يوضح توزيع أراء أفراد العينة حول التوعية عبر الإذاعات والجرائد للحد من هذه الجرائم	120

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
كلمة شكر	/
إهداء	
خطة الدراسة	03-01
مقدمة	07-05
الإطار المنهجي	
1- الإشكالية	07
2-فرضيات الدراسة	08
3-أسباب اختيار الموضوع	08
4-أهداف الدراسة	09
5-أهمية الدراسة	09
6-نوع الدراسة	11
7-منهج البحث وأدواته	11
8-أدوات جمع البيانات والمعلومات	13
9-تحديد مجتمع البحث وعينة الدراسة	15
10-حدود الدراسة	17
11- مصطلحات الدراسة	17
12-الدراسات السابقة	19
الإطار النظري	
الفصل الأول: مواقع التواصل الاجتماعي، النشأة، الخصائص وتأثيراتها	
تمهيد	24
1 -ماهية مواقع التواصل الاجتماعي	24
1-1- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي	24
1-2- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي وتطورها	26
1-3- أشهر مواقع التواصل الاجتماعي	27
1-3-1- الفايسبوك (face book)	28

1-3-2- تويتر (twitter)	34
1-3-3-الانستغرام (instgram)	36
1-3-4-الواتساب (wats App)	37
1-3-5-سنابشات (snapchat)	37
1-3-6-اليوتيوب (YouTube)	38
1-3-7-جوجلplus	39
1-3-8- ماي سبيس	40
1-4- مميزات وخصائص مواقع التواصل الاجتماعي	41
1-5- ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	42
1-5-1-ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي	43
1-5-2-سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي	44
1-6- تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع	45
1-6-1-تأثيرات السياسية لمواقع التواصل الاجتماعي	45
1-6-2-التأثيرات الاقتصادية لمواقع التواصل الاجتماعي	47
1-6-3-التأثيرات الاجتماعية لمواقع التواصل الاجتماعي	48
1-6-4-التأثيرات الأمنية لمواقع التواصل الاجتماعي	48
1-7- تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين	49
خلاصة الفصل	53
الفصل الثاني: ماهية الجريمة الالكترونية خصائصها وأنواعها	
تمهيد	55
1- مفهوم الجريمة الالكترونية	56
1-1- تعريف الجريمة الالكترونية	56
1-2- التطور التاريخي للجريمة الالكترونية	58
1-3- خصائص الجريمة الالكترونية	59
أولا – الحاسب الآلي وأداة ارتكاب الجريمة الالكترونية	60
ثانيا- جرائم ترتكب عبر شبكة الانترنيت	60
ثالثا- صعوبة اكتشاف الجريمة الالكترونية	60
رابعا- الجريمة الالكترونية جريمة عابرة للحدود	61
خامسا- مرتكب الجريمة هو شخص ذو خبرة فائقة في مجال الحاسب الآلي	61

سادسا- الجريمة الالكترونية تتسم بالخطورة البالغة	62
1-4- دوافع ارتكاب الجريمة الالكترونية	62
أولا- تحقيق الربح والمال	62
ثانيا- الرغبة في التعلم	63
ثالثا- الرغبة في إثبات الذات وقهر الأنظمة	63
رابعا- دافع الانتقام	63
خامسا- ارتكاب الجريمة كوسيلة للتسلية والدعاية	64
سادسا- الدوافع السياسية والاقتصادية	64
سابعا- الدوافع العسكرية والإرهابية	64
1-5- أنواع الجريمة الالكترونية	65
أولا- القرصنة	65
ثانيا- انتحال الشخصية	65
ثالثا- جرائم الاعتداء على الأشخاص	66
رابعا- التهديد والمضايقة	67
خامسا- جرائم التزوير	67
سادسا- جرائم الاحتيال والسرقة	68
سابعا- جريمة الاعتداء على القصر	68
1-6- الحلول المقترحة لمكافحة الجريمة الالكترونية	69
خلاصة الفصل	71
الفصل الثالث: المراهقة مراحلها ومشاكلها	
تمهيد	74
1- تعريف المراهقة	75
أ- المراهقة لغة.....	75
ب- المراهقة اصطلاحا	75
2- مراحل المراهقة	76
2-1- التقسيم الثنائي	76
أ-المراهقة المبكرة:early adolescence	76
ب- المراهقة المتأخرة: late adolescence	76
2-2- التقسيم الثلاثي	77

أ–مرحلة المراهقة المبكرة	77
ب–مرحلة المراهقة الوسطى	77
ج–مرحلة المراهقة المتأخرة	78
3– خصائص مرحلة المراهقة	79
أ – النمو الجسمي	79
ب–النمو العقلي	79
ج– النمو النفسي	80
د–النمو الاجتماعي	80
هـ– النمو الإنفعالي	81
4– المشاكل التي يعاني منها المراهقين	82
خلاصة الفصل	84
الإطار التطبيقي	
الفصل الرابع: المعالجة الكمية والكيفي	
تمهيد	87
1– التحليل الكمي والكيفي للنتائج	87
1–1– تحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة	87
1–1–1– التحليل الكمي والكيفي: لعادات استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي .	89
1–1–2– التحليل الكمي والكيفي: دوافع استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي	104
1–1–3– التحليل الكمي والكيفي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين	108
التحليل الكمي والكيفي: الحلول المقترحة للحد من الجريمة الالكترونية	114
2– عرض النتائج تبعا للفرضيات	121
2–1– عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى	121
2–2– عرض النتائج المتعلقة بالفرضيةالجزئية الثانية	122
نتائج الدراسة	124
خاتمة	131
الملاحق	134
قائمة المصادر والمراجع	141
فهرس الأشكال والجداول	152

فهرس المحتويات	159
الملخص	/

الملخص:

سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في انتشار الجريمة الالكترونية من خلال دراسة عينة من المراهقين لولاية البويرة ولقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى أربع محاور: المحور الأول يتمثل في عادات وأنماط استخدام المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي، والمحور الثاني يتعلق بدوافع استخدام المراهقين لهذه المواقع، أما المحور الثالث يتمثل في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المراهقين، أما فيما يخص المحور الرابع فيتمثل في الحلول المقترحة للحد من ظاهرة الجريمة الالكترونية، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

تقضي نسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بحيث يفضلون الفترة الليلية لتصفح هذه المواقع، كما يفضلون استخدامها في البيت، ويفضلون أغلبية المبحوثين خدمة الدردشة بدرجة الأولى، ويستخدمها أغلبيتهم بدافع التعليم والتثقيف والترفيه، وقد بينت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام الذكور والإناث لهذه المواقع، كما أسفرت الدراسة أن استخدام هذه المواقع أدى بهم إلى ارتكابهم للجريمة الالكترونية وتعتبر جريمة القرصنة هي الجريمة الأكثر ارتكابا من قبل المبحوثين، أما الذين واقعا ضحايا الجريمة الالكترونية فكان رد اغلب المبحوثين أن السبب الذي أدى بهمإلى وقوعهم ضحايا هذه الجريمة هو نتيجة التواصل مع الغرباء، كما توصلت دراسة إلى الرغبة المبحوثين في إيجاد حلول للحد من هذه الجريمة وهذا ما لامسناه من خلال موافقتهم على كل الحلول المقترحة من قبلنا.

الكلمات الافتتاحية: مواقع التواصل الاجتماعي، المراهقين، الجريمة الالكترونية.

Résumé :

Cette étude a cherché à révéler le rôle des sites de réseaux sociaux dans la propagation de la criminalité électronique à travers un échantillon de mandat de l'étude Bouira de l'adolescent a été reposant sur l'outil de questionnaire pour recueillir les données des répondants, où ils ont été divisés forment en quatre axes: le premier axe est les habitudes et les modes d'utilisation des sites adolescents les réseaux sociaux, la relation deuxième axe à l'utilisation des adolescents motivés pour ces sites, et le troisième axe est l'impact des sites de réseaux sociaux sur les adolescents, mais par rapport au quatrième axe est représenté dans les solutions proposées pour réduire le phénomène de la cybercriminalité, et atteint Etudiez les résultats suivants:

Passez la plus grande proportion de répondants plus de trois heures dans l'utilisation des sites de réseaux sociaux et préfèrent la nuit pour parcourir ces sites, et préfèrent les utiliser à la maison, et préfèrent la majorité des répondants le chat service de premier degré, et utilisé par la plupart des personnes interrogées sur l'éducation, l'éducation et le divertissement, et les résultats ont montré qu'il existe des différences L'étude a révélé que l'utilisation de ces sites les a amenés à commettre des actes de cybercriminalité, le délit de piratage étant le crime le plus commis par les personnes interrogées. La réponse de runique était la plupart des répondants que la raison qui les a amenés à être victimes de ce crime est le résultat de communiquer avec des étrangers, comme une étude au désir de trouver les répondants pour réduire ces solutions de criminalité et ici ceAmsnah en acceptant de toutes les solutions proposées par nous.

Mots clés : sites de réseautage social, adolescents, cybercriminalité.